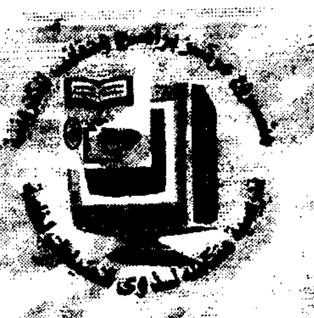






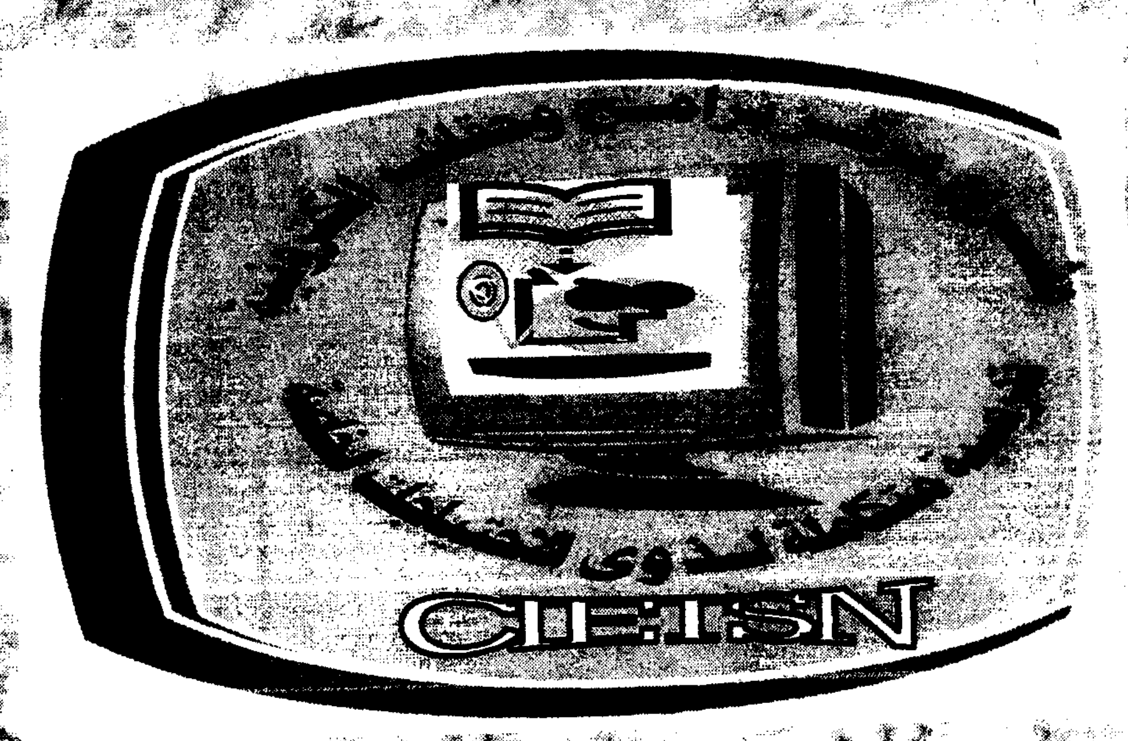
CIEISN

برامج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

من الفئات الثلاث (الصم وضعاف السمع - المتخلفين عقليا - العميان وضعاف البصر)

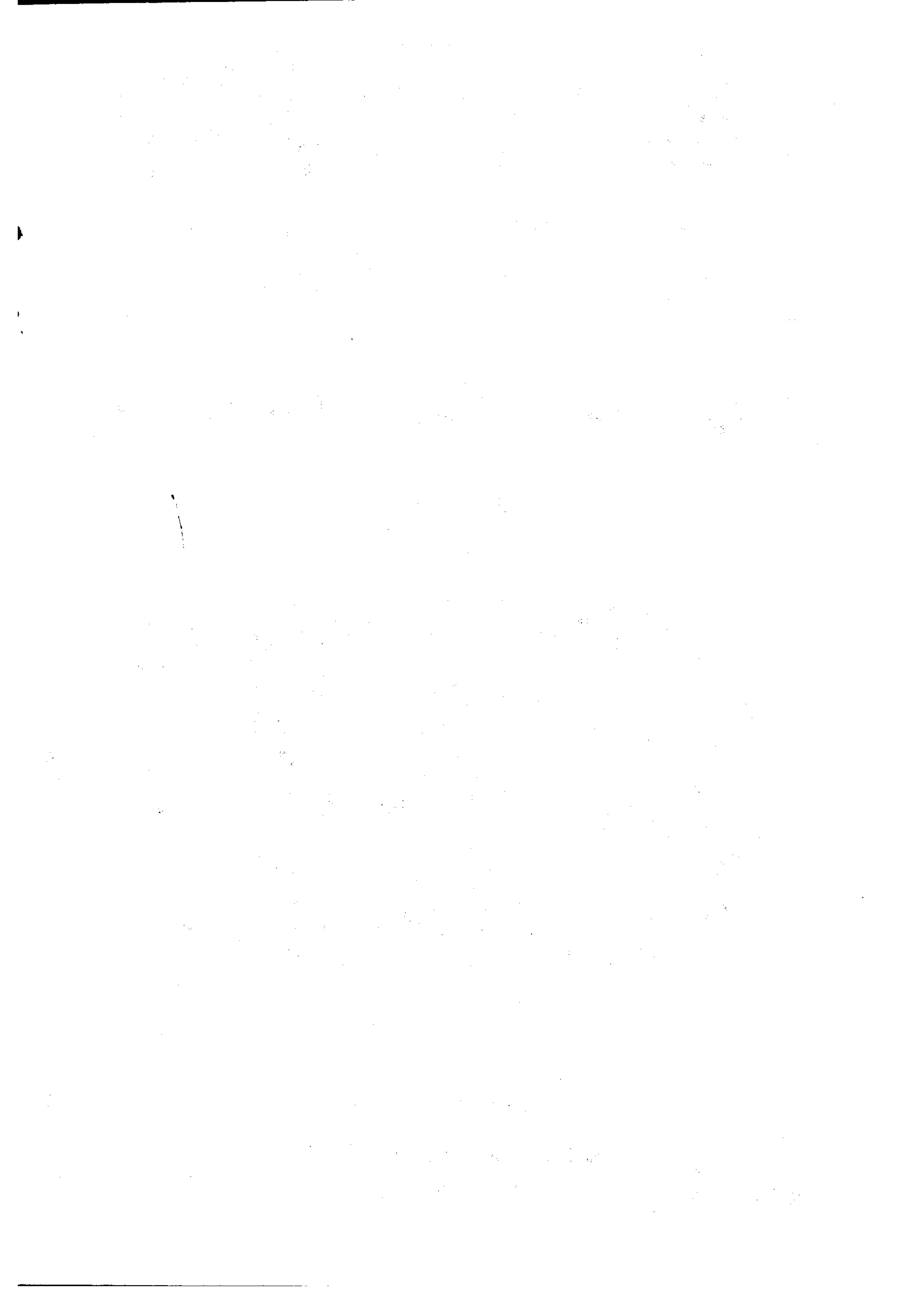
في ضوء معايير الجودة

الجزء الثاني



إعداد

أ.د / زينب أحمد عبد الغني خالد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنيا



جامعة المنيا
كلية التربية

مشروع مركز برامج وحقائب تدريسية اليكترونية متكاملة لذوى الاحتياجات الخاصة من (الصم وضعاف السمع - المتخلفين عقليا – العميان وضعيفي البصر) لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة

معايير جودة برامج تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوى الاحتياجات الخاصة من (الصم وضعاف السمع – المتخلفين عقليا – المكفوفين وضعاف البصر)

مدير المشروع
أ.د / زينب أحمد عبد الغنى خالد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية - جامعة المنيا

مركز برامج وحقائب إليكترونية تدريسية متكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة من (الصم وضعاف السمع ــ المتخلفين عقليا ــ المكفوفين وضعاف البصر في ضوء معايير الجودة

يعتبر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع والمتخلفين عقليا ــ والمكفوفين وضعاف البصر من فئات المجتمع التي لها حق أنساني في التربية والتعليم والتنمية تنص عليه المواثيق العالمية والدساتير العالمية والمحلية والقوانين وبالتالي فإن السعي لوضع مؤشرات ومستويات معيارية لبرنامج تعليمهم .

هو أمر يستجيب لهذه المواثيق والدساتير والقوانين ويحقق تنميتهم ودعمهم في المجتمع بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم ويحقق طموحاتهم، ويستند حقهم في هذه المواثيق يجمعها على انهم أفراد إنسانية لا ينبغي إهدار آدميتهم أو إهدار طاقاتهم بل ينبغي تنمية هذه الطاقات واستثمارها بما يحقق الفائدة لهم ولمجتمعهم على السواء.

وتعد هذه المؤشرات والمستويات المعيارية لبرنامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لكل فئة من الفئات الثلاث مبادرة لتحديد ووصف ما ينبغي أن يصل إليه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لكل فئة من الفئات الثلاث (الصم وضعاف السمع ــ المتخلفون عقليا ــ المكفوفين وضعاف البصر) في المرحلة الابتدائية بقصد أن يصل التعليم إلى مستويات عالمية متقدمة في سياق واقع يسعى إلى ما هو أفضل .

إن المؤشرات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تقدم للمجتمع وأولياء الأمور والموجهون والمدرسون والمتخصصين ملامح وإطاراً عاما يجمع بين متطلبات المجتمع المتطورة والمتقدمة والمتغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي والعلمي الهائل في المجتمع والمهارات الحياتية والاجتماعية والقدرة على التفاعل والاتصال بالآخرين اللازمة لأفراد كل فئة من الفئات الثلاث لكي يكون عضوا نافعا لنفسه ومجتمعه، ومتفاعلا تفاعل جيد مع المتغيرات الحادثة ومتوازنا توازنا جيدا مع نفسه ومجتمعه .

في ضوء التقدم المعاصر في كافة مناحي الحياة، أصبح من اللازم أن يواكب ذلك الارتقاء بمستوى البرامج التربوية التأهيلية الخاصة بالمعاقين لكل فئة من الفئات الثلاث (المتخلفين عقليا ــ الصم وضعاف السمع ــ المكفوفين وضعاف البصر) وتربيتهم بأساليب تربوية خاصة تمكنهم من استثمار قدراتهم واستعداداتهم الخاصة بأفضل الطرق الممكنة وإلى أقصى حدود ممكنة مما يساعدهم عل التوافق النفسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع . ومن ثم ظهرت الحاجة إلى وضع معايير ومؤشرات لجودة البرامج المقدمة لهم لتربيتهم،

والأهداف وشروطها، ومواصفات المحتوى والأنشطة التي تحقق تلك الأهداف السابقة، وطرق وأساليب التدريس المستخدمة لتقديم ذلك المحتوى والأنشطة التعليمية، ووسائل وتكنولوجيا التعليم التي تسمح باستخدام حواس المتعلمين المختلفة، وتحقيق تعلما وفهما أفضل، ووسائل وأساليب للتقويم متنوعة للحكم على ما يعمله المتعلم وما يمتلكه من مهارات وقدرات لتطبيق ما تعلمه في المواد التعليمية المختلفة ومتناغما مع ما يحدث من وضع معايير لتعلم المواد الدراسية المختلفة في عديد من دول العالم ــ للطلاب العاديين والتي بدأت في أواخر الثمانينات واكتسبت زخما في التسعينيات من القرن العشرين وزادت انتشاراً مع بداية الألفية الثالثة ــ ولذا كانت هذه المؤشرات والمعايير لبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة من المهام الأساسية لهذا المشروع، وذلك لوضع المعايير اللازمة والمناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك وفقا لاحتياجاتهم وخصائصهم وقد يملكون من إمكانات وقدرات واستعدادات ومتطلبات المجتمع وأهدافه والمتغيرات العالمية ، وذلك لتحديد معايير الجودة في البرامج، ومنها وضع إطاراً عاما للبرنامج التعليمي لكل فئة من الفئات الثلاثة . ومنها تحديد الوحدات والمحتوى المناسب لكل سنة من سنوات المرحلة الابتدائية لكل فئة من الفئات الثلاث.

وقد وصفت هذه المعايير بقصد أن تسهم في إعداد المواطن المصري ذوي الاحتياجات الخاصة المتميز، الذي يمتلك المعارف والقدرات والمهارات العملية والاجتماعية وقدرات التفكير الملائم لمعايشة معطيات وتحديات القرن الحادي والعشرين، وأن يكون التعليم في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مسايراً للمعايير العالمية، وان يحقق طموحاتنا في توفير تعليم نشط سعياً نحو التميز للجميع وفقا لخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والعمرية والصحية .

منطلقات ومبادئ عامة :

مع تأكيد أهمية وضع معايير ومؤشرات لجودة البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تستند إلى ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات والأبحاث العلمية التي تم تطبقها فعلياً وعمليا على التلاميذ وما جاء في عديد من الوثائق ذات الصلة الصادرة عن مؤسسات تربوية عالمية ومراجع علمية وتربوية متخصصة عالمية ومحلية، فإن فريق العمل وفلسفة المشروع انطلقت من عدة مبادئ تتمحور حول ان البرامج التعليمية المصممة لذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لخصائصهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم ومتطلبات ومتغيرات المجتمع هي :

- حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة هم أشخاص ذوو إعاقات جسدية، عقلية، عاطفية – أو نفسية، بالإضافة إلى ذلك فانهم يستحقون مجموعة من الحقوق الخاصة النابعة من حقهم الأساسي في الكرامة والمساواة. وهدف تقديم هذه الحقوق هو المساعدة على رفاهية وتقدم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وحمايتهم من التمييز والاستغلال ضدهم .
- قانون مساواة الأشخاص ذوي الاحتياجات في الحقوق حيث أن مساواة حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في كل مجالات الحياة وعدم تميزهم بسبب أعاقتهم . فمثلا من حق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة السكن في المجتمع، والحصول على الخدمات الاجتماعية والنشاطات الثقافية والترفيهية، وما شابه. وإحقاق حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع دمجهم في المجتمع العادي .
- الحق المساواة والاحترام : يحق للشخص ذي الاحتياجات الخاصة اخذ دوره والاندماج في المجتمع في جميع مجالات الحياة، وهذه المهم ملقاة على عاتق الدولة التي يجب عليها. التعامل مع احتياجاته الخاصة بطريقة تؤهله العيش بصورة مستقلة، إتاحة الفرصة أمامه لإبراز قدراته، الحفاظ على خصوصياته حريته وكرامته .
- الحق في اتخاذ القرارات : تعليق ذي الاحتياجات الخاصة بأشخاص آخرين في المجتمع واحتياجه لهم لا يسلباته الحق في الاستقلالية. للشخص ذي الاحتياجات الخاصة الحق في اتخاذ القرارات الخاصة به حسبما يريده وحسب رغبته كأي إنسان آخر .
- الحق في الحماية من الأضرار : إن الإنسان الذي لا يستطيع، بسبب إعاقته، توفير احتياجاته، الاهتمام بأموره الصحية وما إلى ذلك ... يحق له الحصول على حماية من الضرر به . قد تكون هذه الحماية من كل إنسان وبالذات من القائمين على سلامته (أهل، معالج، وصي، معلم، مرشد تعليمي، ...).
- الحق في المساواة في العمل : يمنع القانون التمييز ضد الأشخاص بسبب محدودياتهم، أن كانوا مؤهلين للعمل. يبدأ المنع في القبول إلى العمل وفي تحديد ظروف العمل، والترجي في العمال والتأهيل والإقالة وبالامتيازات المستحقة له

عند الفصل بين العمل كجزء من منع التمييز يجب على العاملين تنفيذ أمور تناسبهم في أماكن العمل لتسهيل عليهم مهاهم قيامهم بواجبهم. وعلى مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة أن نمنح تمثيلا عادلا في أماكن عملهم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

- الحق في السكن :
- المواصلات الشعبية المناسبة : بحق للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التمتع بمواصلات نقل شعبية مناسبة لاحتياجاتهم كي يمارسوا حياتهم بوتيره معقولة. ينطبق هذا المبدأ على الشاحنات والقطارات والطائرات والسفن.
- ملاءمة المرافق العامة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- حقوق الصم : حيث يمكن اعتبار الأشخاص الصم عاجزين بدرجة ٦٠% على الأكثر (قد تصل درجة عجز الأولاد الصم إلى ١٠٠%). وهم يستحقون مخصصات عجز، وكذلك يستحقون ترجمة البرامج التليفزيونية التي نبث في القنوات المختلفة والقنوات التعليمية والتربوية إلى لغة الإشارات.
- حقوق الأشخاص الكفيفين : يعتبر الأشخاص الكفيفين عاجزين ويستحقون مخصص عجز يمنع تمييز الكفيفين في العمل .

خصائص التخلف العقلي القابل للتعلم:

١ ـ عدم الميل أو الرغبة في التعليم حيث يفشل دائما في التعليم تبع النظام الرسمي ومن ثم تنخفض لدية الرغبة العامة في التعليم .

٢ ـ تكون قدرته على التعليم أقل أو أبطأ من القدرة والسرعة المعتادة لجماعته العمرية ومن ثم تكون قدرته على التعليم منخفضة .

٣ ـ يصاب باضطرابات مختلفة في الشخصية نتيجة للصعوبات التي يواجهها في المدرسة أو المنزل وحتى نتمكن من تعليم الأطفال المتخلفين عقليا والقابلين للتعليم يجب توافر الآتي :

ـ توفير مدرسين على مستوى مرتفع من الخبرة في تعليم المتخلفين عقليا .

ـ إعداد برامج مكثفة في التعليم .

ـ تصميم نماذج لأشكال التعليم الحياتية .

ـ يجب مساعدة أطفال هذه الفئة على أن يكونوا مستقلين وذلك بالتشجيع نتيجة لمعاناتهم من فقدان الثقة .

ـ وفي عام ١٩٩٧ صدر القانون رقم ١٠٥ ـ ١٧ الذي أكد على حق جميع التلاميذ ذوي الإعاقات في تعليم عام مناسب مع تلبية احتياجاتهم الخاصة من الميلاد حتى الحادية وعشرون .

وقد أكد القانون على الآتي :

١ ـ الحق في تعليم الطفل مع باقي الأطفال في التعليم النظامي إلى أقصى حد ممكن.

٢ ـ الحق في بقاء الطفل المعاق في البيئة التعليمية العادية (التعليم النظامي)، ما لم يمكن بحاجة للذهاب إلى فصل التعليم الخاص، ولا يجوز نقل أي طفل من فصل عادي إلا إذا كانت طبيعة الإعاقة أو شدتها تبلغ حدا يتعذر معه بصورة مرضية في فصل التعليم العام باستخدام الأدوات والخدمات المساعدة .

٣ ـ الحق في وجود مجموعة من البدائل لوضع الطفل في البيئة التعليمية الملائمة بحيث يكون نقله وفقا لجدول خاص لتمكين الطفل من البقاء في الفصل العادي .

٤ ـ الحق في وجود الطفل في المدرسة التي كان سيذهب إليها لو لم يكن معاقا، فا لم يكن برنامجه التعليمي الفردي يقتضي ترتيبات أخرى .

٥ ـ حق الطفل المعاق في المشاركة في الخدمات والأنشطة غير الأكاديمية والخارجة عن المنهج، مثل الوجبات، وفترات الراحة، والاستشارات، والأنشطة الرياضية، ومجاعات الأنشطة الخاصة .

٦ ـ تمت فلسفة الدمج في التعليم والتي ترتكز على قاعدة جديدة وهي "القدرات التي يتصف بها التلميذ وليس ما يتصف به من عجز، مع العدالة الاجتماعية والمساواة وليس الأبعاد والتجاهل "

وهناك سياسة واضحة مؤداها أن "المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة له حق متساو في التعليم على جميع المستويات في نظام دمج تعليمي فردي يحقق الاستجابة لاحتياجات المتعلم من حيث مستويات ومعدلات التعم، بالإضافة إلى احتياجات اللغة التي يتطلبها المكفوفين والصم مع تأكيد كفاءة التعليم للجميع والمناهج المناسب والترتيبات التنظيمية والاستراتيجيات التكنولوجي مع تحقيق المشاركة المجتمعية .

السياسات المقترحة لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم :

١ ـ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل العمرية المختلفة في كافة الأنشطة التعليمية والثقافية والتربوية والرياضية والترفيهية وغيرها .

٢ ـ تفعيل عمل إدارات التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم لتشمل جميع أنواع الإعاقة، وبحيث تيسر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم .

٣ ـ تطوير البنية التحتية وتصميم وتجهيز الفصول الدراسية وتوفير التقنيات والأجهزة التعويضية اللازمة ووسائل الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتضمن تحقيق الدمج الشامل لضمان تفعيل مشاركتهم في كافة لأنشطة التربوية والتعليمية .

٤ ـ تطوير المناهج ونظم التقويم لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتلاءم مع جميع التلاميذ باختلافاتهم .

٥ ـ تشجيع كليات التربية وإعداد المعلم على مراجعة برامجها وخططها الدراسية بما يحقق متطلبات الدمج الشامل وذلك لتمكين الخرجين من التعامل الأمثل مع الأشخاص المعاقين.

٦ ـ وضع معايير لاختيار وتقويم أداء معلمي التربية الخاصة وتدريبهم .

٧ ـ التوسع في إنشاء أقسام للتربية الخاصة على أسس علمية تضم أعضاء هيئة تدريس ومعاوينهم تشمل كافة أنواع الإعاقات وتتولى مسئولية التخطيط والتطوير والتدريس.

٨ ـ توعية الأسرة المصرية والمجتمع بأهمية دمج الأطفال المعاقين في المدارس العامة وتأهيل الأطفال الآخرين والمدرسين والإداريين لاستقبال الأطفال المعاقين ضمن المدرسة والصفوف الدراسية .

٩ ـ تفعيل دور الإعلام في مجال تغيير الاتجاهات والمواقف السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي .

متطلبات نجاح السياسة المقترحة :

١ ـ سن التشريعات والقوانين التي تؤكد أحقية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الالتحاق في المدارس النظامية والخدمات المعنية .

٢ ـ التطبيق التدريجي لاستراتيجية الدمج في النظام التعليمي طبقا لنوع الإعاقة، مع أعداد البيئة المحيطة بالطفل لتوفير فرص التكيف المناسب للقصور الذي يعانيه.

٣ ـ توفير فريق عمل متكامل في المؤسسات التعليمية لضمان التطبيق السليم والفعال لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالنظام التعليمي، مع أجراء التدريب اللازم لفريق العمل بالمدارس التي تطبق تجربة الدمج .

٤ ـ وضع نظام حوافز للمدرسين والأخصائيين المشاركين في الدمج بالمدرسة وكذلك الإداريين والعاملين بالمدرسة، على أن يكون مدرجا باللائحة التنفيذية لبرنامج الدمج .

٥ ـ تدبير الميزانية اللازمة لإعداد المدارس المختارة لتطبيق تجربة الدمج .

٦ ـــ التركيز على الإعلام في زيادة وعي المجتمع وصناع القرار بحق الطفل المعـــاق في التعليم بجانب الطفل السليم .

الجهات المنوط بها التنفيذ :

مجلس الشعب :

إصدار تشريعات تضمن حق ذوي الاحتياجات الخاص الذين يعانون من إعاقـــات فـــي التعليم والتدريب في التعليم النظامي، تطبيقا لما كفله له الدستور من حقوق .

وزارة التربية والتعليم :

١ ــ إصدار اللوائح التنفيذية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مراحل التعليم المختلفة .

٢ ــ اتخاذ الإجراءات التنفيذية للسياسة المقترحة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم .

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

إدراج بيانات عن الحالة الصحية عن أبناء الأسرة ، ومدى معاناتهم من إعاقات بدنية أو ذهنية أو انفعالية في تعداد عام (٢٠٠٦) ، حتى يتسنى الحصول على بيانات تقرب من الحقيقة في تحديد حجم مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وبخاصة من الأطفال .

المجالس القومية للطفولة والأمومة ، المرأة ، وحقوق الإنسان :

الاستمرار في تضمين حق المكان في التعليم مع الأصحاء والحق المتساوي في الحياة طبقاً لما كفله الدستور له من حق ، فيما تصدره من وثائق وتوصيات ، مع الاهتمام بتوعية الأسرة بضرورة الكشف المبكر والرعاية المبكرة .

وزارة الصحة والسكان :

وضع آليات لتشخيص وتقييم الإعاقة في مصر وتوفير الكوادر القادرة على القيام بذلك ، مع التركيز على الاكتشاف المبكر للاعاقة ووضع نماذج ونظام دوري لمتابعة الأطفال من سن المهد وتسجيل أي ملاحظات بوجود تخلف أو قصور في النمو .

وزارة الإعلام

يجب أن نتناول قضية الإعاقة بصورة تدعو إلى جذب المواطنين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة كفرد عادي في المجتمع له حق متساوي في الحياة ولا تدعو إلى الشفقة ، وذلك عن طريق برامج عامة يلعب فيها دوراً طبيعياً كجزء من المجتمع وليس ببرامج خاصة.

الجدول الزمني المقترح للتنفيذ :

لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تدريجيا في التعليم خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ ــ ٢٠١٠ ، مع البدء بتجربة علمية الدمج في عدد محدد من المدارس بمحافظات الجمهورية في الإعاقة الآتية :

(أ) إعاقة ذهنية بسيطه بالدمج المدارس الابتدائية ،

(ب) ضعاف السمع والصم بالدمج في المدارس طبقاً للمرحلة السنية والعمر العقلي لكل حالة من الحالات .

(ج)كف البصر بالدمج في المدارس طبقاً للمرحلة السنية ويتطلب ذلك وضع القواعد والضوابط الخاصة بالدمج في لائحة تنفيذية تعدها الإدارة العامة للتربية الخاصة ويصدر بها قرار وزاري

، على أن يتم تقويم التجربة في نهاية عام ٢٠١٠ قبل تعميم الدمج اعتباراً من عام ٢٠١١ ، بحيث يتم دمج باقي الإعاقات التي تسمح في التعليم .

ولذا توصل فريق المشروع إلى ثلاثة معايير لبرامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد من تحقيقها للوصول إلى الجودة وتحقيق تنمية طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لخصائصهم وقدراتهم واستعداداتهم والوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم وتنمية اتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم للتعلم والمساهمة في تطوير وتقدم المجتمع مع تقديم البيئة المناسبة لتحقيق ذلك . ومن ثم كان على برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أن تعمل على :

أولاً ــ اكساب الطفل المعاق المهارات الأساسية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه .

مؤشرات المعيار .

- التدريب على المهارات الأساسية في رعاية النفس .
- ــ المحافظة على نظافة جسمه ولبسه .
- ــ تغيير ملابسه .
- ــ نظافة الحجرة .
- ــ معرفة الغذاء الصحي .
- ــ حماية نفسه من الأخطاء كالكهرباء .
- ــ المحافة على سلامة بدنه .
- ــ صعود ونزول السلم .
- ــ التمييز بين الأطعمة الفاسدة والطازجة .
- ــ الاهتمام بنظافة الشعر .
- ــ التمكين من المهارات الحياتية الأساسية .
- ــ تسمية الأشياء الموجودة في البيئة :

١ ــ في المنزل :

(أ) تسمية الأجهزة المنزلية

(ب) أفراد الأسرة.

(ج) المهن والوظائف .

(د) أجزاء الجسم .

(هـ) على المائدة .

٢ ــ في الشارع :

(أ) تسمية الأشياء التي يراها في الشارع .

(ب) التعرف على إشارات المرور .

(ج) الجهات الأساسية .

(د) عبور الطريق .

٣ ــ في السوق :

(أ) تسمية الخضروات والفواكه .

(ب) العد من ١ ــ ١٠ .

(ج) عمليات الجمع البسيطة .

(د) السؤال عن وطلب الأشياء والسؤال عن أسعارها .

٤ ــ عند الطبيب :

(أ) التعبير عن الشكوى .

(ب) المحافظة على الجسم .

(ج) الوقاية من الأمراض .

٥ ــ في المسجد :

(أ) هيا نتوضأ .

(ب) أركان الوضوء .

(ج) الصلوات الخمس / أجزاء اليوم .

(د) كيف أصلي .

(هـ) آداب المسجد .

ــ عبور الشارع إلى السوق .

ــ الذهاب إلى السوق .

ــ الشراء من السوق .

ــ الذهاب إلى المسجد .

ــ قراءة القرآن الكريم .

ــ تسمية الأشياء الموجودة حوله .

ــ إعداد الوجبات الخفيفة .

ــ التفريق بين الأشكال الهندسية المختلفة .

ــ التمييز بين الاطعمة الطازجة والأطعمة الفاسدة .

ـ ارتداء الملابس المناسبة .

ـ معرفة شروط ومكونات الواجبة الغذائية .

ـ التسمية عند تناول الطعام .

ـ الحمد عند الفراغ منه .

ـ التمييز بين العملات .

ـ استخدام العملات .

ـ استخدام وسائل المواصلات .

ـ معرفة إشارات المرور ومدلولاتها .

ـ استخدام المكواة .

ـ حماية نفسه من الأخطار كأخطار الكهرباء .

ـ مسك الأواني وتنظيفها . صيانة المرافق .

ـ استخدام التليفون .

ـ الاستخدام الصحيح للمراق الصحية .

ـ معرفة محطات الوقوف .

ـ القيام بآداب النوم .

ـ التدريب على الصعود والنزول .

ـ التعامل مع البنوك .

ـ التعامل مع مكتب البريد .

ـ زيارة الآثار السياحية .

ثانياً ـ اكساب الطفل المعاق المهارات الاجتماعية الاساسية التي تمكنه من التكيف مع المجتمع .

مؤشرات المعيار

ـ اكسابه الاتجاهات والعادات والقيم الاجتماعية السليمة بحيث يصبح قادراً على :

ـ احترام الوالدين

ـ احترام الكبير .

ـ العطف على الصغير .

ـ التعاون مع الزملاء .

ـ تبادل الزيارات .

ـ الشكر .

ـ الاستئذان .

ـ الصفح عن الآخرين .

ـ صلة الرحم .

ـ الصدق في الكلام .

ـ الإحسان إلى الجار .

ـ التهيئة بالأعياد والمناسبات السعيدة .

ـ المواساة في الأحزان .

ـ البشاشة عند اللقاء .

ـ عيادة المريض .

ـ يرفع يديه بالدعاء .

ـ السماحة في البيع والشراء .

ـ حضور صلاة الجنازة .

ـ اكسابة القدرة على تحمل المسئولية .

ـ غسل إطباقة

غسل ملابسه .

ـ زيارة المريض .

ـ شراء لوازمه .

ـ إعداد وجبات بسيطة .

ـ حضور صلاة الجماعة .

ـ حضور صلاة الجنازة .

ـ اختيار الملابس وارتدائها .

ـ استقباله الضيوف والترحيب بهم .

ـ اختيار الألوان .

ـ التمييز بين السلوك الحسن واختياره والسيئ والبعد عنه .

ـ زراعة بعض النباتات .

ـ تربية بعض الطيور والحيوانات .

ـ إكسابه مهارات الحفاظ على البيئة

ـ القيام بتنظيف المكان الذي يوجد فيه .
ـ تنظيف الحديقة .
ـ المساهمة في مشروع إزالة القمامة .
ـ إسعاف الحروق .
ـ عدم تلويث البيئة المحيطة به .
ـ عدم إلقاء القمامة في الشارع .
ـ الاستخدام الصحيح للمرافق الصحية .
ـ عدم تلويث المياه (عدم إلقاء الفضلات في المياه) .
ـ عدم ترك الأطعمة مكشوفة .
ـ عدم حرق القمامة .
ـ عدم استخدام الأبواق بصوت عال .
ـ عدم إصدار ضوضاء .
ـ إكسابه الآداب الاجتماعية المختلفة ـ كآداب الزيارة .
ـ إكسابه مهارات الاتزان الانفعالي .
إكسابه مهارات الاتصال الايجابي التهيئة بالأعياد والمناسبات السعيدة ـ التحية ـ العزاء والمواساة والمشاركة الاجتماعية .
ـ إكسابه مهارات التعامل مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة .
ثالثا ـ إكساب الطفل المعاق بعض جوانب التعلم الأساسية في المواد الدراسية المختلفة :
(أ) المواد الاجتماعية (الدراسات الاجتماعية)
ـ التعرف على قريته .
ـ التنقل داخل المحافظة .
ـ التعرف على من يحكم المحافظة .
ـ معرفة العيد القومي للمحافظة .
ـ التعرف على المؤسسات التي تقدم خدمات للمواطنين .
ـ التعرف على المؤسسات التعليمية في المحافظة .
ـ التعرف على المؤسسات التي يقدم خدمات رياضية (مراكز الشباب) .
ـ التعرف على مكان قسم الشرطة .
ـ التعرف على مكان المطافئ .

ـ التعرف على إدارة المرور .

ـ التعرف على البنك .

ـ التعرف على التليفون .

ـ التعرف على الجهات الأصلية . (شمال ـ شرق ـ جنوب ـ غرب)

ـ التعرف على فصول السنة (الصيف ـ الشتاء ـ الربيع ـ الخريف)

ـ التعرف على المناخ (بارد ـ حار ـ معتدل ...)

ـ التعرف على الكوارث الطبيعية وكيفية التعامل معها .

ـ زيارة الأماكن السياحية (الأهرامات ـ الآثار) .

ـ التعرف على الشمس والقمر .

ـ التعرف على الليل والنهار .

ـ التعرف على الزعماء المصريين .

ـ التعرف على البحر واليابس .

ـ المقارنة بين الطقس البارد ـ الطقس الحار .

ـ معرفة التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي .

ـ معرفة العلم الوطني والنشيد الوطني .

ـ عقد صداقات داخل الفصل وخارجة .

ـ معرفة الماضي والحاضر .

ـ الاشتراك في مشروعات خدمة المجتمع .

ـ كيفية التعامل مع الصحف اليومية .

ب ـ الرياضيات :

١ ـ أن تقدم الخبرات في الرياضيات في صور تتناسب مع إمكانات وقدرات واستعدادات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتتغلب على :

ـ صعوبة التعلم التي يعانون منها .

ـ انخفاض حصيلتهم اللغوية .

ـ انخفاض قدرتهم على التعميم والتمييز .

ـ استخدام الأصابع وغيرها من العادات الغير ناضجة في حل المسائل الحسابية .

ـ انخفاض مستواهم عن زملائهم العاديين في حل المسائل اللفظية .

ـ انخفاض مستوى انتقال أثر التدريب .

ـ صعوبة إدراك الفروق بين قيم الإعداد المختلفة .

ـ صعوبة إجراء عمليات الضرب والقسمة .

ـ صعوبة إدراك مفهوم الوقت .

٢ ـ إكسابه مهارات الاتصال بلغة الرياضيات : بحيث يتمكن المتعلم من أن :

ـ يعبر ـ شفاهة وكتابة عن أفكار رياضية بصورة واضحة ومتناسقة .

ـ يستخدم بدقة لغة الإعداد والرموز والأشكال والجداول في أنشطة رياضية متنوعة .

ـ يترجم موقعا رياضيا مجرداً إلى لغة لفظية أو شكل هندسي والعكس .

ـ يتمذج مواقف حياتية وظواهر علمية واجتماعية بتمثيلات رياضية في شكل معادلات أو متباينات أو مخططات هندسية أو أشكال بيانية .

٣ ـ أن ينتبه المعلم لسلوكيات الطلاب المرغوبة ويتخذ منها مثالا يحتذي به بالنسبة لباقي الطلاب .

٤ ـ أن يستخدم المعلم نماذج ذات كفاءة ومكانة ، إذ أن الطلاب المتخلفين عقلياً يكون لديهم الرغبة في تقليد أقرانهم العاديين ، لما لهم من مكانة اجتماعية عالية وقدرة على الأداء .

٥ ـ استخدام نماذج متعددة مما يساعد الطلاب على التعميم .

٦ ـ الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية مثل أشرطة الفيديو لاهتمام الطلاب المتخلفين عقلياً بذلك .

٧ ـ أن يكون المعلم قدوة .

٨ ـ عدم تجاهل السلوك السيئ بل تقويمة .

٩ ـ استخدام نموذج تحليل العمليات في تدريس الطلاب المتخلفين عقليا . وذلك بضرورة أن تكون البرامج التربوية تصحيحية أو تعويضية ويجب أن ينصب على معالجة الاضطرابات لديه ، ومعالجة أسباب الاضطرابات .

١٠ ـ استخدام نموذج المهارات : ويركز على تحليل أنماط الاستجابة الظاهرة غير المناسبة ، ويعتبر هذا الاتجاه أن أداء الطالب هو المشكلة وليس الاضطراب لذلك فانصار هذا الاتجاه يميلون لاستخدام الاساليب التدريسية التالية :

ـ تحليل التعريفات الإجرائية الدقيقة للمشكلة التعليمية التي يجب تعديلها .

ـ تحليل المهارات .

ـ التدريس المباشر والمتكرر .

ـ التقييم المباشر والمتكرر لمستوى تحسن الطالب .

١١ ـ يمكن للمعلم استثارة دافعية الطالب المتخلف عقلياً لمستوى تحسين الطالب ما يلي :

ـ استخدام التعزيز بشكل فعال .

ـ زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل .

ـ تحديد الأهداف التعليمية .

ـ تجزئة المهمات التعليمية وتبسيطها .

ـ اشتراك الطالب في اتخاذ القرارات .

ـ توفير المناخ التعليمي المناسب .

ـ التعبير عن الثقة بالطالب .

ـ مراعاة الفروق الفردية .

ـ التعامل مع القلق بشكل مناسب .

ـ التغذية الراجعة .

ـ مساعدة الطالب على تطوير مفهوم ايجابي عن الذات .

ـ تطوير الأهل لاتجاهات واقعية نحو الطفل .

ـ مساعدة الطالب على تحمل المسئولية .

ـ تقويم المعلم لذاته ولطرق تدريسه .

١٢ ـ أسلوب استخدام الكمبيوتر أكثر فاعلية في تحسين المهارات الأساسية في الجمع والطرح من الطريقة التقليدية وأن الطلاب ذوي الإعاقة الخفيفة يحتاجون لقدر كبير من التدريب أكثر من اقرأنهم العاديين .

١٣ ـ استخدام المعالجة اليدوية حقق نتائج جيده وتحسناً في المستوى .

١٤ ـ أن الطلاب المعاقين عقليا يدرسون مقررات تناسب مع عمرهم العقلي .

١٥ ـ يوجد تأكيد على التعلم بحل المشكلات .

١٦ ـ الاستعانة بالعرض السمعي والبصري .

١٧ ـ طريقة العرض المباشر .

١٨ ـ استخدام الكمبيوتر .

١٩ ـ التعليم بالقرين ـ تعلم تعاوني .

المجالات والمستويات المعيارية والمؤشرات

المجال الأول : الإعداد والعمليات عليها :

المعيار الأول : يفهم الإعداد وطرق تمثيلها والعلاقات بينها

المؤشرات :

يدرك أن العدد تعبير عن كم من الأشياء التي تحتويها مجموعـات مختلفـة ، وأن أي مجموعه من الأشياء المنتهية يكون لها العدد نفسه مهما كان وضع وترتيب عناصرها .

ـ يعد بطلاقة وفهم ويتعرف عدد الأشياء في مجموعات صغيرة .

ـ يتعرف المفهوم الترتيبي للعدد ، ويتمكن من ترتيب مجموعة من الأعداد ، ويقارن بين عددين باستخدام علاقات = ، < ، > .

ـ ويربط بين اللفظ الدال على العدد ورمزه ومدلوله ويستخدم ذلك في التعامل مع المواقف التي يتضمن إعدادا .

ـ يمثل ويعبر عن الأعداد بطرق مختلفة ، من بينها استخدام نقاط على خط الأعداد .

ـ ينمي فهماً أولياً لنظام العد العشري والقيمة المكانية للرقم في العدد .

ـ يفهم مدلول بعض الكسور البسيطة مثل ١/٢ ، ١/٢ ، ١/٤ وتميلها بطرق مختلفة .

ـ يعبر عن أفكار ومواقف حسابية بوضوح أمام آخرين (أقران ، معلمين ، أفراد ، الأسرة ...)

ـ يستخدم تمثيلات محسوسة وصوراً لفظية ورمزية لمواقف عددية مختلفة .

المعيار الثاني : يفهم العمليات على الأعداد والعلاقات بينها .

المؤشرات :

ـ يفهم معنى عمليتي جمع وطرح الأعداد الطبيعية ويدرك العلاقة بينهما .

ـ يفهم معنى عمليتي الضرب والقسمة في الأعداد الطبيعية ويدرك العلاقة بينهما .

ـ يحدد وقوع العملية الأساسية (جمع ـ طرح ـ ضرب ـ قسمة) التي يتطلبها الموقف .

ـ يتحقق من نواتج إجراء العمليات الحسابية على الأعداد .

المعيار الثالث ـ يحسب بمهارة ويتوصل إلى تقديرات معقولة

المؤشرات

ـ يجرى العمليات الأساسية بسرعة ودقه وفهم للحقائق المرتبطة بكل منها .

ـ يستخدم طرقاً متعددة ومناسبة لإجراء العمليات الحسابية على الأعداد (مثل : الحساب العقلي والتقدير التقريبي ، الورقة والقلم) ونختار الطريقة المناسبة لإجراء الحسابات حسب الموقف .

المجال الثاني ـ الجبر والعلاقات والدوال :

المعيار الأول : يستخدم الرموز والأشكال في تمثيل بعض المواقف الرياضية البسيطة .

المؤشرات :

ـ يستخدم المجموعة في تمثيل بعض المواقف البسيطة .

ـ يقارن بين مجموعتين من الأشياء باستخدام التناظر بين مكونات المجموعتين .

ـ يعطي أمثلة عددية لخواص عمليتي الجمع والضرب على الأعداد الطبيعية .

يفهم الطرح كعملية عكسية لعملية الجمع والقسمه كعملية عكسية للضرب .

ـ يحلل عددية مفتوحة ، ويتحقق من صحة الحل .

المعيار الثاني ـ يفهم ويتعرف الأنماط العددية والعلاقات والدوال

المؤشرات :

ـ يصنف الأشياء في ضوء خواصها المميزة في مجموعات جزئية .

ـ يرتب مجموعة من الأشياء ، حسب مقدارها أو طولها أو مساحتها أو حجمها أو خواص عددية لها .

ـ يتعرف أنماطاً عددية ويحللها ويثريها بمزيد من العناصر تتبع النمط نفسه . ويبني أنماطا عددية جديدة بمعرفته ويعطي أمثلة لمواقف حياتية تحققها

المعيار الثالث ـ يستخدم النماذج الرياضية في تمثيل العلاقات ويحلل التغير في المواقف الرياضية والحياتية .

المؤشرات

ـ يبني نماذج رياضيه منظمه جملا عددية المواقف حياتيه من بيئته

- يعطي أمثله حياتيه تمثل جملا عدديه

- يقارن بين أشياء مختلفة ويصف تغيرات كميه (مثل الطول،الوزن، أو كيفيه (مثل اللون والمكان) حدثت بها

المجال الثالث : الهند سه

المعيار الأول :يحلل خواص إشكال هندسيه ثنائيه البعد وثلاثية البعد ويتعرف العلاقات بينها

المؤشرات:

ـ يتعرف الخواص التوبولوجية لبعض الأشياء المحسوسة ، ويحلل خواص وصفات الخطوط والزوايا .

ـ يتعرف أشكالا هندسية ثلاثية وثنائية وأحادية البعد ، ويعطي أمثلة لها من البيئة التي يتعامل معها .

ـ يصف خواص أشكال هندسية ثنائية وثلاثية البعد ، ويحدد مكوناتها الاساسية من أضلاع وزوايا ونقاط .

ـ يحدد النتائج المترتبة على دمج بعض الأشكال الهندسية ثنائية البعد ، وفصلها عن بعضها البعض .

ـ يتعرف الأشكال الهندسية المشتركة في بعض الخواص (مثل : الحجم ، المسافة ، ....) أو المكونات (الأضلاع ، الزوايا ، ....) .

ـ يتعرف أنماط لأشكال هندسية مختلفة أو الشكل نفسه .

ـ يحلل الأشكال إلى أجزائها ويعيد ترتيب الأجزاء لتكون أشكالاً بسيطة .

ـ يكتشف ويفسر تطابق شكلين هندسيين باستخدام طرق متنوعة .

المعيار الثاني : يحلل مشكلات رياضية وحياتيه مستخدماً الحس المكاني والتمذج الهندسية .

المؤشرات :

ـ يكون صوراً ذهنية للأشكال الهندسية ، اعتماداً على الذاكره المكانيـة والتـصور المكـاني للأشياء .

ـ يحدد الأشياء من منظورات مكانية مختلفة ويمثلها من جهات مختلفة .

ـ يستخدم التماثيل في أنشطة فنية وزخرفية .

ـ يرتب بعض نماذج الأشكال بحيث تحتل أقل حيز ممكن .

المجال الرابع : القياس

المعيار الأول : يفهم خواص الأشياء القابلة للقياس ووحداته وأنظمته وعملياته

المؤشرات :

ـ يتعرف وحدات قياس الطول والوزن ودرجة الحرارة ، المساحة ، الحجم ، والسعة ويـدرك خواصها بطريقة تناسب خصائصهم التعليمية .

ـ يتعرف وحدات قياس الزاوية بالدرجات النظام المستثني .

ـ يقارن بين الأشياء ويرتبها في ضوء قياسات بعض خواصها .

ـ يقدر قياسات الأشياء ذهنيا بدرجة معقولة .

ـ يقارن بين الأشياء ويرتبها باستخدام وحدات فنية تغيير وحدة القياس لا تؤثر في المقارنه لفهم الحاجة إلى القياس بوحدات مقننه ويتعرف الوحدات المقننة في النظام المتري

المعيار الثاني : يطبق طرقاً وأدوات وقوانين مناسبة لتحديد القياسات .

المؤشرات :

ـ يستخدم أدوات متنوعة لاجراء عملية القياس .

ـ يقيس أبعاد الأشياء مستخدماً وحدات مقننة وغير مقننة .

ـ يحول من وحدات قياس معينه إلى وحدات أخرى للقياس نفسه .

ـ يتعرف وحدات القياس غير المقننة المألوفة في بيئته ، ويقدرها بوحدات قياس مقننة

المعيار الثالث ـ يحل مشكلات رياضية وحياتيه خاصة بالقياس

المؤشرات :

ـ يختار ويستخدم أدوات أو محدات غير مقننة مناسبة لمستوى الدقة المطلوبة في مواقف حياتية

ـ يحل مشكلات حياتية بسيطة يتطلب حلها تقدير قياسات مختلفة ، ويقارن نتائجه بقياسات دقيقة ومقننه .

المجال الخامس : تحليل البيانات والإحصاء والاحتمال

المعيار الأول : يطرح تساؤلات ويجيب عنها من خلال جمع بيانات قياسية وتنظيمها وتمثيلها

المؤشرات :

ـ يجمع بيانات من خلال الأشياء المحيطة به داخل الفصل وخارجه .

ـ ينظم البيانات التي يحصل عليها ويصنفها وفقاً لبعض خواصها .

ـ يمثل البيانات باستخراج رسوم بيانية وأشكال هندسية مختلفة .

المعيار الثاني ـ يصف البيانات ويلخصها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

المؤشرات :

ـ يصف البيانات بصورة جزئية أو كلية .

ـ يحدد البيانات التي يتميز بخواص معينة مثل الدرجات الأكثر تكراراً .

ـ يستخدم بعض مفاهيم الإحصاء الاستكشافي البسيط في تفسير البيانات .

المعيار الثالث : يقوم البيانات المتوافرة ويتوصل منها إلى استنتاجات صحيحة .

المؤشرات :

ـ يبني استنتاجات صحيحة من الأدلة المجمعة .

ـ يتحقق من صحة الأدلة المتوافرة من البيانات .

المعيار الرابع : يتعرف المفاهيم الأساسية للاحتمال ويستخدمها في حل المشكلات .

المؤشرات :

يتعرف المفاهيم الأساسية البسيطة للاحتمال مثل : الحدث المؤكد ، والمستحيل ، والأقل احتمالا ، والأكثر احتمالا .

ـ يستخدم مفاهيم الاحتمال في التعامل مع مواقف مناسبة داخل الفصل وخارجة

ثانيا : المجالات والمستويات المعيارية والمؤشرات للصفوف العليا

المجال الأول : الأعداد والعمليات

المعيار الأول : يفهم الأعداد وطرق تمثيلها والعلاقات بينها .

المؤشرات

ـ يتعرف الكسور العادية والأعداد الكسرية ومدلولاتها .

ـ يتعرف الكسر العشري وكيفية التعبير عنه ، وعلاقته بالكسر العادي .

ـ يقرأ ويكتب الاعداد الطبيعية والكسور العادية والعشرية والأعداد الكسرية .

ـ يقارن بين كل من الاعداد الطبيعية والكسور العادية والعشرية ويرتبها .

ـ يدرك مفهوم النسبة ، النسبة المئوية وطريقة التعبير عنها .

المعيار الثاني : يفهم العمليات على الأعداد والعلاقات بينها .

المؤشرات

ـ يتعرف عملية تحليل عدد غير أولي إلى عوامله الأولية .

ـ يفهم معاني عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة على الكسور العادية والعشرية .

ـ يتعرف خواص العمليات على الأعداد بأنواعها كالإبدال والتوزيع والدمج ، ويستخدمها في تبسيط الحسابات المتضمنة أعداداً طبيعية وكسوراً عادية وعشرية .

المعيار الثالث : يحسب بمهارة ويتوصل إلى تقديرات معقولة للنواتج .

المؤشرات :

ـ يجري العمليات الأساسية على الأعداد الطبيعية والكسور العادية والعشرية بدقة مستخدما أساليب مناسبة ، لكل : الحساب العقلي والورقة والقلم والحاسبة .

ـ يختار ويستخدم العمليات الحسابية المناسبة لحل مشكلات رياضية وحياتيه ، يتضمن أعداداً طبيعية وكسرية .

المجال الثاني : الجبر والعلاقات

المعيار الأول : المستخدم الرموز والأشكال في تمثيل وتحليل المواقف والتراكيب الرياضية .

المؤشرات

وعبر عن الخصائص الجبرية للعمليات الحسابية كابدال والدمج والتوزيع باستخدام الرموز

بالنسبة للغة العربية

أولا : مجال الاستماع

المعيار الأول : تعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة

المؤشرات

يتعرف الأصوات العربية .
يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق والمخرج .
يربط بين الصوت والحرف المقابل له .
يتعرف أصوات الحركات الطويلة والقصيرة .
يتعرف الكلمات والجمل سمعيا .
يتعرف صيغ الكلمات من حيث التذكير والتأنيث .
يميز صوتيا بين أنواع المد .
يميز سمعيا بين أل الشمسية وأل القمرية .
يتعرف نطق الأعداد العربية .
يربط بين الكلمات المسموعة وصورها المكتوبة .
يميز بين صيغ الكلمات من حيث المتكلم والمخاطب والغائب .
يميز بين الصيغ المنطوقة للأعداد العربية .
يتعرف نوع الجملة المسموعة (اسمية – فعلية) .
يتعرف الكلمات الدالة على الزمان والمكان .

المعيار الثاني : فهم ما يستمع إليه

المؤشرات

يحدد معنى الكلمة .
يحدد مضاد الكلمة .
يحدد الكلمة الناقصة في الجملة المسموعة.
يستخرج الأفكار الرئيسة.
يدرك الهدف العام للمتحدث .
يحدد عنوان الموضوع المسموع .
يحدد التفاصيل المهمة .
يستخرج معلومات وردت في الموضوع المسموع .
يميز الكلمات والعبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة (مثل : الحزن والسعادة والتهنئة) .
ينفذ ما يستمع إليه من تعليمات .
يحدد عناصر القصة المسموعة (الشخصيات ، الحدث، الزمان ، المكان) .
يستمع لغرض محدد مسبقا (مثل : تحديد الشخصية الأساسية ،..........) .
يكتشف الأخطاء فيما يستمع إليه .
يدرك تأثير التنغيم على المعنى .

المعيار الثالث : نقد المسموع وتذوقه

المؤشرات

يظهر إعجابه بالسلوك الحسن لبعض الشخصيات في قصة استمع إليها .

يتنبأ بنهاية قصة ناقصة .
يدرك نوع الانفعال فيما يستمع إليه .
يستمتع بسماع الأناشيد .
يستمتع بالقصص (الخيالية والشعبية والواقعية والتاريخية وقصص البطولة والشرف ....الخ).
يبدى رغبة في الاستماع إلى الآخرين .

المعيار الرابع : تتبع ما يستمع إليه

المؤشرات

يتجنب المشتتات (العبث بما أمامه – التحدث مع الآخرين ....).
ينتبه لحديث قصير حتى نهايته .
يبدى اهتماما لسماع حكاية قصة .
يبدى رغبة في الاستماع للآخرين .
يكيف نفسه للإفادة مما يستمع إليه (كالاقتراب من المتحدث .....) .
يتجاوز عن أخطاء محدثه .

ثانيا : مجال التحدث

المعيار الأول : نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقا صحيحا

المؤشرات

ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا (الأصوات الصامتة) .
يميز في النطق بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (السين ، والصاد).
ينطق الأصوات الأسنانية نطقا سليما .
ينطق الكلمات نطقا صحيحا .
يلقى ما يحفظ من الأناشيد بصوت واضح .
ينطق الكلمات بسرعة مناسبة .
يشترك في محاورة مع زميل له .
يلقى حديثا في الإذاعة بصوت واضح ونطق سليم .
يتقمص بعض الشخصيات في تمثيلية.
يتحدث بجمل تامة .
يتحدث في سهولة ويسر .
يعبر بصوته عن المواقف المختلفة كالاستفهام والتعجب .

المعيار الثاني : اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيما مناسبا

المؤشرات

يحدد أفكاره .
يرتب أفكاره .
يعرض الأفكار بوضوح .
يصف شيئا رآه أو سمعه.
يروى بعض القصص بأسلوب مترابط .
يجيب عن أسئلة المعلم دون تردد أو خجل .
يحدد الأفكار المرتبطة بفكرته .
يختار الجمل المعبرة عن فكرته.
يلتزم بالفكرة التى يناقشها .

يحكى قصة مستعينا بصور مترابطة .
يلتزم في كلامه بالموضوع المطروح .
يتجنب التفاصيل غير الجوهرية .
يستخدم الأمثلة لتوضيح الأفكار .
يدعم فكره ببعض الأفكار البسيطة .
يرتب أفكاره في تسلسل .
يربط الجمل ربطا سليما .
يلخص ما سمعه تلخيصا دقيقا .

المعيار الثالث : اختيار الكلمات والجمل والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الموقف

المؤشرات :

يحدد الجمل المعبرة عن فكرته .
يختار الكلمات المرتبطة بالموضوع .
يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بكلمات وجمل مناسبة .
يستخدم تراكيب شائعة في المواقف والمناسبات الاجتماعية .
يعبر عن بعض الصور والأحداث والمسموع بجمل مفيدة .
يستخدم عبارات الشكر والتحية والاعتذار في مواقف حياتية مختلفة .
يعبر عن نفسه بجمل بسيطة في مواقف مختلفة .
يصف شيئا رآه أو سمعه .
يعيد حكاية قصة سمعها .
يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة .
يستخدم عبارات مناسبة للربط بين الأفكار .
يرتب الجمل والعبارات العربية الفصيحة .

المعيار الرابع : استخدام الإشارات والملامح المعبرة عن مضمون الحديث

المؤشرات

يستخدم إشارات وتلميحات مناسبة بجسمه ويديه .
يعبر بوجهه عن الشعور بالدهشة .
يعبر بوجهه عن الشعور بالتعجب .
يعكس بوجهه ملامح الاعتراض .
يعكس بوجهه ملامح الاستفهام .
ينظر إلى المستمعين .
يظهر على وجهه انطباعات ما يتكلم .
يؤدى دورا تمثيليا بحركات معبرة عن الموقف .
يعبر بيديه عن تأكيده لكلامه .
يستخدم تعبيرات الوجه التي تقوى المعنى .
يجامل محدثه بالابتسام أو الإيماء .
يقبل على محدثه بوجهه .

المعيار الخامس : تكييف الحديث والالتزام بآدابه مع جمهور المستمعين

المؤشرات

يستخدم عبارات المجاملة .
يستعين بصور ورسوم ليدعم حديثه .

يتظر في أعين الآخرين في أثناء حديثه .
يقبل على المشاركة في الحديث مع الآخرين .
يدرك متى يتكلم ومتى يصمت .
يتحدث إذا طلب منه .
يتحدث بصوت مناسب غير مرتفع عن اللازم .
يتحدث حديثا مناسبا من حيث الطول .
يحاول الوصول إلى وجهات نظر الآخرين .
يتحدث بأدب إلى الكبار .
يدعم حديثه ببعض الفكاهة عندما يقتضى الأمر .
يستشهد ببعض الأمثلة إذا لزم الأمر .
يحترم وجهات نظر الآخرين .
يتفاعل بصورة إيجابية في مواقف التحدث .

ثالثا : مجال الاستعداد لتعلم القراءة

المعيار : تنمية الاستعداد الذاتي لتعلم القراءة

المؤشرات

يتعرف الأشياء من حوله.
يعبر بشكل صحيح عن حدث رآه .
يطرح بعض الأسئلة على زملائه .
يجيب عن بعض الأسئلة في محادثة اشترك فيها .
يتعرف العلاقات بين الأشياء .
يميز بين الأشياء من حيث حجمها .
يتعرف الأشياء القصيرة والطويلة والأشكال المتماثلة في الطول والوزن.
يميز بين الألوان المختلفة .
يتعرف اتجاهات الأشياء .
يتعرف أشكال بعض الكلمات .
يتعرف اسمه مكتوبا .
يميز بين الكلمات المتقاربة في الشكل .
يميز بين الحروف المتماثلة في الشكل .
يميز بين الحروف المتقاربة في الشكل .
يقارن بين الأحجام المختلفة .
يكمل الأشياء الناقصة من شكل أمامه .
يربط بين الأشياء التي تكون شيئا واحدا .
يمر بالقلم على نقاط تمثل شكلا مبتدئا من اليمين .
يعيد سرد قصة استمع إليها .
يلخص قصة استمع إليها تلائم نموه .
يفهم قصة استمع إليها.
يتعرف بعض الأصوات التي استمع إليها .
يتعرف بعض الكلمات التي استمع إليها .
يقلد نطق الأصوات التي استمع إليها .
يتعرف مصدر الصوت واتجاهه .
يميز بين الأصوات المتشابهة .
يستجيب بشكل طبيعي استجابة تلائم الصوت .

يصل بالقلم بين أشياء بينها علاقات .
يتتبع بالقلم بعض الخطوط المائلة والمتعرجة .
يكمل رسما ناقصا .
يرسم بعض الكلمات متتبعا النقاط .
يرسم بعض الكلمات مقلدا نموذجا أمامه .
يرسم بعض الحروف متتبعا النقاط .
يرسم بعض الحروف مقلدا نموذجا أمامه .
يرسم اسمه مقلدا بطاقة وضعت أمامه .

رابعا : مجال القراءة

المعيار الأول : معرفة الحروف والكلمات والجمل العربية ونطقها نطقا صحيحا .

تعرف أصوات الحروف ورسمها

<u>المؤشرات</u>

يتعرف أصوات الحروف العربية .
يدرك العلاقة بين صوت الحرف واسمه ورسمه .
يتعرف الحروف بقرينة الصورة في مواضع مختلفة من الكلمة .
يميز بين الحروف المتشابهة في رسمها .
يميز الحرف الممدود في الكلمة .

تعرف الكلمات

<u>المؤشرات</u>

يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها .
يصل بين الكلمة ومثيلتها .
يستخرج الكلمة المطلوبة من بين ثلاث كلمات .
يميز كلمة بين عدة كلمات متشابهة في الرسم مختلفة في المعنى .
يتعرف كلمات ليكون منها جملا .
يحلل الكلمة إلى أجزاء .

تعرف الجمل

<u>المؤشرات</u>

يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها .
يصل بين الجملة ومثيلتها .
يربط الرمز بالمعنى الدال عليه .
يصل بين الضمير والصورة الدالة عليه .
يكمل جملا باستخدام الضمائر (أنا ، نحن، أنت ، أنتم ، هو ، هي ....) .
يكمل جملا ناقصة التركيب .
يصل بين الجملة المشتملة على الجمع والصورة الدالة عليها .
يصل بين الجملة المشتملة على الظرف والصورة الدالة عليها .
يصل بين الجملة المشتملة على الصفة والصورة الدالة عليها .
يكمل جملا ناقصة للفعل المضارع في حالتي التذكير والتأنيث .
يصل بين الجملة المشتملة على اسم الإشارة والصورة الدالة عليها .

نطق الأصوات العربية والحروف

المؤشرات

ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .
ينطق أصوات الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة باستخدام قرينة الصورة .
يميز نطقا بين الأصوات القريبة في المخرج .
يميز نطقا بين الحروف التي تنطق ولا تكتب (اللام الشمسية واللام القمرية).

نطق الكلمات نطقا سليما

المؤشرات

ينطق الكلمات دون حذف حرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها .
ينطق الكلمات دون إضافة حرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها .
ينطق الكلمات دون إبدال حرف مكان آخر .

نطق الجمل

المؤشرات

ينطق الكلمات دون تكرار .
ينطق الجمل بطريقة صحيحة بدون حذف كلمات .
ينطق الجمل نطقا صحيحا بدون إضافة كلمات .
ينطق الجمل نطقا صحيحا دون إبدال كلمات .
ينطق الجمل نطقا صحيحا دون تكرار كلمات .

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على الضمائر

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على الجموع .

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على الظرف .

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على الصفة .

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على أسماء الإشارة .

قراءة الأناشيد والمحفوظات

المؤشرات

يلقى نشيدا إلقاء ممثلا المعنى.

نطق التراكيب اللغوية المشتملة على الشدة والمد .

المعيار الثاني : فهم النص المقروء فهما جيدا

المؤشرات

يفهم الكلمات المقدمة إليه .
يفهم الجمل والتراكيب المقدمة إليه .
يفهم الكلمات الجديدة في السياقات المختلفة .
يفهم الجمل والتراكيب الجديدة من خلال السياق .
يفهم المعنى العام من النص المقدم إليه .
يحدد الفكرة الرئيسة لما يقرأ .
يحدد الفكرة الجزئية لما يقرأ .

يفهم بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى(مثل العلوم ، الرياضيات ،......)
يعرف تسلسل الأحداث والمنطق الذي يستخدمه الكتاب .
يقترح عنوانا جديدا لما يقرأ من نصوص .
يقرأ قراءة صحيحة في جمل تامة .
يقرأ موضوعا قصيرا من بطاقة أو كتاب أو صحيفة أو كمبيوتر ، ويحكيه لزملائه .
يخمن النهاية المنطقية للقصة أو الأحداث كما ذكرها الكاتب .
يقرأ الإشارات المرورية ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع ولافتات المسافات والسرعة المحددة .
يحدد الشخصيات : الخيرة ، والشريرة في قصة قرأها .
يصنف الأشخاص أو الأشياء أو الأماكن أو الأحداث بناء على معايير معطاة .
يقرأ في خشوع المواد الدينية (كتب سماوية ، أحاديث رسل ،.......).
يقرأ العناوين الكبيرة في الصحف اليومية .
يحكم على صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية بقراءة تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية
يكمل لعبة الكلمات المتقاطعة التي تتناسب ومستواه القرائي .
يتعرف أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية .
يستخدم الفهرس في معرفة مكان الموضوعات المطلوبة .
يستخدم دليل التليفونات والموسوعات المناسبة للأطفال بكفاءة .
يحدد أحب الشخصيات المذكورة في الموضوع ، ويبرر ذلك في كلمات محددة .
يتنبأ بالنتائج من خلال المقدمات المعطاة .
يجيب بكلمات من عنده عن معلومات ذكرت في النص .
يستدعي من ذاكرته الأفكار والمعلومات الواردة بالنص .
يفهم لافتات التحذير (خطر ، حفر ، كهرباء ،.............).
يتبع المعلومات البسيطة المكتوبة .
يصوغ أسئلة منا سبة حول موضوع مقروء .
يحكم على منطقية الأحداث ونتائجها .
يقترح نهايات مختلفة لقصة ما أو لحدث ما .
يصدر حكما على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة بالنص .
يتوقع تصرف شخصية معينة في مواقف مختلفة .
يستنتج علاقات جديدة من خلال المعلومات الواردة بالمقروء .
يذكر التفاصيل المتعلقة بشخص أو حدث أو مكان قرأ عنه .
يغير في نبرات صوته استجابة للمعنى المقصود (فرح ، تأثر ، حماسة) .
يحدد المعلومات الداعمة للفكرة الرئيسة .
يخمن موضوع القصة بعد قراءة عنوانها على الغلاف .
يختار أفضل عنوان لموضوع ما من بين عنوانات معطاة مبررا ذلك .
يستنتج سمات الشخصية من التلميحات الواردة بالنص .
يبرر تصرفات الشخصية بمعلومات واردة في النص..
يقرأ نشيدا محافظا على الموسيقى والوزن .
يكمل حوارا حذف من حديث أحد الطرفين .
يكتشف الأخطاء المطبعية ويصوبها .
يراعي السلوكيات الصحيحة في المكتبات العامة .
يعيد تنظيم ما قرأه من وجهة نظر جديدة .
يقرأ الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية .
يفهم ما تشير إليه الجداول والأشكال والخرائط من معلومات .

يلخص ما يقرأ تلخيصا وافيا .
يميز بين الحقائق والآراء .
يحلل ما يقرأ إلى عناصر محددة .
يحدد مدى الترابط بين الأفكار المقدمة في النص .
يتوقع النتائج من خلال قراءة المقدمة .

المعيار الثالث : القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم وبما يتناسب مع إمكاناتهم وإعاقاتهم

المؤشرات

يفتح الكتاب على صفحة مطلوبة ، أو قريبا منها ، بأقل عدد من المحاولات .
يتابع القراءة من حيث توقف ، أو وقفة المعلم ، دون خطأ في ذلك .
يتخلص من تكرار قراءة الكلمات والجمل .
يتابع القراءة من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه دون حركات ارتدادية .
يقرأ في جمل تامة ولا يقرأ كلمة كلمة .

خامسا : مجال الأدب

المعيار الأول : معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة

المؤشرات

يتعرف على النشيد ، مكتوبا أو مسموعا من بين نصوص نثرية .

المعيار الثاني :قراءة النصوص الأدبية : نثرا أو شعرا ، قراءة صحيحة معبرة

المؤشرات

يلقى نشيدا قصيرا مما يحفظ محافظا على الوزن والموسيقى .
يتلو سورة قصيرة مما يحفظ تلاوة صحيحة في حدود قدراته .
يقبل التوجيهات ، ويحسن من أدائه عند قراءة النشيد أو تسميعه .

المعيار الثالث :فهم مضمون العمل الأدبي وتحليله ونقده

المؤشرات

يشرح الفكرة العامة للقصة أو النشيد في حدود مفرداته .
يحكى قصة قصيرة قرأها أو سمعها ذاكرا معظم تفاصيلها .
يخمن النهاية المنطقية للقصة كما ذكرها الأديب .
يحدد الشخصيات الخيرة أو الشريرة في القصة .
يجيب عن أسئلة تدور حول القصة .
يميز بين الحقيقة والخيال في أحداث العمل الأدبي .
يذكر الأسباب التي أدت إلى نتيجة معينة .
يستمع إلى الطرائف والنكات ويفهم مغزاها .
يحلل القصة إلى مكوناتها الأساسية .
يضع عنوانا آخر للنص .

المعيار الرابع : تذوق جماليات الأعمال الأدبية ، والاستمتاع بها

المؤشرات

يحدد النشيد الأجمل من بين مجموعة أناشيد حفظها أو درسها ، بتعليل محدود .
يحدد القصة الأجمل من بين مجموعة من القصص ، بتعليل محدود .

يفضل الأناشيد والأشعار ويحفظها .
يستجيب مستمتعا للأغاني والأناشيد والإعلانات المنغومة ويرددها .
يستخدم الألفاظ المناسبة في مخاطبة الآخرين (من فضلك – بكل سرور ....) .

سادسا : مجال البلاغة

المعيار الأول : معرفة معنى الفصاحة والبلاغة وخصائص الأسلوب

المؤشرات

يبتقى كلمات مهذبة في حديثه وكتابته (شكرا ....الخ) .
يردد جملا وأساليب فصيحة جاءت على لسان أبطال القصص أو في الأناشيد .
يعزز حديثه بصور بلاغية من واقع حياته (مثل تشبيه البرتقالة بالكرة ......).
يراعي في كلامه وكتابته مقتضى الحال (الفرح ، الحزن ، الشجاعة ، الأمر ، الزجر ، التوسل ، الدعاء ....) .
يختار المفردات المناسبة لمواقف الاتصال (التعزية ، التهنئة ، الوصف).

المعيار الثاني: معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية وتذوقه .

المؤشرات

يكمل جملا فيها تشبيه (ضخم مثل ،.....ماكر مثل ....، طويل مثل ....) .

المعيار الثالث : تذوق المحسنات واستخدامها

المؤشرات

يميل إلى سماع الحكايات المسجوعة أو المنغومة .
يردد الجمل التي تحوى سجعا في سهولة واستمتاع .
يأتى بكلمات عدة على وزن واحد (مثل عديد ، جديد ، حديد ....إلخ) .

المعيار الرابع : معرفة خصائص الجملة العربية المعبرة عن المعنى

المؤشرات

يكمل فراغات مكونا جملا تامة المعنى .
يعبر عن معنى يحدد له في جمل محدودة .
يعبر عن مشاعره في مواقف مختلفة بجمل قصيرة .

سابعا : مجال الكتابة

المعيار الأول : كتابة الحروف والكلمات العربية كتابة واضحة

المؤشرات

يكتب الحروف العربية كتابة واضحة بخط النسخ .
يكتب الكلمات والجمل كتابة واضحة .
يكتب محاكيا بعض الجمل بخط النسخ .
يكتب مراعيا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل .
يكتب جملا بخط النسخ والرقعة .
يقلد (يحاكى) نموذجا كتابيا بخط واضح .
يراعى التناسق بين حجم الحروف في الكلمة وحجم الكلمة في الجملة .
يكتب لافتة إرشادية (مثل النظافة ، المحافظة على البيئة ، ....) .
يراعى النظام والنظافة في الكتابة .

يراعى الكتابة المنظمة والجميلة .
يراعى الهوامش على يمين ويسار الصفحة .

المعيار الثاني : كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة (الإملاء)

المؤشرات

يكتب ما يملى عليه كتابة صحيحة .

المعيار الثالث: اختيار الأفكار وترتيبها بصورة صحيحة

المؤشرات

يكمل الجمل بكلمات مناسبة .
يكمل قصة قصيرة بكلمات أو جمل .
يكتب بعض الإعلانات المناسبة .
يصف بعض الصور والأحداث وصفا دقيقا .
يكتب بياناته الشخصية(الاسم – العنوان – السن – السكن ---) .
يعيد ترتيب بعض الجمل ليكون فكرة تامة .

المعيار الرابع : استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة

المؤشرات

يكتب مستخدما الجمل الاسمية والفعلية .
يكتب أسئلة لإجابات مختلفة .
يكتب إجابات عن بعض الأسئلة .
يكتب مستخدما بعض أدوات الربط (مثل واو العطف ....) .
يكتب مستخدما بعض حروف الجر .

المعيار الخامس : تنظيم وتنسيق ما يكتب

المؤشرات

يكتب مستخدما بعض علامات الترقيم (النقطة ، الفاصلة ، علامة الاستفهام ، ....) .
يراعى بعض قواعد تنظيم الكتابة (الهامش ، حجم الحروف والكلمات ، ....) .
يراعى النظام والنظافة في الكتابة .

المعيار السادس : الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيرا عن النفس والمجتمع

المؤشرات

يكتب اسمه وبياناته .
يكون كلمات من الحروف وجملا من الكلمات .
يكمل الحرف الناقص في الكلمة .
يكتب إعلانا في مكان بارز .
يصوغ خبرا أو إعلانا أو فكرة .
يكتب أسئلة لإجابات محددة .
يجيب عن الأسئلة كتابة .
يكتب بداية لقصة قصيرة .
يكتب بداية لقصة قصيرة .
يكتب نهاية لقصة قصيرة .
يكتب تعليقا موجزا حول أحد الأحداث الجارية .
يعبر عن مشاعره في عدة فقرات .

يكتب مقالا قصيرا في صحيفة الفصل أو صحيفة الحائط .
يكتب تقريرا عن رحلة أو نشاط شارك فيه .
يكتب قائمة ببعض المشتريات .
يكتب بعض الفكاهات والنوادر والألغاز .
يكتب برقية تهنئة أو تعزية .
يكتب رسالة تهنئة (نجاح ، زواج ، ترقية، إنجاب ، ....).

الإطار العام لوثيقة العلوم

في ظل التطور الهائل والمتسارع الذي يحدث في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ونسبة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، تزداد أهمية إعداد المستويات المعيارية للبرامج الخاصة بطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ، والتي تحدد ما ينبغي أن يتعلمه وما ينبغي أن يكون قادرا على أدائه ، في ضوء خصائصه وقدراته واستعداداته وميوله واهتماماته . تمهيدا لإحداث تطوير لمحتوى البرامج وطرائق التعليم والتعلم . ووسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم . والتي تخاطب حواس المتعلم المختلفة ، وتعوضه ما فقده من حواس وتركز على الحواس المتبقية لديه وتنميتها وإثارتها وفقا لخصائصه وإمكاناته وقدراته ، وكذلك أساليب التقويم المختلفة التي تتناسب مع كل فرد من أفراد ذوى الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع . المتخلفون عقليا . المكفوفين وضعاف البصر) . ومن ثم تنمية كفايات المعلم ليكون قادرا على إعداد هذه البرامج وتدريسها بالطرق التي تؤهل المتعلم للاعتماد على نفسه والعيش الآمن في المجتمع، وتكسبه المهارات الاجتماعية المختلفة ومهارات الاتصال الفعال والجيد مع الآخرين ، وجوانب التعلم المختلفة للمواد الدراسية المختلفة الحياتية ، ومواكبة الثورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تحدث حوله في الحياة المعاصرة، وحتى يكون له دورا فعالا في مجتمعه وحل مشكلاته حتى يصبح مجتمعه متقدما .

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في مصر، في إطار مشروعات التطوير، بإعداد المستويات المعيارية للمراحل التعليمية المختلفة للعاديين في جميع المواد الدراسية والمحتويات التعليمية . ولما كانت طبيعة وقدرات الفرد ذوى الاحتياجات الخاصة تتطلب برامج خاصة به تؤهله للعيش الآمن في المجتمع ، ونظرا لما تمثله نسب هؤلاء الأفراد في المجتمع ، وحق الفرد ذوى الاحتياجات الخاصة في أن يحوز نفس القدر من الاهتمام والخدمات من المجتمع كالفرد العادي ، وفقا لخصائصه ؛ فقد وضع نصب أعينه ومن أول أهداف مشروع مركز برامج وحقائب تدريسية اليكترونية متكاملة لذوى الاحتياجات الخاصة التابع لمشروع تطوير كليات التربية ، وضع معايير ومؤشرات لجودة برامج ذوى الاحتياجات الخاصة ، ثم بناء البرامج والحقائب التدريسية في ضوء هذه المعايير والمؤشرات .

وقد ارتكز هذا الإطار على :

- أن يكون التعليم وفقا لخصائص كل طالب الفردية .
- أن تتيح هذه البرامج قدرا من التعلم بحيث تمكنه من الاعتماد على نفسه.
- أن تكسب هذه البرامج المتعلم المهارات الاجتماعية المختلفة ومهارات الاتصال الفعال ، بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية في مستقبل دائم التغير ، وتسمح له بفهم أكثر تعمقا وشمولا للعالم المحيط به .
- أن تكسب هذه البرامج جوانب التعلم المختلفة لمختلف المواد الدراسية بما يتناسب مع إمكانات المتعلم وبما يؤهله للعيش الآمن في المجتمع ، والاعتماد على النفس ، والمساهمة في بناء مجتمعه.
- أن تهيء بيئة التعلم التي تشجع على النقاش والحوار والتأمل والتعلم النشط ، الذي يستخدم حواس المتعلم المختلفة ، وتوفر فرصا متعددة لحل المشكلات بطرق مناسبة .
- أن تتكامل المجالات الدراسية المختلفة ، لتقديم برنامج دراسي متكامل يبرز وحدة المعرفة .
- أن تنمي المهارات الحياتية لدى كل طالب بحيث تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية التي تواجهه بكفاءة .
- أن تؤكد على الجانب التطبيقي للمحتويات التعليمية ، وكيفية الإفادة منه في مواقف الحياة المختلفة .

- أن تؤكد على الجانب العملي والسلوك بما يحقق اكتساب الطالب المهارات العملية والسلوك الصحيح في الحياة .
- تنمية الاتجاه نحو مواد التعلم المختلفة ، وذلك بأن يكون محتوى المواد الدراسية المختلفة وتدريسها ممتعا ومشوقا للطالب .
- المدى والتتابع للمعايير والمؤشرات بحيث تزداد عمقا من مرحلة إلى مرحلة تالية لها .
- مراعاة طبيعة المجتمع المصري . وخصائص المتعلم المصري .

المعيار الأول: تركيب وخواص المادة :

يعرف التلميذ تركيب وخواص المادة .

يفهم التلميذ تركيب وخواص المادة .

المؤشرات

يصف الخواص الطبيعية للأجسام (مثل اللون ، الحجم ، الشكل ، الرائحة ، الملمس) .
يصف المواد التي تصنع منها الأشياء (مثل : الورق ، الملابس ، ....).
يلاحظ أن المواد الصلبة والسائلة والغازية لها خواص مختلفة .
يتعرف على حالات الماء الثلاث (صلب أو سائل أو غاز) .
يصف حالات الماء الثلاث (صلب أو سائل أو غاز) .
يعرف أن شكل المواد يمكن أن يتغير عند خلطها أو تبريدها أو تسخينها .
يعرف أن التبخر والانصهار يحدثان للمادة عندما يتم تسخينها .
يفصل المخاليط بناء على خواصها (مثل : رمل وبرادة الحديد ، رمل وملح).
يكون مخاليط بسيطة من المواد البيئية ، ويفصل هذه المخاليط في ضوء خواصها الملاحظة (مثل ؛ الصخور والرمال ، الماء والزيت) .
يصنف المواد طبقا لخواصها المشتركة (كالملمس ، واللون ، والصلابة ، ....) .
يعرف التغيرات التي تحدث في خواص المادة نتيجة لبعض العمليات (مثل؛ القطع، الثني، التسخين، الذوبان).

يدرك أن المادة لها صور وخواص مختلفة .

المؤشرات

يصنف المواد طبقا لحالات المادة كالمواد الصلبة والسائلة والغازية .
يشرح أن الأحجام المتساوية من المواد المختلفة لها كتل مختلفة .
يشرح كيف تتحول المادة من حالة إلى أخرى (بالتبريد والتسخين والتكثيف) .
يعرف أنه في كل تحولات المادة تتغير الخواص ولا تتغير الكتلة .
يستخدم أدوات القياس المختلفة لحساب الأطوال ، والأحجام ، والكتل .

يفهم تركيب وخواص المادة ، وكيف تتفاعل المواد

المؤشرات

يعرف أن كتلة الجسم تظل ثابتة إذا تم تقسيمه إلى أجزاء أو في حالاته المختلفة .
يصنف مجموعة من المواد في ضوء خواصها الفيزيائية والكيميائية (الوزن ، والكثافة ، والتوصيل ، والصلابة ، ونقطة الانصهار ، ونقطة الغليان) .
يحدد العوامل التي تؤثر على عملية الذوبان (درجة الحرارة ، نوع المذيب والمذاب ، حجم الجسيمات والتقليب).
يستنتج الخواص المشتركة للفلزات (توصل الحرارة والكهرباء ، وقابلة للسحب والطرق ، ولها درجة غليان وانصهار مرتفعة) .
يستنتج الخواص المشتركة للافلزات (لا توصل الحرارة ولا الكهرباء ، وغير قابلة للسحب والطرق ، ولها درجة انصهار ودرجة غليان منخفضة ، ومعظمها ليس له بريق ....) .

المعيار الثاني : التركيب الجزيئي والذري للمادة :

يتعرف التلميذ التركيب الجزيئي والذرى للمادة

يفهم أن جميع المواد تتكون من ذرات

المؤشرات

يعرف أن كل المواد تتكون من جسيمات صغيرة جدا لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة تسمى ذرات .
يعرف أن المادة تحتفظ بخواصها مهما تغير شكلها مثل (الملح والسكر) .

يتعرف الخواص المختلفة للمواد

المؤشرات

يلاحظ بعض المواد التي تذوب في الماء والتي لا تذوب في الماء .
يفهم أن جميع المواد تتكون من ذرات .
يعرف أن الذرات تتحد مع بعضها في تكوينات معينة لتكون الجزيء وهو أصغر جزء من المادة يحمل خواصها .

يتعرف الخواص المختلفة للمواد

المؤشرات

يعرف خواص بعض الفلزات واللافلزات .
يربط بين خواص الفلزات واستخداماتها في التوصيل الحراري والكهربائي .
يقارن بين الفلزات واللافلزات وفقا لخواص كل منها (مثل الكبريت والحديد) .
يفصل بين مكونات المخاليط بناء على اختلاف الخواص الطبيعية لها (مثل الحجم أو الشكل أو الخاصية المغناطيسية أو الذوبان) .
يعرف العوامل التي تؤثر على سرعة الذوبان (مثل التسخين – التقليب – صغر حجم المادة المذابة).
يعرف أن الذرات يمكن أن ترتبط مع بعضها لتكون جزيئات وأن المركبات تتكون من اتحاد كيميائي بين نوعين أو أكثر من الذرات .

يتعرف الخواص المختلفة للمواد

المؤشرات

يصنف المواد في مجموعات طبقا لتشابهها في الخواص الفيزيائية والكيميائية .
يصنف ويستخدم أنسب الطرق الفيزيائية لفصل المخاليط المختلفة (مثل الترشيح – التقطير – الترويق – عمليات الطفو والإذابة) .
يقارن بين المخاليط والمركبات .
يميز بين أنواع المحاليل المختلفة المتكونة من مواد صلبة أو سائلة أو غازية .

المعيار الثالث : الموجه والطاقة

يعرف التلميذ مصادر الطاقة وأنواعها وتحولاتها وانتقالها واستخداماتها

يفهم التلميذ مصادر الطاقة وأنواعها وتحولاتها وانتقالها واستخداماتها

يفهم أن للطاقة صورا عديدة ويمكن أن تتحول من صورة إلى أخرى

المؤشرات

يعدد بعض صور الطاقة في البيئة المحيطة (الضوء ، والحرارة ، والصوت ....) .
يعطى أمثلة لبعض تحولات الطاقة في البيئة المحيطة (مثل؛ المكواة – المروحة – المصباح) .
يذكر أهمية الشمس كمصدر أساسي للطاقة .

يفهم كيفية انتقال الطاقة من خلال أمثلة محسوسة

المؤشرات

يلاحظ أن الموجات وسيلة لانتقال الطاقة .
يستنتج أن الحرارة تنتقل من الأجسام الساخنة إلى الأجسام الباردة .

يفهم بعض الخصائص المحسوسة للصوت والضوء

يصف بعض الخصائص المحسوسة للصوت والضوء

يحلل بعض الخصائص المحسوسة للصوت والضوء

المؤشرات

يذكر دور الصوت في عملية السمع .
يصنف مصادر الأصوات في الطبيعة (الإنسان – الحيوان – الظواهر الطبيعية – الأجسام الجامدة) .
يحدد بعض مصادر الحصول على الضوء في الحياة (الشمعة– مصباح الكيروسين– المصابيح الكهربية – الشمس).
يصنف مصادر الضوء إلى مصادر طبيعية ومصادر من صنع الإنسان.
يعطى أمثلة للأشياء التي تعكس الضوء .
يحدد بعض المواد المنفذة للضوء .

يدرك المفاهيم الأساسية للحرارة

المؤشرات

يميز بين الأجسام الباردة والأجسام الساخنة .
يستنتج أن الأرض تستمد الحرارة من أشعة الشمس .
يستنتج أن الأشياء تسخن عندما تمتص الحرارة وتبرد عندما تفقدها .
يعطى أمثلة لبعض وسائل (أجهزة) التبريد والتدفئة .
يتعرف الأنواع المختلفة من الترمومترات واستخدامها .

يعرف المصادر المختلفة للطاقة وبعض الاستخدامات العملية لها

المؤشرات

يعدد مصادر الطاقة المختلفة في البيئة المحيطة .
يقارن بين مصادر الطاقة المختلفة .
يذكر بعض استخدامات الحرارة والضوء والطاقة الميكانيكية .

يفهم طبيعة موجات الصوت والضوء

المؤشرات

يميز بين الأصوات المختلفة في البيئة (أنواعها ، ودرجاتها ، وشدتها) .
يجرى تجارب تثبت انتقال الصوت عبر الجوامد والسوائل والغازات .
يجرى تجربة تثبت عدم انتقال الصوت في الفراغ .
يعرف اختلاف سرعة الصوت في الأوساط المختلفة .
يقارن بين الأجسام ؛ الشفافة والمعتمة والمضيئة والمنيرة .
يحدد فوائد الطاقة الشمسية وأساليب الحصول عليها .

يدرك المفاهيم الأساسية للطاقة الكهربائية

المؤشرات

يكون دائرة كهربائية بسيطة باستخدام سلك ومصباح ومفتاح وعمود كهربائي .
يصنف المواد من حيث التوصيل الكهربائي .

المعيار الرابع : القوة والحركة

يعرف التلميذ أنواع القوى والحركة .

يفهم التلميذ أنواع القوى والحركة .

يتعرف القوى التي تغير حركة الأجسام

المؤشرات

يلاحظ حركة الأجسام (إلى أسفل وفى اتجاهات وبسرعات مختلفة) .
يلاحظ أن حركة الجسم (الاتجاه أو السرعة) تتغير بالسحب أو الدفع .
يشرح متى وكيف يتحرك جسم ومتى يسكن .
يلاحظ أن المغناطيس يحرك بعض الأجسام دون لمسها .
يلاحظ أن الأجسام تسقط نحو سطح الأرض إذا تركت حرة الحركة .
يلاحظ أن موضع وحركة الجسم تتغير بالدفع والسحب .

يعرف أن الأجسام تتحرك في اتجاهات مختلفة (خط مستقيم ، زجزاج ، منحنى ، دائري ...) .

يصف حركة بعض الأجسام المعروضة أمامه .
يلاحظ أن المغناطيسات تتجاذب وتتنافر مع بعضها (عندما تكون حرة الحركة) .
يعرف أن المغناطيس يجذب بعض المواد (مثل الحديد) ، ويتأكد بتجربة بسيطة على مواد مختلفة .
يفهم أن الأرض تجذب الأجسام نحوها تلقائيا .
يصف بعض الطرق التي تجعل الأجسام تتحرك ، وتتوقف ، وتغير سرعتها أو اتجاهها .
يتعرف بعض الأدوات المستخدمة في حركة الأجسام .

يصف بعض القوى التي ينتج عنها حركة الأجسام

يشرح بعض القوى التي ينتج عنها حركة الأجسام

المؤشرات

يصف تأثير القوى على جسم (يسرع أو يبطئ أو يغير اتجاه حركته) .
يفهم أنه عندما تؤثر قوة على جسم ، فإن الجسم قد يسرع ، أو يبطئ أو يتحرك في اتجاه معين .
يعرف العلاقة بين القوة وتأثيرها على الجسم (كلما زادت القوة ، زاد التغير في سرعة الجسم).يصف ويسجل التغير
في موضع الجسم بالنسبة للزمن .
يعرف أن السرعة لها قيمة واتجاه .
يعرف أن القوة لها قيمة واتجاه (الجاذبية ، الاحتكاك ....) .
يصف الحركة في وحدات مختلفة من الزمن (حركة النبات تجاه الشمس ، وحركة شوكة رنانة .....) .

يعرف أن التيار الكهربائى ينتج عنه قوى مغناطيسية ، وأن حركة المغناطيس ينتج عنها تيار كهربائى (الموتور ، المولد) .

يعرف أن الأجسام المشحونة كهربائيا تجذب بعض الأجسام الأخرى إليها .

يلاحظ أن الأجسام المشحونة إما أن تتجاذب أوتتنافر مع بعضها طبقا لنوع شحنتها .

المعيار الخامس : خصائص الكائنات الحية :

يفهم التلميذ أن للكائنات الحية خصائص ومتطلبات أساسية

يعرف أن للكائنات الحية متطلبات أساسية (ماء، هواء، ضوء، تربة .....الخ).

المؤشرات

يقارن بين الكائنات داخل النوع الواحد سواء حيوانات أو نباتات.

يستنتج أن الحيوانات تحتاج إلى الهواء والماء والغذاء .

يستنتج أن النباتات تحتاج إلى الهواء والماء والضوء وبعض العناصر المعدنية .

يستنتج أهمية المجموع الجذري في امتصاص الماء من التربة .

يستكشف أن الأوراق الخضراء تعتمد على ضوء الشمس في صناعة الغذاء .

يعدد خصائص الكائنات الحية .

يميز بين الأشياء الحية وغير الحية في بيئته .

يوضح أهمية التغذية للأشياء الحية .

يعرف أن لكل نبات وحيوان تراكيب مختلفة للقيام بوظائف متنوعة .

المؤشرات

يلاحظ أن كثيرا من الأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات تختلف وتتشابه في مظهرها الخارجي .

يصنف أنواعا من النباتات والحيوانات المألوفة له ببيئته وفقا لتصنيف يلائم مستوى نضجه .

يتعرف بعض التراكيب النوعية التى تساعد النباتات والحيوانات على البقاء مثل خياشيم السمك للتنفس في الماء ، الريش للطيران ، ....إلخ .

يلاحظ أجزاء بعض النباتات الأكثر شيوعا في بيئته .

يسمى أجزاء بعض النباتات الأكثر شيوعا في بيئته.

يرسم أجزاء بعض النباتات الأكثر شيوعا في بيئته.

يستنتج أن النباتات هي المصدر الأساسي للغذاء والأكسجين على الأرض .

يصف التنوع في طرق التغذية ونوع الغذاء المناسب للحيوانات .

يسمى الوظائف العامة فى جسم الإنسان ؛ التغذية ؛ الإحساس ، التنفس ، الحركة ، الدوران ...... إلخ .

يستنتج أن كل وظيفة عامة في جسم الإنسان هي نشاط ضروري لاستمرار الحياة .

يعرف أن سلوك الكائنات الحية يتأثر بكل من العوامل الداخلية والخارجية

المؤشرات

يتعرف احتياجات وخصائص الكائن الحي الخارجية والداخلية التي تؤثر في سلوكه .

يستنتج أن سلوك النباتات ونموها يتأثران بتوافر الماء والغذاء والضوء .

يعرف دور أعضاء الحس لدى الإنسان والكائنات الأخرى في اكتشاف الظواهر والتكيف معها والتعرف على العالم من حولنا .

يلاحظ سلوك الكائنات الحية في بعض البيئات المختلفة .

المعيار السادس : دورات حياة الكائنات الحية

يفهم التلميذ أن لكل كائن حي دورة حياة خاصة به يمر بها أثناء مراحل نموه

يعرف أن للنباتات والحيوانات دورات حياة تتباين مراحلها من كائن لآخر

المؤشرات

يكتشف أن الكائنات الحية تتكاثر بطرائق مختلفة .

يستنتج أن دورة حياة الكائن الحي الواحد تمر في عدة مراحل .

يكتشف أن دورات الحياة تختلف باختلاف الحيوانات مثل دورة حياة الفراشات ، الضفادع ، الأسماك ، الطيور .

يصف دورة حياة النبات من مرحلة البذرة حتى تكوين الأزهار والثمار .

يعرف دور الأزهار في عملية التكاثر .

يصف دورة حياة الإنسان .

يستقصي التشابه في نسل النباتات والحيوانات مع الآباء

المؤشرات

يستنتج أن الكائنات الحية تنتج صغارا من نفس النوع تشبه آباءها .

يعرف أنه على الرغم من تشابه الحيوانات الصغيرة مع آبائها فإنه يوجد بعض الاختلافات البسيطة في الشكل الخارجي.

يلاحظ أن صغار الحيوانات والنباتات تختلف عن الآباء عند الميلاد وبنموها يزداد التشابه بينها وبين آبائها .

يسجل التغيرات التي تظهر في النباتات والحيوانات في أثناء نموها .

يكتسب مهارات رعاية النباتات وصغار الحيوانات الأليفة .

يعرف أن كثيرا من خصائص الكائن الحي تورث من الآباء للأبناء ، كما أن هناك خصائص أخرى تنجم عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة .

المؤشرات

يستنتج أن بعض خصائص الكائن الحي تورث عن والديه .

يعرف أن الكائن الحي يكتسب بعض خصائصه من خلال التفاعل مع البيئة .

يلاحظ أن صغار النباتات والحيوانات تتشابه مع أبائها ، وقد تختلف بدرجات متفاوتة .

يستنتج أن الصفات المكتسبة من البيئة لا تورث للأجيال القادمة فى معظم الأحيان (مثل اكتساب الحداد لعضلات قوية نتيجة ظروف عمله) .

المعيار السابع : الكائنات الحية والبيئة

يفهم التلميذ أثر العلاقة المتبادلة بين الكائنات الحية وبين بيئاتها الطبيعية

يعرف أن الكائنات الحية تعتمد على بعضها البعض وعلى بيئتها لبقائها

المؤشرات

يستنتج أن بعض الحيوانات تتغذى على النباتات ، وهى بدورها غذاء لبعض الحيوانات الأخرى .

يكتشف أن العديد من النباتات تعتمد على الحيوانات في التلقيح وانتشار البذور .

يعرف أن النباتات الخضراء هي المصدر الأساسي للغذاء .

يعرف أن سلوك الكائن الحي يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها

المؤشرات

يلاحظ الأنماط المختلفة لسلوك الكائن الحي في بيئته .

يستنتج أن سلوك الكائن يتأثر بأعداد وأنواع الكائنات الأخرى في بيئته .

يعرف أن توافر مصادر الغذاء في البيئة تؤثر في سلوك الكائن الحي .

يوضح أن الخصائص الفيزيقية للبيئة تؤثر في سلوك الكائن الحي .

يستنتج أن بعض الكائنات تستطيع الاستمرار في الحياة ، والتكاثر رغم التغير في ظروف البيئة ، غير أن البعض الآخر لا يستطيع ذلك فيموت .

يستنتج أن الكائنات الحية من نفس النوع تتنافس مع بعضها البعض على موارد البقاء على الحياة .

يعرف أن جميع الكائنات الحية تسبب تغيرا في البيئة التي تعيش فيها

المؤشرات

يلاحظ التغيرات الضارة أو النافعة الناتجة عن نشاط الكائنات الحية في بيئاتها .

يكتشف أن بعض الكائنات التي عاشت في الماضي انقرضت بسبب عدم تكيفها مع التغيرات التي طرأت على بيئتها .

يدرك أن البشر يعتمدون في حياتهم على البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة

المؤشرات

يستنتج أن الإنسان يستمد احتياجاته الأساسية من مأكل ومسكن من بيئته الطبيعية .

يستنتج أن الإنسان يغير البيئة بطرق قد تضر به أو بغيره من الكائنات الأخرى .

يعرف مكونات جسم الإنسان الداخلية والخارجية

يستنتج أن الخلية هي وحدة البناء والوظيفة فى الكائنات الحية .

يصف مكونات جسمه الخارجية .

يشرح فائدة مكونات جسمه الخارجية .

يصف مكونات جسمه الداخلية وأجهزته :(الهضم والتنفس والتكاثر والدوران والإخراج والحركة والتحكم والتآزر والحماية من الأمراض) .

يصف الوظائف الأساسية للأعضاء في الأجهزة الداخلية لجسم الإنسان (فى كل من الجهاز الهضمي والتنفسي والدوري والإخراجي والحركي والعصبي).

التكاثر والوراثة في الكائنات الحية

يعرف التلميذ أن عملية التكاثر إحدى صفات الكائنات الحية اللازمة لاستمرار النوع

يعرف أن التكاثر صفة مميزة لكل الكائنات الحية

المؤشرات

يستنتج أن التكاثر هو وسيلة الكائنات للحفاظ على نوعها .

يستنتج أن بقاء واستمرار الكائنات يرتبط بقدرتها على التكاثر .

يعرف عملية التكاثر وأهميتها لاستمرار الأنواع .

المعيار الثامن :يعرف التلميذ مكونات الكون : ويصف الدورات والأنماط الكونية

يلاحظ الأجسام الكونية ويصفها

المؤشرات:

يلاحظ أن النجوم التي تظهر في السماء أكثر من أن يحصيها الفرد .

يفرق بين النجم والكوكب .

يعرف أن التلسكوب يستخدم لتقريب ورؤية الأجسام الكونية .

يتعرف مفهوم المجموعة الشمسية .

يلاحظ أن بعض الأجسام الكونية أكثر سطوعا من الأخرى .

يلاحظ ويصف الثبات والتغيرات في أنماط الأجسام الكونية

المؤشرات

يحدد توقيت ظهور الشمس والقمر .

يلاحظ ويصف أن كلا من الشمس والقمر لهما نمط ثابت في الظهور والحركة .

يصف تغير شكل القمر من أسبوع إلى آخر ، ويتنبأ بشكله كل أربعة أسابيع .

يلاحظ التغير الذي يحدث في السماء في أثناء اليوم .

يوضح مكونات المجموعة الشمسية وخصائصها والعلاقات المتبادلة بينها

المؤشرات

يتعرف مكونات المجموعة الشمسية .

يوضح أن الأرض تدور حول الشمس، وأن القمر يدور حول الأرض .

يعرف أن النجوم منها ما هو مثل الشمس ومنها ما هو أصغر ، ومنها ما هو أكبر.

يعرف أن الأجسام الكونية تتحرك في مدارات منتظمة لا تحيد عنها .

يوضح أن علاقة الشمس والأرض والقمر تؤدى إلى ظواهر طبيعية (مد وجزر – كسوف وخسوف – الليل والنهار – الفصول الأربعة) .

يعرف مكونات الأرض وخواصها والتفاعل بين أنظمتها .

يلاحظ ويصف ويعين التغيرات في الطقس

<u>المؤشرات</u>

يصف تغيرات الطقس من يوم إلى آخر ومن فصل إلى آخر .
يستنتج أن الشمس تدفئ الهواء والأرض والماء .
يحدد صور الماء الموجودة في الهواء (السحاب – الضباب – بخار الماء) .

يعرف تركيب الأرض

<u>المؤشرات</u>

يعرف أن التربة تكونت نتيجة تفتيت الصخور .
يقارن بين أنواع مختلفة من التربة .
يعرف أن الصخور تتكون من معدن أو عدة معادن مختلفة .
يقارن بين المعادن الموجودة في بيئته من حيث الخواص الطبيعية (اللون – البريق – الشفافية – الرائحة – الملمس) .

معايير الجودة فى ضوء المعايير القومية للتعليم

يمكــن تصور معايير جودة لمدارس وبرامج تعليم المكفوفين على النحو التالى:

١- الوفاء بمتطلبات الكفاءة الداخلية والخارجية كما يتضح من معدلات النجاح والتسرب والارتباط باحتياجات المجتمع المحلى واحتياجات الدارسين.

٢- الــوفاء بمتطلــبات الاستفادة الكاملة والتشغيل الأمثل للموارد البشرية من حيث توزيع العاملين وفقًا لمتطلبات العمل وبالمعدلات التى لا تعوقه.

٣- الــوفاء بمتطلــبات الابنية والتجهيزات المدرسية من حيث الحالة المثالية للمبنـــى ونصـــيب الفرد من مساحة الفصل والملاعب والأبنية واحتياجات الفرد من المرافق والاثاث والانتفاع الفعلى بكل ذلك

٤- الــوفاء بمتطلــبات التنمية الشاملة الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والروحية.

٥- الوفاء بمتطلبات التقويم الشامل المستمر

٦- الــتكامل مـــا بــين مكونات وعناصر العملية التعليمية من ادارة ومعلمين وتلامــيذ وأولــياء أمــور ومجــتمع محلى وأبنية ومناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا وطرق تقويم

الأهداف:

معايير الجودة للأهداف:

١- الاتســاق مع فلسفة المجتمع وفلسفة النظام التربوى التعليمى وتشتق منها وبمــا يتســق معهــا الأهداف التدريسية والممارسات التدريسية وعمليات التقويم.

٢- الشــمول والتأكــيد علـــى مجــالات الــنمو المختلفة المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجسمية

٣- الملاءمة لاحتياجات الدارسين وخصائصهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والزمن المتاح للتعلم

٤- القابلية للتحقق تتكون من واقعية واجرائية محددة وواضحة ودقيقة ومرنة

٥- تحدد المقاييس والمهارات والعمليات الأساسية التى تؤدى الى حدوث التعلم

٦- تحديد المفاهيم الاساسية والمهارات الاساسية التى يقدمها للطلاب ويساعدهم على فهمها وتطبيقها.

٧- وضع معايير عالية وإن كانت ممكنة التحقق لتعلم التلاميذ.

٨- يوضح للتلاميذ الانجازات المتوقعة.

وتطبيقا لهذه المعايير تصبح أهداف تعليم المكفوفين كالتالى:

١- مساعد المكفوف على قبول الاعاقة وتحدى قدراته للاستفادة من باقى حواسه بما يعوق اركير من أثر الاعاقة

٢- التقليل من أثر ضغوط الاحساس بالاعقاة البصرية بطرق مختلفة:

- تنمية الايمان الدينى والقدرة على تقبل الاقدار
- تنمية الاحساس بالثقة بالنفس بزيادة القدرة على الاعتماد على ذاته
- تنمية العلاقات الاجتماعية التى تجعل الفرد يشعر بقيمته وعدم انتداله

٣- تزويد المكفوف بالخبرات والمعارف التي تساعده على التعامل مع مجتمعه بكفاءة.

٤- مساعدته على الاستقلال بقضاء حاجاته ومتطلباته اليومية.

٥- مساعدته على الخروج من عزلته.

المحتوى والأنشطة:

معايير الجودة:

١- تغطية المفاهيم الاساسية.

٢- الحداثة.

٣- التدرج فى العمق والاتساع بما يتمشى مع خصائص المتعلم ومرحلته العمرية.

٤- الارتباط بالبيئة والمجتمع.

٥- استخدام انشطته وتشجيع التلاميذ على المشاركة.

وتطبيقا لهذه المعايير ينبغى للمحتوى والأنشطة أن:

١- يصاغ المحتوى بطريقة مركزة ودقيقة وواضحة.

٢- تجنب التكرار والحشو والمعلومات التاريخية القديمة التى لا لزوم لها.

٣- تحقيق التكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

٤- الاهتمام المتوازن باكتساب المعرفة من خلال الاستقصاء والبحث والبعد عن السرد والتلقين

٥- يوضح المحتوى النمو المتدرج للمفاهيم والمهارات والقيم من مرحلة تعليمية أخرى.

٦- تكييف المحتوى لحاجات المكفوفين من حيث عرضه باستخدام الطرق المناسبة لهم واقتصاره على ما لا يتعارض مع اعاقتهم.

٧- يرتبط المحتوى بالبيئة المحلية ولكن تنفيذه بالامكانات المحلية ويبرز جماليات البيئة المحيطة

٨- يرتبط المحتوى ببيئة المجتمع وانشطته ما يقابله المجتمع ويرضاه ولا يتعارض مع قيمة ومثله العليا

٩- الارتباط بالحياة اليومية والحياتية للمكفوفين.

١٠- يوظف المحتوى لمساعدة المكفوف على مواجهة مشكلات حياته الواقعية.

١١- يؤكد المحتوى على تراكمية المعرفة واجتماعياتها وامكانية المشاركة فى صنعها والتجدد والتجديد المستمر لها.

١٢- تشجيع الأنشطة للتلاميذ على المشاركة فى عمليات البحث والتجريب والتعلم داخل الفصل وخارجه ونتائجها معهم دقيقة بها.

طرق وأساليب التدريس:

معايير جودة الطرق وأساليب التدريس:

١- متنوعة.

٢- ايجابية

٣- شاملة

تطبيقا لهذه المعايير تصبح طرق واساليب التدريس هى:

١- استخدام طرق تدريس متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين اجتماعيا وعلميا وصحيا...
٢- استخدام طرق تدريس متنوعة بما يتناسب مع المحتوى العلمى المقدم.
٣- استخدام طرق تدريس متنوعة تشجع الطلاب على تنمية التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات
٤- استخدام طرق تدريس متنوعة تشجع الطلاب على النشاط والتفاعل داخل الفصل وتدفعهم الى الايجابية.
٥- استخدام طرق التدريس الشاملة لجوانب الدرس والتى تتناسب معه.

معايير جودة وسائل وتكنولوجيا التعليم:

١- التعدد والتنوع
٢- المناسبة واللياقة
٣- مثيرة للنمو فى جوانبها المختلفة
٤- مشجعة وايجابية.

فى ضوء ذلك تصبح وسائل وتكنولوجيا التعليم:

١- وسائل حديثة متعددة منها البسيط والمتقدم ومنها المطبوع والمكتوب والمسموع والمرئى.
٢- وسائل تشجع الايجابية والتفاعل ونشاط المتعلم داخل الفصل.
٣- وسائل تتناسب حالة المتعلم الصحية والاجتماعية والاقتصادية.
٤- وسائل تتمشى مع تحقيق أهداف الدرس.
٥- وسائل تثير نمو المتعلمين وتنمى قدراتهم العقلية ومهارات التفكير وحل المشكلات وكشف التناقضات واتخاذ القرارات
٦- وسائل تشجع المتعلم على بذل الجهد والبحث والوصول للمعلومات ذاتيا
٧- وسائل تؤدى الى محو الأمية المعلوماتية.

٨- وسائل وظيفية وتنمى التعاون بين المتعلمين والمعلمين.

٩- وسـائل تعليمية تمكن المتعلم من ملاحقة التطور السريع فى المعرفة بغية الوصول اليه

١٠- يستخدم وسائل تكنولوجية متنوعة لتقويم تعلم التلاميذ.

١١- يستخدم التكنولوجيا فى تجميع وتحليل واظهار نتائج تقويم التلاميذ

وسائل وأساليب التقويم:

معايير جودة أساليب التقويم:

١- ان يقيس اداء الطالب

٢- الشمول

٣- الاستمرار

٤- التعدد والتنوع

٥- الشفافية والعدل والمصداقية والموضوعية.

٦- اليسر

فى ضوء هذه المعايير تصبح وسائل وأساليب التقويم كما يلى:

١- التقويم مستمر

٢- متنوع فى أهدافه قبلى/ بنائى/ تشخيصى/ تجميعى نهائى

٣- متـنوع فيما يقيسه مهارات عملية ومهارات عقلية متنوعة (فهم / تطبيق / حل مشكلات).

٤- الثبات فى نتائج التقويم فلا تختلف درجة الطالب بمثيلات الاداة المستخدمة فى القياس

٥- توفر آلية لمقارنة الفرد بذاته.

٦- تتيح الفرصة للمتعلم لتقويم ذاته بذاته.

٧- يتيح نتائجه الفرصة لتشخيص اداء الطالب واوجه قصورة واوجه قوته.

٨- خطة التقويم واجراءاته واضحة ومعلقة يعرفها كل مهتم

٩- خطة واجراءات التقويم واضحة اجرائية ودقيقة لا تسمح باختلاف التقدير باختلاف المقوم.

١٠- تعطى الفرصة للمتعلم للمراجعة.

١١- تتم بيسر وسهولة ولا تؤدى الى انقطاع وتوقف العملية التعليمية.

١٢- يقدم تغذية راجعة لكل تلميذ وفقا لنتائج التقويم.

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		وواضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	أولاً: المهارات الاستقلالية وتتضمن: (مهـــارات الحياة اليومية، المهارات الذاتية)					
١	مســـاعدة الطفــل المعاق عقليا على الاعتماد على ذاته نسبيا.					
٢	التدريب على المهارات الاساسية فى رعاية النفس وتناول الطعام وارتداء الثياب ودخول الحمام.					
٣	تنمـــية قدرته على استخدام وسائل المواصـــلات والـــتعامل بالعملـــة واستعمال التليفون وقراءة الاسعار. ويتحقق هذا المعيار من خلال • تمثيل المواقف • التدريب الحسى المباشر • اوجه النشاط التى تحقق ذلك • عروض شرائح تقديمية • بطاقات مصورة • المحاكاة وتمثيل الادوار • شرئط فيديو او اسطوانات CD					
	ثانياً: المهارات الحركية وتتضمن: (المهارات الحركية العامة والدقيقة)					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
١	تنمية المهارات اليدوية					
٢	تنمية مهارات التحرك البصرى والتمييز بين الحروف والقدرة على الربط بين الشكل والصورةوالكلمة والصورة.					
٣	تنمية مهارة مسك الاشياء وحملها ونقلها من مكان الى مكان آخر.					
٤	تنمية الادراك والملاحظات عن طريق الحواس: التذوق، اللمس، الشم. ويتحقق هذا المعيار من خلال: • التدريبات السويدية • تدريبات على استعمال الاجهزة الرياضية (اراجيح – دراجات – سلم الحبال) • المشى على أماكن ليست ممهدة (أكياس رمل وزلط) • المشى على قوالب طوب بينها مسافات متساوية وغير متساوية • التمثيل التلقائى فيمثل شخص يستحم فى البحر أو فلاح يعمل. • الأعمال اليدوية • اشغال الابرة والرسوم • بالونات ذات ألوان واحجام مختلفة • مكعبات ذات أشكال وألوان					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		ووضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	وأحجام مختلفة • أصوات أشياء مختلفة • التذوق لاشياء مختلفة للتمييز بين الحلو وغيره • لمس الصوف والخشب والورق لمعرفة ناعم الملمس من خشنه • شم روائح اشياء مختلفة فاكهة، ورد، دختن • اللعب بالمواد القابلة للتشكيل كالصلصال، ويضم الخرز، ولضم ابرة واسعة، عمل غرز بسيطة على قماش سهل الاستعمال • المشى على اطراف الاصابع • المشى على علامات فى الارض بشكل منتظم وغير منتظم • الالعاب والحفلات والمسابقات والرحلات والفك والتركيب • حصص التربية الرياضية لتنمية قدرته على التوافق الحركى.					
	ثالثاً: المهارات اللغوية وتتضمن: (مهارات اللغة الاستقبالية – مهارات اللغة التعبيرية)					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		وواضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
١	تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح.					
٢	تنمية الحصيلة اللغوية والقدرة على التواصل بالكلام.					
٣	علاج عيوب الكلام					
٤	تنمية الادراك اللغوى					
٥	تنمـية المهارات والخبرات اللغوية والمعلـومات العامة اللازمة للمعاق عقليا للنجاح فى حياته العملية					
٦	تنمية الادراك السمعى					
٧	تنمية قدرته على التعبير عما يجول بخاطره ويتحقق ذلك من خلال: • الالعاب التى تساعده على تنمية اللغـة والاشتراك فى المحادثات أثناء اللعب والنشاط. • عـن طريق الأنشطة التى ترتبط فيها الكلمة بالصورة • الغناء والتقليد والقصص والمحاكاة والرحلات للتواصل اللغوى • الالعاب التى تساعده على تنمية الادراك السمعى • أصوات اشياء مختلفة • فيديو أو اسطوانات CD • الاصغاء الى بعض التعليمات وتنفيذها					
	رابعاً: المهارات الاكاديمية وتتضمن: (القراءة – الكتابة – المفاهيم)					
١	تعلمـه القراءة لحمايته من الأخطار					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	التـــى قد يتعرض لها ويقصد التفاهم مع الاخرين.					
٢	القدرة على فهم التعبيرات التى تدل علـــى الكم أو المقارنة (تزيد عن – تقل عن – أطول بعيد) والحجم (كبير – صغير) والطول والموقع (فوق – أســـفل – يمـــين – يســـار) (يوم – أســـبوع – شـــهر – ســـنة) وبعض التعبيرات التجارية (الثمن – الايجار – يكسب – يساوى)					
٣	القـــدرة علـــى كـــتابة اسمه وأفراد عائلته وبياناته الشخصية					
٤	تعلمـــه مفاهـــيم كمـــية بسيطة فى الحســـاب مع أدوات الكتابة والرسم والتلوين					
٥	القدرة على العد وتفهم معانى الاعداد					
٦	تنمـــية مهـــارة الـــتعامل بالـــنقود ومهارات الشراء ويتحقق ذلك من خلال: • الخبـــرات المباشـــرة والمواقف العملية • قراءة الاشارات وكتابة الاسماء واســـماء الاقـــارب وكـــتابة الخطابات فى المناسبات المختلفة • استخدام النقود • قـــراءة اللافـــتات والتوجـــيهات					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		وواضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	والاشارات المرورية وقراءة الاسعار والبيع والشراء • استخدام مجسمات (تليفون) • اعطاء المعارف الاكاديمية بصورة وظيفية • تجميع العملة وترتيبها • رفع لافته وتحريكها كما يطلب منه (يمين – يسار – فوق – تحت) • اللعب والتمثيل • القصص					
	خامساً: المهارات المهنية وتتضمن:					
١	تأهيل المعاق عقليا لمهنة تناسب قدراته وميوله ليصبح عضوا منتجا وصالحا فى المجتمع					
٢	تنمية مهارات المعاق عقليا على اداء بعض الأعمال					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	ويتحقق ذلك من خلال: • الأعمال اليدوية • الزيارات الميدانية للورش والمصانع • التدريب على بعض الحرف (النجارة – الطلاء – الغزل – صناعة الخزف – الزراعة) • استغلال حصص المجال الزراعى والصناعى • اصلاح المقاعد داخل المدرسة (الاثاث المدرسى) • دهان المقاعد، طلاء الجدران، الطهى، تنظيف الأوانى، عمل قراطيس ورق، بيع الجرائد • انتاج بعض السلع والمعروضات وبيعها فى معرض خاص					
	سادساً: التوافق النفسى والدينى ويتضمن:					
١	تنمية الثقة بالنفس					
٢	غرس القيم والمبادئ الاسلامية (النظام – النظافة – الصدق – الامانة – التعاون – مساعدة الفقراء – الرحمة)					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		وواضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
٣	تعليمه ما يتناسب مع عقله من فرائض الاسلام مثل: بعض المفاهيم: الدينية: • الصلاة – الوضوء – المسجد • آداب الاستئذان – آداب الطعام • آداب دخول الخلاء – آداب العطاس – آداب التثاؤب – احترام الوالدين – عيادة المريض ويتحقق ذلك من خلال: • التدريب الحسى المباشر • الاداء العملى • اسطوانات CD • شرائح تقديمية P.P • مكعبات • تلوين • تجميع صورة • بطاقات مصورة • مجسمات					
	سابعاً: المهارات الاجتماعية وتتضمن:					
١	تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع					
٢	تنمية الاتجاهات والعادات الاجتماعية وغرس القيم الايجابية					
٣	تحقيق التكيف والتوافق الانفعالى للطفل المعاق عقليا فى الأسرة والمدرسة					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
٤	تحسين قدرة الطفل على تحمل المسئولية تجاه نفسه. ويتحقق ذلك من خلال: • تدريب الطفل المعاق على تنظيف المكان الذى يعيش فيه وترتيبه • محاكاة المواقف التى تتطلب اتصال بصور مختلفة • اقامة المباريات الرياضية • عمل مجلة من قصاصات الصحف • الرحلات للتفاعل واكتساب العادات الحسنة • الادماج الاجتماعى الذى يعمل على دعم الاتصال بين المعاقين عقليا والاسوياء والقضاء على الشعور بالعزلة لدى الطفل المعاق. • توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل للتعاون فيما بينهما وتنشئة الطفل المعاق تنشئة اجتماعية سليمة.					
	ثامناً: مهارات السلامة والصحة وتتضمن:					
١	تنمية العادات الصحية للمعاق عقليا وسلامة بدنه					
٢	تنمية المهارات المرتبطة بقواعد السلامه والامان أثناء التفاعل مع مواقف الحياة					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		وواضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
٣	تنمية مهارات الحفاظ على البيئة التى يعيشون فيها					
٤	تنمية المهارات المرتبطة بالعادات الصحية المرتبة بالحياة اليومية					
٥	كيف يتجنب الخطر					
٦	كيفية الوقاية من الكهرباء والحوادث واللعب بالمواد الحارقة ويتحقق ذلك من خلال: • التدريب والتعلم بالخبرة الحسية المباشرة • التعليم المبرمج • شرائح تقديمية – اسطوانات CD – صور • قراءة اللافتات والارشادات المرورية • تدريبه على بعض الاسعافات الاولية (عينات – قصاصات – نماذج) • تدريبه على ركوب وسائل المواصلات وصعود وهبوط السلم (شرائح – CD – صور) • بعض الالعاب التى تحقق الهدف (لعبة اشارات المرور) • الصورة والكلمات • المكعبات • سلة الالوان					

م	المعيار	مدى الوضوح		مدى المناسبة		ملاحظات
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	
	• لوحة بنك الكلمات • القص واللصق للتشكيلات الورقية على لوحات من الكرتون • شد الحبل • اشارات المرور • الصحن المسحور • تجميع اجزاء صور					

هشام أحمد سيد عنبر (١٩٩٨): أثر تدريس وحدة فى العلوم بالخبرات المباشرة للتلاميذ المعوقين عقليًا على تحصيلهم واكتسابهم لبعض عمليات العلم، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم.

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على أثر التدريس من خلال الخبرات المباشرة على التحصيل لدى التلاميذ المتخلفين عقليًا واكتسابهم لبعض عمليات العلم الأساسية كالملاحظة والقياس والتصنيف.

عينة الدراسة:

مجموعة من التلاميذ المتخلفين عقليًا (القابلين للتعلم) بالصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس فقط من التعليم الأساسى للمتخلفين عقليًا بمدرسة التربية الفكرية بمدينة المنيا (٩-١٥ سنة).

أدوات الدراسة:

١- وحدة "استخدام الحواس فى اكتشاف البيئة" بعد قيام الباحث بصياغتها وتنظيمها فى صورة دليل للمعلم يستعين به عند تدريس الوحدة وفقًا للخبرات المباشرة، وتناسب التلاميذ المتخلفين عقليًا.

٢- كراسة أنشطة للتلاميذ (من إعداد الباحث)، وذلك نظرًا للطبيعة الخاصة بمجموعة البحث والتى لا تمكنهم من استخدام كتاب خاص بهم إلا فى مراحل متقدمة من السالم التعليمى.

٣- اختبار تحصيلى موضوعى (من إعداد الباحث) يستهدف قياس التحصيل الدراسى للمعلومات المتضمنة فى الوحدة موضع الدراسة بعد حساب الثوابت الاحصائية له.

٤- مقياس لبعض عمليات العلم الأساسية (الملاحظة - القياس - التصنيف)

نتائج الدراسة:

١- يــوجد فــرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى للتحصيل.

٢- يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ وبين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لعملية الملاحظة.

٣- يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ وبين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لعملية القياس.

٤- يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ وبين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لعملية التصنيف.

٥- يــوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ وبين متوسطى درجات التلامــيذ مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لبعض عمليات العلم الاساسية ككل.

٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبين التحصيل وعمليات العلم فى القياس البعدى لأفراد مجموعة البحث .

ارجعــت هذه النتائج الى فعالية استخدام برنامج الدراسة الذى تم تصميمه وفقًا للخبرات المباشرة فى تدريس العلوم.

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلّم (The Learning Disabilities) بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة ، وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في إتباع التعليمات البسيطة ، وهم قد يبدون عاديين تماماً وأذكياء ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين، إلا أن هؤلاء يعانون من صعوبات جمة في تعلّم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلّم القراءة ، وبعضهم عاجز عن تعلّم الكتابة، وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقية في تعلّم الرياضيات .ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلّم بعض المهارات ويخفقون في تعلّم مهارات أخرى ، فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية، وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء ، ولذلك يشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوبات التعلّم هو التفاوت بين الأداء والقابلية . "
(الخطيب ، ١٩٩٧ : ص٧١)

إن معرفتنا غير الكاملة عما يعانيه الطفل / الشخص ، وما يحيط به من ظروف ، والأسباب التي دعت إلى ذلك، وإحاطتنا بالأسلوب الأفضل للتعامل معه في ظل ظروفه الخاصة، لن يكون لها أثر ملموس في التغلب على هذه المعاناة، وفي التعامل معه، بما يضمن له مستوى مقبول من النجاح . فعلينا أن لا نتصرف إزاء هذه الحالة من تفهم الأمور والوقوف – ما أمكن – على حقيقتها ، وعلينا أن نتفهم بكل جدية واهتمام ، فأي نجاح سوف نصيبه هو بالدرجة الأولى نجاح لنا ولأولادنا / تلامذتنا / مرضانا ، وأي فشل سيلحقنا هو بالتالي فشل لنا ولهم . (عدس ، ٢٠٠٠ : ص ٢٦ – ٢٧)

ونعالج هنا موضوع صعوبات التعلّم (The Learning Disabilities) من خلال بحث في مقومات هذا الموضوع ، بحيث نتوالى في عرض أهم ما يختص بصعوبات التعلّم بشكل عام ، من حيث :المفهوم ، التعريف ، نبذة تاريخية ، .... كما سيتضح لنا فيما يلي :

الدراسات والبحوث **صعوبات التعلم**

صعوبات التعلم

لقد ظهرت تعريفات متعددة ومتنوعة لصعوبات التعلم، ففي عام ١٩٦٣م اقترح كيرك (Kirk) الذي يعد من أشهر المختصين في مجال صعوبات التعلم، صيغة لتعريف صعوبات

التعلم، حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي.(القريوتي، الصمادي، السرطاوي، ١٩٩٥).

وفي عام ١٩٦٨م وضعت اللجنة الوطنية الاستشارية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً لصعوبات التعلم والذي تضمنه القانون الأمريكي لتعليم المعوقين رقم ٩٤- ١٩٢ وتعديلاته اللاحقة في سنة ١٩٩٠م والذي ينص على أن: (مصطلح ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم يعني أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية، وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط، أو إلى عسر القراءة أو إلى حبسة في الكلام، ولا يشتمل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو إعاقة عقلية أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي). (القريوتي، الصمادي، السرطاوي، ١٩٩٥).

يتضح مما سبق أن كلا التعريفان لا يختلفان عن بعضهما كثيراً، بل توجد بينهما قواسم مشتركة وهي:

- إن صعوبات التعلم تكون واضحة في أداء الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب).
- صعوبات التعلم ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات السلوكية، كما أنها ليست نتيجة للحرمان الثقافي أو القصور في الخدمات التعليمية.
- إن سبب صعوبات التعلم يكون في معظم الأحيان مرتبطاً بخلل وظيفي في الجهاز المركزي نتيجة لتلف في الدماغ أو خلل عصبي.

أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة، وذلك لحداثة الموضوع، وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى، إلا أن

الدراسات والتعاريف السابقة الذكر أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط، وترتبط هذه الإصابة بواحدة أو أكثر من العوامل الأربعة التالية وهي:

- إصابة المخ المكتسبة.
- العوامل الوراثية أو الجينية.
- العوامل الكيميائية الحيوية.
- الحرمان البيئي والتغذية.

أولاً: إصابة المخ المكتسبة:

لقد افترض أن أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم يعود إلى التلف الدماغي أو العجز الوظيفي البسيط والمكتسب قبل وخلال أو بعد الولادة، وتتضمن أسباب ما قبل الولادة إضافة إلى العوامل الجينية، نقص تغذية الأم خلال فترة الحمل، والأمراض التي تصيب الأم الحامل وبالتالي تؤثر على الجنين، فالحصبة الألمانية تصيب الأم خلال فترة الثلاث الأشهر الأولى من الحمل قد تسبب أنواع من الشذوذ المختلفة وبالتالي يسبب تلف دماغي بسيط، بالإضافة إلى النمو الغير سوي للنظام العصبي للجنين بسبب تناول الأم الحامل للكحول والمخدرات خلال مرحلة الحمل. وتعود الأسباب التي تحدث خلال فترة الولادة إلى تلك الظروف التي تؤثر في الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة جداً، وتتضمن هذه الأسباب: نقص الأكسجين، وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية الحادة والولادة البكرة والمتعسرة.أما أسباب ما بعد الولادة فتتضمن: الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاج الدماغ منها السقوط من أعلى أو تعرض الطفل لحادث، بالإضافة إلى أمراض الطفولة مثل التهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية التي يمكن أن تؤثر في الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبي. (سرطاوي، سرطاوي، ١٩٨٨).

ثانياً: العوامل الوراثية:

يبدأ النمو منذ أن يلقح حيوان منوي ذكري بويضة أنثوية وتكوين الخلية الأساسية، حيث يبدأ النمو الجسدي والعقلي، وأشار علماء الوراثة إلى أن الوراثة تتحكم في لون العينين والشعر والجلد ولون البشرة، وكثير من الخصائص الفسيولوجية سواء أكانت سلبية أم إيجابية، وأهم ما يتحدد بالوراثة هو جنس المولود ذكراً أم أنثى، ولقد ثبت أن هنالك بعض الأمراض الوراثية التي تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي،

وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبات في التعلم عند الأطفال مستقبلاً.(عبد الهادي، نصر الله، شقير، ٢٠٠٠).

وقد اهتمت عدة دراسات بالتعرف على أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة واللغة، فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عدداً كبيراً من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة، وقد أجرى هالجرن (Hallgren,1950) دراسة شاملة لعدد من الأسر فقد قام بدراسة ٢٧٦ فرداً لديهم صعوبات في القراءة (Dyslexia) وكذلك أسرهم في السويد وجد بأن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب تقدم دليلاً كافياً على أن مثل هذه الحالات تتواجد في الأسر ويظهر بأنها تخضع لقانون الوراثة.(سرطاوي، سرطاوي، ١٩٨٨).

ثالثاً: العوامل الكيميائية الحيوية:

تشير الدراسات إلى أن الجسم الإنساني يفرز مواداً كيميائية لكي يحدث توازناً داخل الجسم، وهذا ما يطلق عليه بالكيمياء الحيوية، وقد يكون ذلك متمثلاً بإفرازات الغدد الصماء التي تصب في الدم مباشرةً، فالإفرازات الزائدة في الغدة الدرقية يؤدي ذلك إلى صعوبات في التعلم.(عبد الهادي، نصر الله، شقير، ٢٠٠٠).

رابعاً: الحرمان البيئي والتغذية:

أشارت دراسات عديدة إلى أن نقص التغذية والحرمان الوظيفي لها علاقة بالخلل الوظيفي البسيط بالمخ، والذي له تأثيره الكبير على معاناة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد استنتج كل من كيرك وكالفنت (١٩٨٤) من خلال مسح دراسات عديدة إلى أن الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة في سن مبكرة يؤثر ذلك على التعلم وخاصةً المهارات الأكاديمية الأساسية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم، بالإضافة إلى أنه توجد عوامل كثيرة تؤثر على صعوبات التعلم منها العوامل غير البيولوجية والمعرفية والانفعالية وتختلف درجة تأثير كل عامل من تلك العوامل حسب نوع صعوبة التعلم.(عجاج، ١٩٩٨).

مما سبق ذكره يتضح لنا أنه من خلال السيطرة على تلك الأسباب وعلاجها والوقاية منها نستطيع أن نغلب على ظاهرة صعوبات التعلم عند الأطفال، بالإضافة إلى توفير الرعاية الطبية للطفل وكذلك التغذية السليمة، وتوفير بيئة للطفل غنية بالمثيرات المادية وكل ذلك يعزز من قدرة الطفل على التعلم وينمي إمكانياته وتزيد الدافعية لديه.

تصنيف صعوبات التعلم:

تنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين أساسيين هما:

- صعوبات التعلم النمائية
- صعوبات التعلم الأكاديمية

أولاً: صعوبات التعلم النمائية:

وهي الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد. تعتبر هذه المهارات هي مهارات أساسية في تعلم الكتابة والقراءة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، وإن الاضطراب الكبير والواضح في تلك المهارات وعجز الفرد عن تعويضها من خلال مهارات ووظائف أخرى هو دليل واضح على أن الفرد يعاني من صعوبات تعلم نمائية.(القاسم، ٢٠٠٠).

وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين:

- الصعوبات الأولية: Primary Learning Disabilities
  وتشمل الانتباه ، الذاكرة ، الادراك.
- الصعوبات الثانوية: Secondary Learning Disabilities
  وتشمل اضطراب التفكير واضطرابات اللغة الشفهية.(عجاج، ١٩٩٨).

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية:

يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية المشكلات التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس وهي:

- الصعوبات الخاصة بالقراءة.
- الصعوبات الخاصة بالكتابة.
- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- الصعوبات الخاصة بالحساب. (القاسم، ٢٠٠٠).

وهكذا نرى أن صعوبات التعلم النمائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث أن الطفل إذا عانى من صعوبة في الإدراك السمعي والذاكرة البصرية فهذا يمنع الطفل من تعلم القراءة.

تعريف صعوبات التعلّم

تعريف صعوبات التعلّم

بعد معرفة تاريخ تطور مفهوم صعوبات التعلّم ، يتوقع ظهور أكثر من تعريف وذلك لتنوع المجالات التي تناولت ظاهرة عدم قدرة كثير من التلاميذ على التعلّم بشكل طبيعي رغم توفر القدرات العقلية اللازمة للتعلّم، وسلامة قنوات الإحساس كالبصر والسمع، وإتاحة فرص التعليم العام، بالإضافة إلى الاتزان العاطفي والحياة الاجتماعية والاقتصادية العادية إن ما حصل هو بالفعل ما كان متوقعاً ، حيث أخذ العلماء في وضع تعاريف اتصفت بالتنوع ، فمنها ما يميل إلى الاهتمام بالنواحي التربوية لهذه الظاهرة ، ومنها ما يميل إلى مجالات العلوم الأخرى ، وأشهرها المجال الطبي، وعلى الرغم من اختلاف العلماء في صياغة التعريفات إلا أنهم يتفقون على خصائص التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلّم ، ولم يقتصر الأمر على في التعريف على الجهات الرسمية بل كان للجمعيات والمؤسسات الخيرية والتطوعية دور كبير في تعريف صعوبات التعلّم ، وبناء على تنوع مصادر الاهتمام واختلاف أهدافه حظي مجال صعوبات التعلّم بتعريفات كثيرة ومتعددة . (أبو نيان ، ٢٠٠١ : ص ١٥)

وسنحاول فيما يلي أن نبرز أهم التعريفات التي ظهرت في مجال صعوبات التعلّم ، وهي :

- التعريف الطبي :

ويركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلّم ، والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ .

- التعريف التربوي :

ويركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة ، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل ،والتي تتمثل في العجز عن تعلّم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة ، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية ، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد . (الروسان ، ٢٠٠١ : ص ٢٠١ - ٢٠٢)

تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (١٩٦٨):

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلّم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع ، أو التفكير أو التكلم ، أو الكتابة ، أو التهجئة ، أو الحساب . وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية والتلف الدماغي ، والخلل الدماغي ، والخلل الدماغي البسيط ، وعسر الكلام ، والحبسة الكلامية النمائية .

وهذا المصطلح لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلميه ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي . فاعتمدنا التعريف السابق الذكر ، لأن هذا التعريف قد جمع خصائص وعناصر اتفق عليها معظم الأخصائيين العاملين في هذا الميدان ، وهي :

- أن يكون لدى الطفل شكل من أشكال الانحراف في القدرات في إطار نموه الذاتي ؛
- أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن إعاقة ؛
- أن تكون الصعوبة نفسية أو تعليمية ؛
- أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية ، مثل : النطق ، التفكير وتكوين المفاهيم .

وبمعنى آخر قد نستطيع القول أن منطويات هذا التعريف تتمثل بـ :

- أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلّم عادية أو أعلى من المتوسط ، وذلك هو سبب التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي ؛أن هذا التعريف يستثني الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى ، فمصطلح صعوبات التعلّم يشير إلى نوع محدد من الإعاقة ؛أما العجز الواضح فهو يكتشف ويتم التعرف عليه بالأساليب التشخيصية التي تستخدم عادة في التربية وعلم النفس ، وهذه الأساليب تشمل الاختبارات الرسمية وغير الرسمية ؛
- إن الأطفال يحصلون على المعلومات في غرفة الصف بالنظر والاستماع ، وهم يعبرون عن أنفسهم بالكلام أوالأفعال ، وأي ضعف أو عجز في الحصول على المعلومات أو التعبير عنها يؤثر سلباً على التعليم .

ويوجه لهذا التعريف الكثير من الانتقادات ـ إلا إنه استمر العمل به في جميع المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة

الأمريكية ، وفي أنحاء كثيرة من العالم ." (الخطيب ، ١٩٩٧ : ص٧٧)

عناصر مفهوم صعوبات التعلم:

وكما أوضحنا ـ كان هناك الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم صعوبات التعلّم في جوانب مختلفة ، إلا أننا كما سبق وأوضحنا تناولنا الجانب التربوي ، وهو ما يتماشى واتجاه دراستنا والتي تختص بعملية تعليم ذوي صعوبات التعلّم ، إلا أننا لابد وأن نستفيد من هذه التعريفات بحيث نستخلص عدداً من العناصر التي تضمنتها التعريفات الأخرى المتعددة المنشأ والهدف والغاية ، مما يساعدنا على الاستفادة منها في توضيح مفهوم صعوبات التعلّم ، ويمكن تلخيص هذه العناصر على النحو التالي :

- أن صعوبات التعلّم إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى
- يقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلّم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى المستوى العادي والمتفوق ؛
- تتدرج صعوبات التعلّم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة ؛
- قد تظهر صعوبات التعلّم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه ، والذاكرة ، والإدراك ، والتفكير وكذلك اللغة الشفوية ؛
- تظهر على مدى حياة الفرد ، فليست مقصورة على مرحلة الطفولة أو الشباب ؛
- قد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاجتماعية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة قد تكون مصاحبة لأي إعاقة أخرى ، وقد توجد لدى المتفوقين والموهوبين ؛
- قد تظهر بين الأوساط المختلفة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً ؛
- ليست نتيجة مباشرة لأي من الإعاقات المعروفة ، أو الاختلافات الثقافية ، أو تدني الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحرمان البيئي أو عدم وجود فرص للتعليم العادي .

(أبو نيان ، ٢٠٠١ : ص ١٧- ١٨)

وقد نستطيع أن نحدد من خلال دراستنا والتعريفات التي مرت بنا ، ومن خلال خبرتنا في التعامل مع أطفال هذه الفئة ، قد نستطيع أن نحدد تعريف إجرائي خاص بنا ، ويتمثل بـ :

- نسبة ذكاء عادية + تدني مستوى التحصيل + مظاهر سلوكية معينة
- طالب من ذوي صعوبات التعلّم = A . + . B . C + L . A I . Q
- نسبة ذكاء عالية+ تدني مستوى التحصيل + مظاهر سلوكية معينة.
- موهوب من ذوي صعوبات التعلّم = H + . B . C + L . A . I . Q

وكما اتضح لنا فمن الصعب تعريف صعوبات التعلّم أو وصفها بسهولة ، ولا يوجد لها تعريف واضح في التربية أو علم النفس أو الطب النفسي ، بل تعددت التعريفات ، بتعدد النماذج والنظريات المفسرة لهذا المصطلح ، وتبعاً لخبرات وتجارب الباحثين في هذا المجال (عجاج ، ١٩٩٨ : ص ١١)

الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلّم

يتفق معظم الباحثين على أن هؤلاء الأطفال / الأفراد يتمتعون بقدرات عقلية عادية ، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم ، وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيس لديهم . مع أن الأخصائيين لا يجمعون على معيار محدد لتدني التحصيل بهدف تشخيص صعوبات التعلّم ، إلا أن الأدبيات تنوه عادة إلى ضرورة أن يكون التدني في التحصيل بمستوى سنتين دراسيتين كحد أدنى .

ومن الممكن أن نحدد عدداً من الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي صعوبات التعلّم :

1. **النشاط الزائد ؛**
2. **الضعف الادراكي - الحركي ؛**
3. **التقلبات الشديدة في المزاج ؛**
4. **ضعف عام في التآزر ؛**
5. **اضطرابات الانتباه ؛**
6. **التهور ؛**

٧. اضطرابات الذاكرة والتفكير ؛

٨. مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة ، القراءة ، الحساب ، والتهجئة ؛

٩. مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية) ؛

١٠.علامات عصبية غير مطمئنة . " (الخطيب ، ١٩٩٧ : ص ٨٢)

الدراسات والبحوث: المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم

يعتبر ميدان صعوبات التعلم فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة من أحدث ميادين التربية الخاصة، ونظراً لهذه الحداثة وقلة الخدمات المقدمة لهم فإن هؤلاء التلاميذ يواجهون مشكلات يمكن حصرها في الآتي :

١- انخفاض في المستوى التعليمي عنده عن بقية التلاميذ العاديين، فيلاحظ أن مستواه التحصيلي منخفض عن بعض زملائه مع أنه أكثر ذكاءاً منهم أو هو في مستواهم .وهذا يسبب له ردة فعل سلبية إذ يشعر بأنه أقل مستوى من زملائه مما يؤدي به إلى الإحباط والفشل .

٢- شرود الذهن وتشتت الانتباه وعدم التركيز عند هؤلاء التلاميذ، فيلاحظ أنه لا يستطيع المتابعة مع ما يلقى عليه من معلومات نظرية أو علمية . مما يؤدي إلى عدم الإتقان العلمي أو المهني حتى في أبسط الأمور مما يسبب له مشكلة نفسية إذ يلاحظ أنه أقل مستوى من بقية زملائه في ذلك.

٣- عدم وعي الأهل والمجتمع بهؤلاء التلاميذ وكيفية التعامل معهم مما ينشأ عنه السلبية في المعاملة معهم، ومن ثمّ وصفهم بكلمات نابية .

٤- دمج هؤلاء التلاميذ بزملائهم العاديين، وجعل المناهج الدراسية على مستوى واحد، يخدم زملاءهم ويغفل عن وضعهم، وخاصة إذا كانت المعاناة تحتاج لخدمة خاصة .

٥- عدم إيجاد المدرس المتدرب والمتخصص في التعامل مع هذه الفئة مما أدى إلى إرسال أولياء الأمور هؤلاء التلاميذ إلى مدارس خارج الوطن فى بعض البلاد العربية فكان له الأثر السلبي غالباً في سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم .

٦- عدم توفر المصادر بالمدارس بشكل عام والتي تساعد في معالجة جوانب الضعف عند هؤلاء التلاميذ مع الاستفادة من مناهج الفصل العادي، وافتقار الخدمات المساندة التي تساعد في إيجاد الحل السريع لهم.

المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلّم

- استبعاد الإعاقة؛
- الأسباب . " (السر طاوي ، ٢٠٠١ : ص ٤١- ٤٣)

المحكات الخمسة:

ومن الممكن بيان هذه المحكات الخمسة بأسلوب مختلف، وذلك على النحو التالي :

١ـ محك التباعد:

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ/ التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

ب/ تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة، جيدا في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية .

٢ـ محك الاستبعاد:

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي ـ الإعاقات الحسية ـ المكفوفين ـ ضعاف البصر ـ الصم ـ ضعاف السمع ـ ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد ـ حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي).

٣ـ محك التربية الخاصة:

ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين ، و إنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

٤ـ محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين

الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

٥ـ محك العلامات الفيورولوجية:

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ (Dysfunction Minimal) في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي).

ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها بل يؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة. Gulfnet.ws. www

مفهوم التلاميذ ذووا صعوبات التعلم

تعتبر دراسة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حديثة العهد مقارنة بغيرها من ذوي الحاجات الخاصة ، وقد استخدم مصطلح ذوي الصعوبات التعليمية عالمياً من مدة لا تزيد عن ثلاثين عاماً . أما في الوطن العربي فهو يعتبر حديثاً نسبياً ولذا لا توجد خدمات متوفرة بشكل كبير لهؤلاء . إن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى أن هؤلاء التلاميذ مع ما يتوفر فيهم من نسبة ذكاء تساوي العاديين أو تفوق أحياناً إلا أنهم يُظهرون تدني في مستواهم التعليمي يقل عن مستوى زملائهم العاديين، وأنهم غير قادرين لمواكبة أقرانهم في التقدم الأكاديمي نظراً للقصور في التعبير اللفظي أو الشرود الذهني أو غير ذلك .

تحديد المفهوم

ولذا انصب تحديد المفهوم على هذه الأسباب:

فقد عرفه كيرك عام (١٩٦٣م) بالآتي: يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام أو اللغة ، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي . وفي عام (١٩٦٨م) وضعت

اللجنة الوطنية الاستشارية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً يستند على تعريف كيرك .

وفي عام (١٩٧٥م) اعتمد تعريف اللجنة والذي تضمنه القانون الأمريكي لتعليم المعوقين رقم ٩٤- ١٩٢ وتعديلاته اللاحقة له في سنة (١٩٩٠م) والذي يتضمن على أن ذوي الصعوبات الخاصة في التعليم هم " أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر على نحو قصور في الإصغاء أو التفكير أو النطق أو القراءة أو الكتابة، أو التهجئة أو العمليات الحسابية، ويتضمن هذا المصطلح أيضاً حالات التلف الدماغي والاضطرابات في الإدراك، والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر القراءة أو حبسة الكلام، ولا يشمل الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يمكن أن تعزى للتخلف العقلي، أو لتدني المستوى الثقافي ولاجتماعي أو للصعوبات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الانفعالية .

وفي عام (١٩٨١م) عرفت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعليم بأن " صعوبات التعلم ميدان شامل يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب أو استخدام القدرة على الاستماع، أو الكلام، أو القراءة ، أو الكتابة، أو العمليات الحسابية .

وأنت تلاحظ أن بعض المهتمين بهذه الفئة ترجع حالتهم إلى أسباب عضوية وهو الخلل العصبي أو تلف الدماغ مما يؤدي إلى تشتت الانتباه لديهم وعدم تركز المعلومات، لكن يرى بعض العاملين في مجال صعوبات التعلم أن افتراض الخلل عند هؤلاء في الجهاز العصبي سابق لأوانه حيث إن نتائج الدراسة لا زالت متعارضة . في حين يرجعها التربويون إلى عدم نمو القدرة العقلية بطريقة منتظمة . لكنهم يجمعون على أن هذه الحالة ليست نتيجة للتخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو اضطرابات سلوكية أو نتيجة للحرمان الثقافي أو القصور في الخدمة التعليمية.

المقصود بصعوبات التعلم

ولهذا يمكن إجمال اتجاه المختصين في تحديد المقصود بصعوبات التعلم في النقاط التالية :

١- تكون صعوبة التعلم جلية في أداء الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات التعليمية الأساسية، " كالقراءة والكتابة والحساب " .

٢- لا يشترط في صعوبة التعلم أن تكون ناتجة عن التخلف العقلي، أو الإعاقة الحسية أو الاضطرابات السلوكية .

٣ - صعوبة التعلم ليست ناتجة عن الحرمان الثقافي أو القصور في الخدمات التعليمية.

أي أنه عبارة عن انخفاض واضح في التحصيل الدراسي للتلميذ، بمعنى أنهم يَشكون من تدني مستواهم العلمي عن بقية زملائهم، فهم لا يستطيعون بوضعهم مجاراة متطلبات المدرسة العادية، مع ما يتمتعون به من قدرات عقلية لا يستهان بها .

أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص

شتمل أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص على أدوات بعضها يعتمد على القياس الكمي والبعض الآخر يعتمد على الوصف الكيفي ، وذلك على النحو التالي :

١ - أدوات القياس الكمي :

اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة ، واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية .

٢ - أدوات الوصف الكيفي :

مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج الطالب وتصنيفه بصورة تمكّن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التي يعاني منها .

هذا وقد تم التوصل لاستبيان حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلّم في المدرسة الابتدائية ، وكذلك تم إصدار - المدخل التشخيصي لصعوبات التعلّم لدى الأطفال ، ويضم مجموعة اختبارات ومقاييس في هذا المجال ، وكذلك قننت مقاييس مختلفة خاصة بالبيئة الأسرية ، والأخرى خاصة بالبيئة المدرسية المرتبطة بصعوبات التعلّم، وتعد الوسائل السابقة أدوات تشخيصية متخصصة في التعرف على صعوبات التعلّم وتحديد أنواعها ومظاهرها ودرجة حدتها .وثمة معادلات عديدة لحساب درجة صعوبة التعلّم في معرض تشخيصها منها المعادلة التالية :

مستوى التحصيل المتوقع = الوضع الصفي الحالي (السنة والشهر) x نسبة الذكاء / ١٠٠ (حافظ ، ٢٠٠٠ : ص ٣٢ ـ ٣٤) مع ملاحظة وجوب تحقيق هذه الاختبارات السابقة للصفات السيكومترية المتمثلة في:

- صفة الصدق (وقياسه للغرض الموضوع من أجله بنقاوة)
- الثبات (وامكانية إعادة هذا الاختبار في ظروف متشابهة وتحقيقه لنتائج متقاربة).

من يضم الفريق المشخص ؟

يضم الفريق المشخص - كعملية تشخيص عامة في بداية دراسة الحالة وجمع المعلومات- كلاً من أخصائي التربية الخاصة / مدرس المادة / الأخصائي الاجتماعي / أخصائي القياس النفسي / المرشد النفسي / الأسرة (الوالدين والأخوة) / زملاء الدراسة / طبيب العائلة / الطبيب المختص في الأنف والأذن والحنجرة / مندوب عن المنطقة التعليمية - كممثل للجهة القانونية الرسمية ، في حالة توافر مثل هذه الكفاءات - .... وكذلك استدعاء أي خبير أو أخصائي تستدعي الحالة وجوده .

فبذلك يتكون فريق التشخيص، من الأسرة والمدرسة والمتخصصون بإدارة أخصائي التربية الخاصة، بوصفه المسئول عن عملية القياس والتشخيص، وتحديد المصادر التي يمكن توظيفها للحصول على المعلومات والبيانات ـــ وهي تلك المذكورة أعلاه، وذلك لتصنيف الطالب وتحديد الجهة التي يمكن الاستعانة بها، والبرنامج الذي يمكن وضعه لعلاج وتقويم الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الطالب / الحالة المدروسة .

لماذا ؟

تطبيق أحد أو كل المحكات التعرف على صعوبة التعلّم لدى الطالب مثل مدى التباعد في مظاهر نموه النفسي (الانتباه / الإدراك / التفكير بشقيه - تكوين المفهوم وحل المشكلة / التذكر) أو مدى التباعد بينها وبين نموه التحصيلي، أو مدى التباعد في تحصيل المادة الدراسية الواحدة فالصعوبة في النمو اللغوي قد لا تعكس تدنياً في مستوى القراءة بقدر ما تعكس تدنياً في مستوى التعبير، ومدى إسهام عوامل الإعاقة والحرمان الثقافي والفرص التعليمية المحدودة في مشكلة الطالب الدراسية ، وهل تحتاج صعوبة التعلّم لديه إلى أساليب تدريسية خاصة أم لا ؟ ---أي بمعنى آخر نقوم بتطبيقها بهدف تربوي وظيفي، وذلك للتعرف على الصعوبات التي يعاني منها الطفل / الطالب وتحديدها، وذلك حتى يتسنى لنا وضع برنامج علاجي لهذا الطالب، بتصميم خطة تربوية فردية خاصة بهذا الطالب، وتنفيذ هذه الخطة بالأساليب التي تتوافق ومستوى وقدرات هذا الطالب، والتي اتضحت لنا عن طريق التشخيص السابق .

ومن الممكن اختصار المراحل السابقة في الإجابة على السؤال التالي ، وهو :

س/ افترضي أن لدينا مجموعة من الأطفال مشكوك في حالتهم، ويعتقد بأن لديهم صعوبات تعلّم، فما هي الإجراءات التي ينبغي/ يجب أن تسبق مرحلة توفير البرامج والاعتبارات

التربوية التي تساعد في تنمية احتياجاتهم الخاصة ؟ يكمن الجواب على السؤال السابق بداية ، باستخدام منهجية محددة للتشخيص وذلك باتباع خطوات محددة نرسم خلالها الخطة التي يجب أن نسير عليها أثناء تناولنا الإجابة على هذا السؤال، وذلك بتحديد :

١. يجب تحديد ما هو التعريف المعتمد لهذه الفئة ؛

٢. لابد من وجود منحى تكاملي في عملية التشخيص ، حيث يجب أن تكون هناك مجموعة من الأبعاد ، سواءاً الأبعاد الطبية ، أو التربوية ، أو النفسية والأبعاد الاجتماعية كذلك ؛

٣. على ضوء المنحى التكاملي في التشخيص ، والذي يعتمد على الجوانب المذكورة أعلاه ، يتم بناء آلية للتشخيص، تمر بمرحلتين : –

- المسح السريع ؛
- التشخيص الدقيق .

٤. دراسة نواتج عملية القياس والتشخيص (البروفايل) وهي الصورة النفسية المتكاملة عن هذا الطفل ؛

٥. وضع الخطة التربوية الفردية الخاصة بالطفل (I E P) ؛

٦. بناءاً على الخطة التربوية الفردية ، نرسم الخطة التربوية التعليمية الفردية (T A P) ؛

٧. اعتماد أسلوب تحليل المهمات للخطط التربوية التعليمية الفردية ، بحيث تنتج عنه مهمات(I I P) لجميع المواد كاللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، إلى غيرها من المواد .

كيفية الوصول إلى التشخيص :

ولابد من تفصيل الخطوات السابقة ، وذلك لكي يتسنى لنا تحديد مسمى الأطفال الواردة حالتهم في السؤال السابق .

أولاً: تحديد التعريف المعتمد لهذه الفئة

وذلك لتحديد من هم الأفراد المنضويين تحت هذه الفئة ، وقد وقع اختيارنا على التعريف التالي لأنه ــــ من وجهة نظرنا ـــ يحدد بشكل واضح من هم الأفراد من ذوي صعوبات التعلم ، بأنهم :--- أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ، التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود

إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات. ويحدد هذا التعريف بشكل واضح من هم الأطفال الذين من الممكن أن يندرجوا تحت مسمى الأطفال من ذوي صعوبات التعلّم .

ثانيا : الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيص

لابد من الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيص ، فلابد من وجود منحى تكاملي ، بحيث نقيس الجوانب الطبية ، الجوانب التربوية ، الجوانب الاجتماعية والجوانب النفسية ، فاعتمادنا لتعريف متعدد المعايير، لابد من اعتماد تشخيص متعدد المعايير كذلك ---- حيث ندرس الجوانب السابقة ، بحيث تكشف لنا الحالة المراد دراستها وتشخيصها ومن ثم علاجها ، وهي كما سبق وذكرنا :

- **البعد الطبي :**

دراسة أي مشكلات فسيولوجية ، جسدية قد تؤدي إلى الإعاقة أو مظاهر الإعاقة ، أو تكون سبب من ضمن أسباب متعددة لهذه الإعاقة، وكذلك الاطلاع على نوع العقاقير التي يتناولها هذا الشخص وتأثيراتها، ودراسة أي جانب في البعد الطبي من الممكن أن يؤثر على حالة هذا الشخص وتطورها.

- **البعد التربوي :**

دراسة أي مشكلات أكاديمية لها علاقة ومرتبطة بهذه الإعاقة، كتدني المستوى الأكاديمي، والاستمرار في هذا التدني، وألا يكون حالة عارضه، بل أن هذه الإعاقة هي السبب الرئيس لهذا التدني في المستوى الأكاديمي.

والبعدين السابقين يتضحون لنا ـــ بشكل اكبر ـــ ، عند دراسة الملفات المدرسية والطبية لهذا الشخص / الطالب.

- **البعد النفسي :**

حيث يقوم الأخصائي النفسي ضمن هذا الفريق بقياس الجوانب النفسية متمثلة بـ : القدرات العقلية، مستوى الذكاء، الاهتمامات ، الاتجاهات ، الميول ، وذلك بتطبيق مقاييس مقننة ومعترف بها وتحقق الصفات السيكومترية ، من صدق وثبات وامكانية استخدام ، وهو ما يطبق أثناء مرحلة التشخيص الدقيق في هذا التشخيص.

- **البعد الاجتماعي :**

ونتناول هذا الجانب من خلال قياس السلوك التكيفي ، وهل هذا الشخص قادر / غير قادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية ، الأسرية ، المدرسية ، وكذلك ندرس نمط التنشئة الاجتماعية ،

والأسرة، وذلك من خلال جمع المعلومات من مصادر متعددة ، سواءاً كانت الشخص نفسه ،الأسرة (الوالدين / الأخوة) ، المجتمع (المدرسة ، في حال كون الشخص طالب أو جهة العمل ، إذا كان الشخص موظفاً) ، حيث ندرس الأبعاد الاجتماعية والصفات الاجتماعية لهذا الشخص .

ثالثاً : آلية للتشخيص

على ضوء المنحى التكاملي في التشخيص، الذي يعتمد على الجوانب الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، يتم بناء آلية للتشخيص ، تمر بمرحلتين ، وهما :

- **المسح السريع**
- **التشخيص الدقيق .**

المسح الدقيق :

وهو ينطوي على استخدام طرائق مختلفة في جمع المعلومات والبيانات ، ومنها : دراسة الحالة ، المقابلة ، الملاحظة ، دراسة الملفات الطبية والمدرسية ، تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلّم .

ولكن ، ماذا يجب أن نفعل قبل تنفيذ أي طريقة من الطرق أعلاه ؟.

والجواب يكمن في عملية التهيئة والتحضير لكل فعل من هذه الأفعال .

مثال :

١. **دراسة الحالة ، تتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية :**

- خلفية الطفل وصحته العامة (السكن / عدد أفراد الأسرة / الدخل / مهنة الأب / مهنة الأم / ....)
- النمو الجسمي للطفل ؛
- أسئلة تتعلق بأنشطة الطفل واهتماماته ؛
- أسئلة تتعلق بالنمو التربوي للطفل ؛
- أسئلة تتعلق بالنمو الاجتماعي للطفل .

٢. **المقابلة ، وتتطلب :**

تحديد مكان المقابلة / موعدها / وقتها / تحديد جوانب الأسئلة المطروحة.....إلى غيرها من الأمور الخاصة بالمقابلة .

٣. **الملاحظة الإكلينيكية ،**

حيث تتم ملاحظة سلوك الطفل سواء أ كان ذلك في المدرسة، وتصرفاته داخل الفصل ، مع الزملاء خارج الفصل ، في المنزل ، مع الوالدين والأخوة ، أو في أي موقف يستدعي ملاحظة سلوك الطفل أثناءه ، ونستخدم نواتج الملاحظة في بيان ومعلومات **حول** :

- الإدراك السمعي (السمع بشكل جيد)
- الإدراك اللغوي (النطق بشكل جيد)

وهما جانبان مرتبطان ببعضهما البعض ، فالإدراك السمعي الجيد (سماع الكلمات بشكل صحيح) يؤدي لوجود إدراك لغوي جيد (نطق الكلمات بشكل صحيح) .

- مظاهر لها علاقة بالبيئة (هل يستطيع التمييز بين الأشياء)
- مظاهر النمو الحركي (هل يستطيع الإنسان تلبية الاحتياجات الأساسية كصعود السلالم مثلاً، والقدرة على التعامل حركياً مع الأشياء)
- خصائص سلوكية أخرى (ملاحظة أشكال من العلاقات الإنسانية كالتعاون / التقبل الاجتماعي / تحمل المسؤولية / ...... ، وكلما كانت قدراته أعلى في المجالات السابقة ، كلما كان ذلك مؤشرا على انتفاء وجود صعوبات التعلّم ، وعلى العكس من ذلك ، كلما كانت قدراته أدنى من المعدل الطبيعي ، كلما كان ذلك مؤشر على قابلية الفرد لأن يكون من ذوي صعوبات التعلّم .

- ففي إطار الملاحظة ، نبحث المظاهر السلوكية التي يمكن مشاهدتها / ملاحظتها / تدوينها / قياسها / يمكن التعامل معها سلوكياً ، وذلك بمعنى أنها يمكن أن :
- ـــ تصاغ بعبارات سلوكية ؛
- ـــ وجود أدوات تساعد على قياس هذه السمات ؛

- ٤. **دراسة الملفات الطبية والملفات المدرسية :**

- **الملف الطبي :**

حيث نستطيع عن طريق هذا السجل دراسة التاريخ الطبي لهذا الطالب ، بما يحتويه من معلومات ، كالأمراض التي يعاني منها مثلاً ، أو أنواع الدواء الذي يتعاطاها الطالب ومدى

تأثيرها على سلوك الطالب ، إلى غيرها من المعلومات المدونة في هذا السجل ، والتي من الممكن أن تساعد في تكوين معلومات أولية عن حالة هذا الطالب.

- **الملف المدرسي :**

من الواجب أن تتوافر معلومات وملاحظات مختلفة ، تتبع حالة الطالب وقدراته ومهاراته ، وأي معلومة يرى معلميه أنها جديرة بالذكر في سجله المدرسي لما تدل عليه من سلوك أو مهارة أو قدرة يتمتع بها هذا الطالب ، بالإضافة — بالطبع — لبيان المستوى الأكاديمي للطالب في هذا السجل.

٥. تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلّم :

وتستخدم هذه القوائم وذلك للكشف عن تلك السمات التي تميز ذوي صعوبات التعلّم عن غيرهم من الطلاب ، سواءً الطلاب العاديين ، أو الطلاب المتأخرين دراسياً ، أو الطلاب المتخلفين عقلياً ، حيث يتسم الطلاب ذوي صعوبات التعلّم ، بعدد من السمات نذكر منها :

- السلوك الانفعالي المتهور ؛
- قلب الحروف والأرقام والخلط بينهما ؛
- الخمول المفرط ؛
- الافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت ؛
- تدني مستوى التحصيل في الحساب ؛
- التشتت وضعف الانتباه .

إلى غير هذه السمات التي أوردناها كمثال فقط ، فذوي صعوبات التعلّم يتصفون بصفات عديدة وكثيرة ولازال المجال مفتوح لإضافة سمات جديدة سواء بالملاحظة ، من داخل الميدان ، أو عن طريق الاستعانة بالأدبيات التربوية .

فنستخدم هذه القوائم بالمشاركة مع باقي طرائق الملاحظة ، وكذلك قد تستخدم بالمناوبة مع طرق التشخيص الدقيق ، كما سيرد لاحقاً ، بحيث يمكن استخدامها كأداة تساهم في إعطاء معلومات عن هذا الطالب ، وتسلم هذه القوائم لكل من قد يساهم بمعلومات عن هذا الطالب ، من الوالدين / الأخوة / المدرسة متمثلة بالمعلمين والزملاء ، وقوائم السمات هذه أداة تتصف بقابلية الاستخدام، وسهولة التطبيق ، وقلة التكلفة ، ويمكن اللجوء إلى تطبيقها في حالة عدم توافر مقاييس الذكاء ، واختبارات التحصيل المقننة ، مع العمل — في نفس الوقت — على تطوير باقي الأدوات والمقاييس .

التشخيص الدقيق :

ويعني ذلك استخدام الأدوات والاختبارات والمقاييس المقننة ، والتي تتوافر لها الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات وقابلية الاستخدام) ، والتي يمكن توظيفها لاستكمال عملية التشخيص ، وهذه الخطوة مرهونة باعتبارات كثيرة ، منها :

- توافر الأدوات ؛
- توافر الأشخاص المؤهلين ؛
- توافر الإمكانات المتاحة .

فإذا اكتملت هذه العناصر نطبق عملية التشخيص الدقيق ، مع ملاحظة أنه في حالة ذوي صعوبات التعلّم ، يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة ، وتبدأ بسن دخول المدرسة ، ويوصي الباحثين باستخدامها بالصف الثالث الابتدائي (سن التاسعة) ، وذلك لسببين:

١. لأن أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر .

٢. حيث يمثل هذا العمر مرحلة العمليات العقلية ، كما أشار إليها جان بياجيه .

آلية تشخيص متعددة المعايير

وبالنسبة لأدوات القياس والتشخيص المستخدمة في تشخيص حالات ذوي صعوبات التعلّم ، فإنه اعتماداً على التعريف المتعدد المعايير ، كان لابد من استخدام آلية تشخيص متعددة المعايير والذي يأخذ في الاعتبار :

١. القدرات العقلية ، كما تقيسها اختبارات الذكاء (كاختبار ستانفورد – بينيه ، اختبار رسم الرجل ، اختبار وكسلر ، ....

٢. مستوى التحصيل الأكاديمي ، كما يقاس بوساطة اختبارات التحصيل المقننة ، وفي حالة عدم توافرها ، نلجأ إلى الاختبارات المدرسية ؛

٣. رصد / تحديد السمات السلوكية ، بوساطة قوائم الرصد أو مقاييس السمات ؛

٤. ويمكن الاستعاضة عن الاختبارات السابقة ، وذلك باستخدام مقاييس للتعرف على الطلبة من ذوي صعوبات التعلّم ، ومن

هذه المقاييس مقياس ما يكل بست ، حيث يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المرحلة الابتدائية ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة والمعروفة في مجال صعوبات التعلّم .

٥. وكذلك من الممكن استخدام قوائم السمات الخاصة بفئة ذوي صعوبات التعلّم ، وقد تستخدم بشكل منفرد وذلك لـ :

- عدم توافر المقاييس المقننة للبيئة المحلية ؛
- سهولة التطبيق ؛
- قلة التكلفة المادية لاستخدامها ؛
- تمتعها بدرجة من الصدق ؛
- لا تحتاج للتقنين ؛
- يمكن عن طريقها التعرف على ذوي صعوبات التعلّم . ولكن يشترط القيام بتطوير وتقنين أدوات القياس والتشخيص الخاصة بهذه الفئة ، جنباً إلى جنب مع استخدام قوائم السمات كمقياس .

وهذه صورة عامة وسريعة للمقاييس والاختبارات المتعددة المستخدمة في مجال صعوبات التعلّم ، ويمكن عن طريقها تحديد حالة الأطفال الواردة حالتهم في السؤال السابق ، ومن ثم الجانب العملي التطبيقي ، من حيث بناء الخطة التربوية الفردية لكل طفل على حدة ، اعتماداً على البروفايل (نواتج عملية القياس) ، ثم تحديد الخطة التعليمية التربوية الفردية ، وباعتماد أسلوب تحليل المهمات ، تنتج لدينا مهمات في المواد المختلفة ــ كما سنرى لاحقاً ــ .

رابعاً : تحديد الخطة التعليمية التربوية للفرد

بناءاً على المراحل السابقة تنتج لدينا صورة عامة عن هذا الطالب ، القدرات العقلية ، السمات السلوكية ، جوانب القوة وجوانب الضعف ، اهتمامات الطالب ، بمعنى الصفحة النفسية للطفل ، أي البروفايل ، حيث يفيد القياس والتشخيص ، لتحديد جوانب الضعف ومحاولة التغلب عليها ، والاستثمار في جوانب القوة ، واستغلال السمات السلوكية للفرد واستثمار الجيد فيها ، ومحاولة تنمية القدرات العقلية من خلال استغلال اهتمامات الفرد باستخدام نمط التعلّم . وبذلك تتشكل الصفحة النفسية للفرد من خلالها يمكن تحديد الخطة التعليمية التربوية للفرد .

$$Ws + Ss + Bc + As + Is + Ls = Profile$$

البروفايل=أنماط التعلّم +الاهتمامات+القدرات+السمات السلوكية+جوانب القوة+جوانب الضعف

خامساً : الخطة التربوية الفردية

على ضوء البروفايل ونواتجه ، نضع الخطة التربوية الفردية (I E P) لكل طالب على حده ، بما يتناسب وقدراته ، واهتماماته ، وسماته ، والمعارف المطلوب منه معرفتها ، والمهارات التي يجب عليه إتقانها ، والسلوك المراد تعديله .

سادساً : الخطة التعليمية التربوية الفردية

بناءاً على الخطة التربوية الفردية ، نرسم الخطة التعليمية التربوية الفردية (T A P) .

سابعاً : أسلوب تحليل المهمات

باتباع أسلوب تحليل المهمات ، يعطي / يوفر لنا مجموعة من المهمات في المواد المختلفة ، كاللغة الإنجليزية ، والحساب ، واللغة العربية ، .... إلى غيرها من المواد .

أساليب تشخيص ذوي صعوبات التعلّم

بما أنه تم اعتماد تعريف متعدد المعايير يقوم على استخدام أكثر من معيار في تحديد من يندرج تحت صفة طالب / شخص من ذوي صعوبات التعلّم، كان لابد عند تشخيص هذه الحالة استخدام تشخيص متعدد المعايير ، والذي يأخذ في الحسبان :

- القدرات العقلية كما يقيسها اختبار الذكاء ؛
- مستوى التحصيل الأكاديمي، ويقاس بوساطة اختبارات التحصيل المقننة، وفي حال عدم توافرها نلجأ إلى الاختبارات المدرسية ؛
- رصد السمات السلوكية أو تحديد السمات السلوكية بوساطة قوائم الرصد أو مقاييس السمات.

وكما عددنا المعايير المتعددة المستخدمة عند تشخيص حالات صعوبات التعلّم، وعرفنا ماهيتها والوسائل المستخدمة في تحديدها، ولكن يبقى السؤال لماذا يجب استخدام هذه الوسائل ومتى ، لمن ، الإجراءات التي يجب اتباعها قبل الاستخدام ، ونعبر عنها بالسؤال بكيف ، ثم من يستخدمها والقدرة على الاستخدام ، ما هي ، ومدى تحقيقها للصفات السيكومترية من صدق وثبات ، ومن يقوم بإجراءيها ، و أخيرا لماذا نقوم بالقياس والتشخيص ، ومدى الفائدة التي تعود على الطالب من هذه العملية والهدف منها . وللإجابة على الاستفسارات السابقة ، نبدأ بالسؤال الأول وهو :

لماذا ؟

بدايةً يجب أن نطرح هذا السؤال وهو -- لماذا يجب الاهتمام بالكشف المبكر للإعاقة ؟ وتتساوى في ذلك جميع أنواع الإعاقات، فعملية الكشف المبكر تعتبر الخطوة الأولى في العلاج، وقد تندرج كوسيلة من وسائل العلاج في بداياته، وتكمن أهمية برنامج الكشف المبكر في تنفيذ الخطوات التي يتكون منها هذا البرنامج، من حيث الترتيب ثم التنفيذ بفاعلية واجتهاد، وتوافر نية الإخلاص في تنفيذ البرنامج ، أما خطوات هذا البرنامج فتكون كما يلي :

١ــ تحديد ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢ــ أهلية الطفل لبرامج التربية الخاصة .

٣ــ توفير الخدمات والبرامج التربوية الخاصة بهذا الطفل .

٤ــ وضع الخطط والبرامج الواجب اتباعها .

٥ــ تقويم تقدم / فاعلية البرنامج / المؤسسة من حيث :

- مستوى تقدم الطفل
- مدى نجاح معلم ومعلمة التربية الخاصة
- فاعلية البرنامج
- مدى نجاح برنامج / مؤسسة التربية الخاصة، أي بمعنى آخر وضع ما يعرف بالصفحة النفسية البروفايل Profile

متى ؟

يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة، فإعاقة صعوبات التعلّم لا تكتشف كبعض الإعاقات منذ الولادة، أو عند بداية نمو الحواس، أو الاستعداد للحركة، ولكنها قد تكون من الإعاقات الصعبة الخفية، التي لا تظهر في البدايات المبكرة من عمر الإنسان، وإن كانت نتائجها تستمر مع الإنسان طوال حياته سواءاً كان طالباً أو موظفاً يشغل مسؤوليةً في الحياة تستمر معه هذه الإعاقة إذا لم يتم علاجها وتقويمها باكراً ، ولا تظهر هذه الصعوبات بشكل واضح وصريح وتحتاج لجهد ومعرفة تامة من قبل فريق التشخيص للتفريق بين صعوبة التعلّم والتأخر الدراسي، وصعوبة التعلّم وبطيء التعلّم، مع ملاحظة أن صعوبة التعلّم قد يعاني منها كذلك الطلبة الموهوبين ويطلق عليهم موهوبين من ذوي صعوبات التعلّم، بالإضافة للطلبة العاديين من ذوي صعوبات العلّم، وإن اختلفت الأسباب في كلٍ من الحالتين، فالعمر المناسب للتدخل لملاحظة واكتشاف الطلبة من ذوي صعوبات التعلّم الإنسان، في

بداية مراحل ظهور الأعراض على الطفل / الطالب، ويجب أن يكون في بداية دخوله المدرسة، وغالباً ما يكون ذلك عند سن التاسعة، أي ما يوافق الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، حيث يوصي الباحثين باستخدامها عند هذا السن لسببين ، وهما :

١. أن أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر ؛

٢. أن هذا العمر يمثل مرحلة العملات العقلية ، كما أشار إليها جان بياجيه Jean Piaget وهي التي يكون فيها الطفل قادر على القراءة والكتابة والحساب .

لمن ؟

لمن نستخدم هذه المقاييس لرصد هذه الحالة ؟ ومن هو الطفل / الطالب الذي تتحقق فيه هذه الشروط السابق ذكرها في التعريف؟

ولكن قبل ذلك هناك سؤال ، متى تلفت حالة طفل/ طالب نظر المعنيين لدراسة حالته؟

وللإجابة على هذا السؤال نجد أن هذا الطالب يتصف بصفات معينة، أو يتصف بسمات معينه ومؤشرات غير مطمئنة تستدعي الملاحظة والملاحظة الدقيقة في بعض الأحيان، من قبل الأسرة وكذلك معلم الصف في بادئ الأمر، فلابد من وجود وسيلة تخدم هذا المجال، وتساعد كلاً من الوالدين والمعلم، في تحديد من هم الأطفال الذين من الممكن أن نصفنهم مبكراً بأنهم من ذوي صعوبات التعلّم / أو من هم من ذوي صعوبات التعلّم --- المحتاجين حقيقةً لإحالتهم لخدمات التربية الخاصة ، وهي قائمة السمات / العلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلّم ، والتي سنبينها فيما يلي .

قائمة العلامات السلوكية لذوي صعوبات التعلّم

Behavioral Characteristics of Learning Disabled Learning Disability

- السلوك الاندفاعي المتهور ؛
- النشاط الزائد ؛
- الخمول المفرط ؛
- الافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت ؛
- عدم الالتزام والمثابرة ؛
- التشتت وضعف الانتباه ؛

- تدني مستوى التحصيل ؛
- ضعف القدرة على حل المشكلات ؛
- ضعف مهارات القراءة ؛
- قلب الحروف والأرقام والخلط بينهما ؛
- تدني مستوى التحصيل في الحساب ؛
- ضعف القدرة على استيعاب التعليمات ؛
- تدني مستوى الأداء في المهارات الدقيقة (مثل الكتابة بالقلم و تناول الطعام و التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم ....) ؛
- التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي ؛
- وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام ؛
- ضعف التركيز ؛
- صعوبة الحفظ ؛
- صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة ؛
- صعوبة في مهارات الرواية ؛
- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه ؛
- صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية ؛
- صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر (غير متقطع) ؛
- سهولة التشتت أو الشرود، أي ما نسميه السرحان ؛
- ضعف القدرة على التذكر / صعوبة تذكر ما يُطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى) ؛
- تضييع الأشياء ونسيانها ؛
- قلة التنظيم ؛
- الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول ؛
- عند تعلم الكتابة يميل الطفل للمسح (الإمحاء) باستمرار. بالإضافة إلى غيرها من السمات التي قد تستجد ، أو تضاف لاحقاً إلى هذه القائمة، وتدلل على وجود مشكلة تستدعي الحل ، والتي يجب ملاحظتها من قبل كلاً من الوالدين

والمعلم ، وذلك من خلال وعيهم وانتباهم لأية مؤشرات مبكرة حول صعوبات التعلّم ، وهذا فيما يختص بجانب التعرف المبكر على الحالة وسماتها ، والتي قد تتحقق جميعها ، أو بعضها ، مما يدلل على وجود خطر، ولزيادة التأكد من الحالة نقوم بقياس مستوى الذكاء لهذا الطفل ، وكما سبق ووضحنا فيجب أن لا يكون مستوى الذكاء منخفض ، بل يجب أن يكون مستوى الذكاء طبيعي وما فوق ٨٨ درجة .

اختبارات التحصيل الدراسي المقننة:

ثم هناك المؤشر الأخير ، وهو اختبارات التحصيل الدراسي المقننة أو المدرسية ، والنتائج الضعيفة التي يحرزها الطالب فيها --- فتدلل هذه المؤشرات جميعها على وجود هذه المشكلة ـــ وبالطبع لا يشترط نفس الترتيب المذكور عند دراسة حالة الطفل ، ووجوب التدخل السريع والمبكر لحلها ، وذلك لزيادة فاعلية هذا العلاج والتقويم ، فكلما كان التدخل ، كلما كان العلاج أسرع وأفضل --- ونستخدم أولاً المسح السريع ثم التشخيص الدقيق للتعرف على الطلبة الذين يعانون من هذه الصعوبات ، بحيث يجب العمل على تحديد نوع المشكلة التي يعاني منها هذا الطفل / الطالب ، ومن ثم العمل على عرض على المختص / المختصين في هذا المجال ، وهم فريق التشخيص .

كيف ؟

كيفية التعامل مع هذه الحالة التي تم التعرف عليها من خلال الملاحظة والتعرف على السمات / المؤشرات الدالة على وجود الخطر ، وكذلك التعرف على الحالة من خلال المؤشر الثاني وهو ضعف المستوى الأكاديمي ، سواء باختبارات التحصيل المقننة ، أو الاختبارات المدرسية ـــ في حالة عدم توافر الاختبارات المقننة، وأخيراً تمتع الطالب بمستوى ذكاء طبيعي ، فبذلك تتحقق فيه الشروط السابق ذكرها في التعريف المعتمد ، وهو تعريف الحكومة الأمريكية ، وهناك مراحل لتشخيص صعوبات التعلّم ، حيث تتضمن العملية الخطوات التالية :

١ـــ التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض ؛

٢ـــ ملاحظة سلوك الطالب في المدرسة ؛

٣ـــ التقويم غير الرسمي لسلوك الطالب ؛

٤ـــ قيام فريق الأخصائيين ببحث حالة الطالب ؛

٥ـ كتابة نتائج التشخيص ؛

٦ـ تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب.

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإنه من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص يتصف بها كل طالب يعاني من صعوبات التعلم، وعلى الرغم من محاولات تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعات فرعية سواء حسب درجة الشدة، أو طبيعة الصعوبة، فإنه يلاحظ درجة عالية من التنوع والاختلاف ضمن المجموعة الواحدة ومن هذه الخصائص ما يلي:

١. صعوبات في التحصيل الدراسي:

التأخر الدراسي هو السمة الرئيسة للطلبة ، الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، فلا وجود لصعوبات التعلم دون وجود مشاكل دراسية، وبعض الطلبة قد يعانون من قصور في جميع مواضيع الدراسة ، والبعض الآخر قد يعاني من قصور في موضوع دراسي واحد أو في موضوعين، هذا ويمكن الإشارة إلى أبرز جوانب القصور في المواضيع الدراسية كما يلي :

- مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة
- مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة
- مظاهر الصعوبات الخاصة بالحساب

٢. صعوبة في الإدراك الحسي والحركة: وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية ، هي :

- صعوبات في الإدراك البصري
- صعوبات في الإدراك السمعي
- صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام

٣. اضطرابات اللغة والكلام

٤. صعوبات في عمليات التفكير

مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة:

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية ، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

١- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة) .

٢- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة ، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا) .

٣- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها ، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) وهكذا .

٤- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول (غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب) .

٥- قلب الأحرف وتبديلها ، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة ، وكأنه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرأ كلمة (لفت) فيقول (فتل) وهكذا .

٦- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً مثل:(ع و غ) أو (ج و ح و خ) أو (ب و ت و ث و ن) أو (س وش) وهكذا .

٧- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : (ك و ق) أو (ت و د و ظ ض) أو (س و ز) وهكذا ، وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ (توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.

٨- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل) .

٩- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ، وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة .

١٠- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

١١- قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة . (القحطاني، ٢٠٠٠).

مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة:

- يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (ح) مثلاً قد يكتبه ( ) والرقم (٣) يكتبه بشكل معكوس ( )، وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة .
- خلط في الاتجاهات ، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها كالمعتاد من اليمين ،

والفرق هنا عما سبق أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ، ولا تبدو معكوسة كالسابق .

- ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة ، عند الكتابة ، فكلمة (ربيع) قد يكتبها ( ) وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة (دار) قد يكتبها (راد) وهكذا
- يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب) وهكذا يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية .
- يضيف حرف إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.
- يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلاً (غ إلى ع) أو (ب إلى ن) .
- قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .
- وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادةً ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته . (القحطاني، ٢٠٠٠).

مظاهر الصعوبات الخاصة بالحساب:

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه ، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (٤) .
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (٦ ــ ٢) ، (٧ ــ ٨) ، حيث قد يقرأ أو يكتب

الرقم (٦) عل أنه (٢) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين ٧ و ٨ وما شابه .

- صـــعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين ، إذ يكـــتب الـــرقم (٣) مثلاً هكذا (   ) وقد يكتب الرقم (٤) هكذا (   ) وقد يكتب (٩) هكذا (   ) .
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة ، فالرقم (٢٥) قد يقرأه أو يكتبه (٥٢) وهكذا.
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح ، والضرب ، والقسمة .

فالطالـــب هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً ، ولكنه مع ذلك يقع فـــي أخطـــاء تـــتعلق بـــبعض المفاهـــيم الأخـــرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد ــ عـــشرات) مثلاً وما شابه ذلك ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع ٢٥+١٢+= ١٠ وعـــند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام ٥+٢+٢+١ فكان الجواب ١٠ ولكنه قـــام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب ٠١ .فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة ، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد و العشرات مثلاً.

ومن الأمثلة على الأخطاء الشائعة في العمليات الحسابية :

١٥	١٥
	٦٤
٥	١٦
	٥٩
×	+
	+
٥٢٥	٢١
	١١١

وأحياناً يقوم الطالب بإجراء عمليتي جمع وضرب في نفس المسألة مثل :

٤٥	٢١
٣	٥

+ +

١٥٧

وأحياناً قد يقرأ أو يكتب الأرقام بطريقة معكوسة فتكون النتيجة خطأ على الرغم من أن عملية الجمع قام بها هو كانت صحيحة مثل :

٣٧

٩١

+

٢١٨

وقد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلاً من اليمين ، فيكون الجمع صحيحاً والنتيجة خطأ ، مثل :

٦١

٨٢

+

٤٦

(القحطاني، ٢٠٠٠).

مما سبق نستطيع أن ندرك أن الارتباك في تمييز الاتجاهات هو إحدى الصعوبات الهامة التي يواجهها الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم، وقد يكون هذا الاضطراب وراء معظم الأخطاء الشائعة لدى هؤلاء الأطفال.

صعوبة في الإدراك الحسي والحركة:

وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية ، هي :

- صعوبات في الإدراك البصري
- صعوبات في الإدراك السمعي
- صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام

صعوبات في الإدراك البصري :

الإدراك البصري عبارة عن عملية مركبة من استقبال، دمج، وتحليل المثيرات البصرية بواسطة فعاليات حركية ذهنية، وعمليات حركية مشروطة بقدرة التمييز بين الضوء والقدرة

علـــى رؤيـــة الأشـــياء الـــصغيرة ومهـــارات حـــركة العـــين المطلـــوبة لعمـــل كلـــتا العينـــين في وقت واحد. فبعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يـــصعب عليهم ترجمة ما يرون ، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء ، وعلاقتها بأنفسهم ، بطـــريقة ثابـــتة ، وقابلـــة للتنـــبؤ ، فالطالـــب هـــنا لا يـــستطيع تقديـــر المسافة والزمن الـــلازم لقطـــع الـــشارع بطريقة آمنة ، قبل أن تصدمه سيارة ، وقد يرى الأشياء بصورة مزدوجة و مشوشة ، وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء ، (حجم الكرة التي يقـــذفها الرامـــي نحـــوه مـــثلاً). ويعاني هؤلاء الطلبة أيضاً من ضعف الذاكرة البصرية ، فهـــم قد لا يستطيعون أن يتذكروا الكلمات التي سبق أن شاهدوها ، وعندما ينسخون شيئا فهـــم يكـــررون النظـــر إلى النموذج الذي يقومون بنسخه ، إضافة إلى ذلك يعاني كثير من الطلـــبة مـــن مـــشكلات فـــي تمييـــز الـــشكل عـــن الأرضـــية ، أو فـــي تـــرتيب الـــصور التي تحكي قصة معينة ترتيباً متسلسلاً ، أو في عقد مقارنة بصرية ، أوفي إيجاد الـــشيء المخـــتلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة ، كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية ، بـــصورة أفـــضل مـــن التعلـــيمات البـــصرية .(عـــبد الهـــادي، نـــصر الله، شقير، ٢٠٠٠).

صعوبات في الإدراك السمعي

يعـــرف الإدراك السمعي بأنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عـــن طـــريق حاسة السمع. ففي هذا المجال يعاني الطلبة من مشكلات في فهم ما يسمعونه وفي استيعابه وبالتالي فإن استجابتهم قد تتأخر ، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحـــديث ، أو السؤال ، وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل : جـــبل ـــ جمـــل ـــ أو: لحـــم لحـــن ، إضـــافة إلـــى ذلـــك ، فإنـــه قـــد لا يـــربط بـــين الأصـــوات البيئـــية ومـــصادرها ، وقـــد يعانـــي مـــن صـــعوبات فـــي تعـــرف الأضـــداد (عكـــس الكلمـــة)، وقـــد يعانـــي مـــن مـــشكلات فـــي التعـــرف علـــى الكلمـــات المتـــشابهة وغيـــر المتـــشابهة أو قـــد يـــشتكي مـــن تـــداخل الأصوات ، حيث يقوم بتغطية أذنيه باستمرار ، و يكون من السهل تشتيت انتباهه بالأصوات فـــضلا عـــن ذلـــك ، فإنـــه لا يـــستطيع أن يتعـــرف علـــى الكلمـــة إذا ســـمع جزءاً منها ، ويجد صعوبات في فهم ما يقال له همساً أو بسرعة ، ويعاني من مشكلات في التذكر السمعي ، وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها ، كما قد يجد صعوبات فـــي تعلـــم أيـــام الأســـبوع و الفـــصول والـــشهور والعـــناوين و أرقـــام الهواتف وتهجئة الأسماء .(عبد الهادي، نصر الله، شقير، ٢٠٠٠).

صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي في كل من الحركات الكبيرة والحركات الدقيقة وفي مهارات الإدراك الحركي. ومن أهم المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والقفز والإمساك ومشكلات التوازن، أما مشكلات الحركات الدقيقة فتظهر على شكل ضعف في الرسم والكتابة واستخدام المقص وتزرير الثياب. (الصمادي، القريوتي، السرطاوي، ١٩٩٥).

اضطرابات اللغة والكلام:

يعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو اكثر من مشكلات الكلام واللغة ، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية ، حيث تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة .وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة ، أو إضافة كلمات غير مطلوبة ، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً ، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة ، على قواعد لغوية سليمة .

من ناحية أخرى ، فإنهم قد يكثرون من الإطالة والالتفاف حول الفكرة ، عند الحديث ، أو رواية قصة ، وقد يعانون من التلعثم، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي ، أو القصور في وصف الأشياء ، أو الصورة ، أو الخبرات ، وبالتالي عدم القدرة على الاشتراك في محادثات ، حول موضوعات مألوفة ، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارات على الإجابة الصحيحة فضلاً عن ذلك ، فقد يعاني هؤلاء الطلبة من عدم وضوح الكلام ، (حذف أو إضافة بعض الأصوات) وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة .(القحطاني، ٢٠٠٠).

صعوبات في عمليات التفكير:

لاحظ الباحثون أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، تظهر لديهم دلالات ، تشير إلى وجود صعوبات ، في عمليات التفكير لديهم ، فهؤلاء الطلبة قد يحتاجون إلى وقت طويل ، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي ، في حين قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد ، وقد يعاني هؤلاء الطلبة من الاعتماد الزائد على المدرس ، وعدم القدرة على التركيز، وعدم المرونة ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل ، أو لمعاني الكلمات ، والقصور في تنظيم أوقات العمل ، وعدم

استرجاع التعليمات وتذكرها . كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه .(القمشاوي، ٢٠٠٠).

الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يظهر الأطفال من ذوي صعوبات التعلم مشكلات اجتماعية وسلوكية تميزهم عن غيرهم ومن أهم هذه المشكلات:

- النشاط الحركي الزائد.
- التغيرات الانفعالية السريعة.
- تكرار غير مناسب لسلوك ما.
- الانسحاب الاجتماعي.
- سلوك غير اجتماعي.
- الاندفاعية. (القريوتي، الصمادي، السرطاوي، ١٩٩٥).

بعد أن تعرفنا على هذه الخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تعيق من عملية التعلم لديهم، نستطيع أن نتخذ طرق وأساليب تدريس خاصة وبرامج فردية تناسب كل طفل بحسب الخاصية التي يتميز بها.

البدائل التربوية لذوي صعوبات التعلّم

إن تخطيط البرامج التربوية وتنفيذها يتطلب توفير بدائل تربوية لذوي صعوبات التعلّم ، وهي من الأكثر تعقيدا إلى الأقل تقييداً ، تقسم إلى :

١. مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلّم ؛

٢ . الصفوف الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلّم في المدرسة العادية ؛

٣. دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلّم في الصفوف العادية في المدرسة العادية .

أولاً : المراكز (المدارس) الخاصة بصعوبات التعلّم :

وهي مختصة بمن يعانون من مشاكل تعليمية أو انفعالية شديدة ويجدون صعوبة في التفاعل مع المدرسة العادية بالتالي من الممكن لهم أن يحضروا إلى هذه المراكز أو المدارس الخاصة بدوام جزئي أو كامل .وهنا يتم مراعاة شدة المشكلة ، التكلفة المترتبة على العائلة ، النقل والمواصلات ، درجة العزل أو التقييد ، الظروف المنزلية ، رغبة الأهالي في هذا النوع من المدارس .

ثانياً : الصفوف الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلّم في

المدارس العادية :

يجب أن يكون هذا البرنامج عالي التنظيم يكاد يخلو من المشتتات يحتوي عدد قليل من الطلاب ما بين ٨ - ١٢ طالب حيث يقوم معلم مؤهل للتعليم الخاص ومساعد معلم بالتدريس ويقضي هؤلاء الطلاب معظم وقتهم في هذا الصف ، ويجب أن يكون هذا البديل لذوي الصعوبات الشديدة ، وقد أثبتت الدراسات أن نتائج ذوي صعوبات التعلّم في هذا الصف أفضل مما كانت عليه في الصفوف العادية

ثالثاً : دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلّم في الصفوف العادية في المدرسة العادية :

حيث يتعلم هنا الأطفال ذوي صعوبات التعلّم مع العاديين في الصفوف العادية ، وهذا البديل هو من أحدث البدائل التي يتم التوجه له ، حيث أنه الأقل تقيداً من بين البدائل الأخرى . ومهما كان شكل البديل التربوي لذوي صعوبات التعلم ، فإن إعداد البرامج التربوية هي الأساس الأول في تلك البدائل . (الروسان ، ٢٠٠١ : ص٢٢٣ - ٢٢٤)

أساليب معالجة صعوبات التعلم

أساليب معالجة صعوبات التعلم(١) .

لقد تعددت الاتجاهات في معالجة صعوبات التعلم نظراً لتعدد طبيعة أسباب هذه الصعوبات .ولما كانت هذه الصعوبات تتجاذبها عدة تخصصات من الطب والعصبي، ومن النفسيين والتربويين والاجتماعيين اختلف في أساليب المعالجة لهذه الفئة، هذا ويمكن أن تصنف هذه الأساليب إلى وجهتين :

- طبية .
- نفسية تربوية .

أولاً : الوجهة الطبية :

تقدم لنا أن من المهتمين في دراسة ظاهرة صعوبة التعلم يردها إلى خلل وظيفي في الدماغ أو خلل كيميائي في الجسم، وعلى هذا التفسير فإن التلميذ الشاكي من صعوبة التعلم يخضع للعلاج الطبي، إما عن طريق العقاقير الطبية التي يعالج بها من عنده زيادة في النشاط الحركي ليقلل من درجة نشاطه والتوتر لديه ، ويقلل من درجة الاندفاعية والسلوك العدواني .وإما عن طريق ضبط البرنامج الغذائي بمنعه من تناول ما يدخل في مواد كيميائية مضافة كالمواد الملونة والحافظة ومواد النكهة الصناعية ، وإما عن طريق الفيتامينات التي تزيد في قوة الذهن .

ثانياً : الوجهة النفسية التربوية :

يسعى هذا الاتجاه للتغلب على مظاهر صعوبة التعلم عن طريق تعديل أساليب التعليم حتى تواكب قدرة هؤلاء التلاميذ، ويشمل هذا الاتجاه:

١- طريقة التدريب على العمليات :

والتي تقوم على تصميم أنشطة تعليمية تهدف إلى تغلب على المشكلات الوظيفية التي تعاني منها العمليات الادراكية، كالادراك البصري للأشكال والادراك البصري للشكل والخليقة والتميز البصري والتعامل البصري والحركي وإدراك العلاقات المكانية و... .وهذه الطريقة تستخدم فيها أساليب مختلفة كالتدريب النفس لغوي حيث يتم التدريب على التآزر البصري الحركي، وهذا يفيد في معالجة صعوبات الكتابة والقراءة، وكالتدريب باستخدام الحواس المتعددة، ويرتكز هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسية كالسمع والبصر والشم.. في التدريب على العمليات الادراكية .

وهذا الأسلوب يفترض أن التلميذ يتعلم بشكل أسهل إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم، وكالتدريب المعرفي الذي يتضمن التعليم الذاتي والضبط الذاتي فيسعى التعلم الذاتي لمحاكاة التلميذ لما يقوم به المعلم من توجيهات وتعليمات وإعادتها ومن ثم اصدار التعليمات لنفسه ..

وأما الضبط الذاتي فتتمثل في قيام التلميذ بملاحظة نفسه وتقييم انتباهه لتتحسن درجة مشاركته في النشاط التعليمي .

٢- طريقة التدريب على المهارات:

تقوم هذه الطريقة على افتراض أن العجز أو القصور في أداء المهارات عند التلميذ لا يعود لخلل في العملية الادراكية بل إلى الحرمان من فرص التعلم الملائمة، وترتكز هذه الطريقة على :

- التحديد الإجرائي الدقيق للسلوك المطلوب تعليمه .
- ثم تحليل تلك المهمة التعليمية .
- ثم التعلم المباشر على المهمة .
- ثم التقييم المستمر لمعرفة درجة إتقان التلميذ لهذه المهمة .

فهذه الطريقة تستند بشكل أساسي على مبادي تحليل السلوك وإجراءاته المختلفة في تعديل السلوك، إذ أنهـا تتنـاول شروط عملية التعليم وعناصرها، تتسلسل المهارات والوسائل التعليمية، وضبط المثيرات الأخرى في الموقف التعليمي .

٣- طريقة الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات:

وهـذه تقـوم علـى عمليتـي الجمـع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات والاستفادة من المميزات الإيجابية لكل طريقة .

تكييف مناهج ذوي صعوبات التعلّم

سـئل أحد السياسيين عن رأيه في مستقبل أمة فقال : (ضعوا أمامي منهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها) .

تعد المناهج التربوية أحد الأمور التي تعنى بها الأفراد و الجماعات و الدول ليس على صعيد عـصرنا الحالـي بـل مـنذ أقـدم الأزمـنة ، فقـد كـان الإنـسان في المجتمع البدائي يأمـل دائما أن ينقل ما عرفه عن بيئته التي يعيش فيها وحياته التي يمارسها لابنه ، و مع تقـدم الإنـسان و رقـيه فـي سـلم الحـضارة أخذت منهج التربية تزداد أهمية في نظر المجـتمعات ، ومن ثم جهدوا في إعداد أبنائهم وصغارهم عن طريق الخبراء و المختصين لـتحمل مـسئولياتهم العقائديـة و المفاهـيم ، و القـيم ، والعادات الاجتماعية ، و بتزايد الاهتمام بالمناهج التربوية ركز كثير من المفكرين عبر التاريخ جهودهم على تحقيق مناهج تـؤمن الخيـر و الـسعادة لناشـئ وطـنهم ، ولـذا كثرت الاجتهادات وتشعبت آرائهم ، وتبايـنت نظـراتهم فـي صياغة البرامج و المناهج ، وهذا يعني أن التربية ومناهجها لها سماتها الخطيرة و الفعالة في الارتفاع بقيمة الفرد ، و النهوض بحضارات الأمم .

فالوظيفة الأساسية للمناهج تتمحور في تنمية الأفراد ضمن إطار قدراتهم و استعداداتهم في المجـالات العقلـية المعـرفية ، الجـسمية ، النفـسية ،والاجتماعـية . ومـن ثـم توجيه هذا النمو لصالح الجماعة من خلال بلورة أفراد قادرين على المشاركة في صنع رقـي المجـتمع .إن إعـادة أطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم للـصفوف بمـا يـسمى (التعلـيم الجامـع / الـدمج) يـتطلب اهتمام خاص بتحليل قضايا المنهاج و التوقعات التي يرسـمها للمتعلمين ، و تكييف المنهاج على نحو يسمح بتلبية الاحتياجات التعلمية الفردية لأطفـال ذوي الاحتـياجات الخاصـة، وهـذا التكيـيف يعـرف (بالخطـة التـربوية الفـردية) وهـي المـنهاج بالنـسبة لأطفـال ذوي صـعوبات التعلم .

إن المنهاج العام مدعما بالوسائل والأدوات المساعدة ساعد التوجه المعاصر نحو الدمج أو ما يعرف باسم (المدرسة للجميع) و جعل ليس فقط أطفال صعوبات التعلم قادرين على الاستفادة من المنهاج العادي بل إن حتى الأطفال المعوقين يمكن لهم الاستفادة من المنهاج العادي إذا توفر لهم قليل من الدعم الخاص .

ماذا نقصد بالدعم الخاص ؟

يتحقق الدعم الخاص لأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة بالتركيز على عنصرين أساسيين ---- هما :

١- المعلم.

٢- غرفة المصادر .

الأساليب المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم

تختلف طرائق التدريس التي تستخدمها معلمة التربية الخاصة قليلاً عن تلك المستخدمة في غرفة الصف العادي، حيث تكون هذه الطرق أكثر مرونة وتتنوع لتناسب الصعوبة المراد معالجتها، وتستخدم معلمة التربية الخاصة وسائل تعليمية وطرق تدريس تعتمد على وسائل سمعية وبصرية ومحسوسة، وتتنوع الوسائل والطرق لتراعي استراتيجيات التعلم المختلفة لدى التلاميذ، وذلك حتى لا يصاب التلميذ بالملل وتشتت الانتباه، أو بإحباط والتوتر والقلق، إذ كل هذا يعيق عملية التعلم لدى التلميذ وبالتالي يؤدي به إلى الفشل. هذا وتقسم العملية العلاجية إلى خطوات صغيرة بحيث تشتمل كل خطوة على استجابة محددة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية، ولا تستطيع المعلمة الانتقال من هدف على آخر إلا بعد إتقان التلميذ للهدف الذي يسبقه، وتختلف الفترة الزمنية لتحقيق الهدف العام من طالب إلى آخر، فهناك من يحتاج إلى فترة أطول عن الآخرين وقد تطول المدة لدى البعض منهم بحسب الفروق الفردية الموجودة لديهم.(الفوري).

استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم

وبناءً على ما سبق ذكره، تتضمن استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم الخطوات الإجرائية التالية:

- قياس مستوى الأداء الحالي.
- صياغة الأهداف التعليمية.
- تحديد السلوك المدخلي.
- تنفيذ البرنامج واستراتيجيات التدريس .
- عملية التقويم. (عبد الهادي، نصر الله، شقير، ٢٠٠٠).

وتتمثل استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم فيما يلي:

- طريقة التدريب القائمة على تحليل المهمة
- طريقة التدريب القائمة على العمليات النفسية
- طريقة الجمع بين أسلوبي التدريب على العمليات وتحليل المهمات

طريقة التدريب القائمة على تحليل المهمة:

طريقة علاجية مفيدة جداً، تعتمد على تمكين الطالب من اتقان عناصر المهارة الجزئية، ويسمح هذا الأسلوب للطالب بأن يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن، ويساعد هذا الأسلوب في تحديد الجانب الذي فشل فيه الطالب، وتحديد الجزء من المهمة التي يواجه الطالب فيها صعوبة في إتقانها، فيتم تدريبه عليها بشكل خاص.

ويستخدم هذا الأسلوب في علاج وتعليم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، ويتطلب تنفيذه أن يكون المدرس مدرباً بشكل جيد على تحليل كل مهارة إلى مهماتها الفرعية والقدرة على متابعة تعلم التلميذ خطوة خطوة.(البسطامي، ١٩٩٥).

طريقة التدريب القائمة على العمليات النفسية:

هذه الطريقة من الطرق الأساسية في الأساليب العلاجية، وتهدف هذه الطريقة إلى السيطرة على مظاهر العجز النمائي الذي يؤثر على التعليم. ويعنى هذا بعلاج وظائف العمليات النفسية الإدراكية-المعرفية المسؤولة عن التعلم، وهذا الأسلوب يساعد الطالب في تطوير مهاراته الادراكية مثل التمييز والمقارنة والتعميم وبالتالي زيادة فرص التعلم لديه، ويعتبر منهاج مرحلة ما قبل المدرسة تطبيقاً لهذا الأسلوب، إذ يقوم تعليم الأطفال في هذه المرحلة على تطوير أدائهم لاستخدام النظر والسمع والفهم والمقارنة وهي عمليات إذا تم تنميتها فإنها ستساعد الطالب على التعلم . (البسطامي، ١٩٩٥).

طريقة الجمع بين أسلوبي التدريب على العمليات وتحليل المهمات:

إن هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة والمؤثرة في علاج الكثير من مشكلات التعلم.فإذا كانت طريقة تحليل المهمة تركز على المهارات الجزئية لكل مهارة وتحديد مكان الصعوبة والتركيز عليه، فطريقة العمليات تركز على العمليات العقلية التي يوجد فيها الفشل ومسؤولة عن تعلم هذه المهارات، إن طريقة الجمع بين الأسلوبين تحقق فوائد مضاعفة.إذ أن ضبط العمليات العقلية النفسية التي تسيطر على الأداء من خلال تجزئة هذا الأداء لمهارات بسيطة سيساعد في

تطوير أنشطة تدريبية مرنة ومواد تربوية مناسبة من حيث أهدافها ومحتواها للخصائص الفردية لكل طالب. وهذه الطريقة تشمل ثلاث مراحل:

- تشخيص وتحديد أوجه القصور والقوة في أداء الطالب.
- تحليل المهمات التي يفشل فيها الطالب وتحديد الأجزاء الصعبة.
- اختيار وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لكلا الجانبين (تحليل المهمة وتشخيص الطالب). (البسطامي، ١٩٩٥).

أساليب تدريس ذوي صعوبات التعلّم

(القراءة / الكتابة / الحساب)

قد تحد الإعاقة من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية ، مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة . (الخطيب ، ١٩٩٤ : ص ١٢٤)

ماذا نعني بطرائق أو أساليب التدريس (بشكل عام) ؟؟..

إن طريقة التدريس : هي الكيفية التي يتم بها تعليم المحتوى للطلبة

K ومثال على ذلك من الممكن أن نستخدم الأسلوب التالي ، استراتيجيات التعليم العلاجي، وهو :

١. **التدريس المباشر :- ويقوم على الخطوات التالية :**

- وضع أهداف محددة واضحة ليعمل الطلاب على تحقيقها .
- صياغة وترتيب الأنشطة التربوية في خطوات متسلسلة .
- إتاحة الفرص لاكتساب المهارات الجديدة .
- تقويم وتقديم التغذية المرتدة الفورية لتصحيح المسار التعليمي للتلميذ أولاً بأول.

٢. **التعلم الإيجابي أو الفعال :- ويستند إلى الإجراءات التالية :**

- تشجيع التعلم التفاعلي بين التلميذ والبيئة ومادة التعلم .
- الاستناد إلى الخبرات السابقة للتلميذ عند تقديم المادة التعليمية الجديدة .
- إعداد الطالب ذهنياً وفكرياً ودافعياً في عملية التعلم .
- تشجيع التلميذ على الاندماج في عملية التعلم .

٣ . أسلوب النظم :- وهو نشاط تعليمي يشكل نطاقا له مكوناته وعناصره وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة وهو يتألف من أربعة أجزاء :

- المدخلات Inputs
- العمليات Processes
- المخرجات Outputs
- التغذية المرتدة Feed Back

وفيما يلي سنركز على الجوانب الثلاث المهمة التي يظهر بها أطفال ذوي صعوبات التعلّم مشاكل ، وهي الجوانب التي يركز عليها التعريف التربوي لفئة صعوبات التعلّم ، وهي :

القراءة ، الكتابة ، الحساب .

أولا : أساليب تدريس القراءة

أمثلة لبعض الاستراتيجيات الهامة للتكيّف مع صعوبات القراءة من خلال بعض مهام معلّمي غرفة المصادر

١- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKT

تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أي الاعتماد على الحواس الأربع السمع ، اللمس ، البصر ، و الحاسة الحس حركية في تعليم القراءة . إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسّن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الآخر .

٢- طريقة فرنالد Fernald Method

تقوم طريقة فرنالد على استخدام المدخل المتعدد الحواس في عملية القراءة

- وتختلف هذه الطريقة عن طريقة VAKT في نقطتين :
- تعتمد هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص .
- اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية و نشاطا و إقبالا على موقف القراءة .

٣. طريقة أورتون- جلنجهام Orton-Gillingham

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس و التنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي ، وتقوم على :

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف .
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .
- ربـــط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف و أصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره .

برنامج القراءة العلاجية

يـــستخدم البـــرنامج مـــع تلامـــيذ الـــصف الأول الـــذين يحـــتلون أدنـــى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل و يقدم لهم تعليم فردي مباشر . ومن أهم ما يميز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول .

خطوات برنامج القراءة العلاجية :

١- قراءة المألوف Familiar Reading

يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم .

٢- تسجيلات فورية موقفيه Running Records

يـــتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءاتهم ، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناءا على هذه الملاحظات .

٣- الكتابة Writing

تقـــدم فرصـــا مـــتعددة للكتبة و يطلب من التلاميذ سماع أصوات الكلمات و تعميم الكلمات الجديدة،وتنمية العلاقة من خلال الكلمات المعروفة وممارسة الوعي الفونولوجي للأصوات .

٤- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى Introduce New Books For . First Reading

يختار الطلاب كتب جديدة بهدف استثارة تحديات جديدة لهم ، ويقرأ كل من المدرس و تلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد.

برنامج علاج ضعف الفهم القرائي

يستهدف البرنامج تحسين الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع وما فوق ، من خلال الخطوات التالية :

- استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب عليهم فهمها و فهم مفرداتها .
- إكساب الأطفال العديد من المفاهيم و الخصائص المتعلقة بكل مفهوم و استخداماته و إعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم و معانيها .

- استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءاتهم حول هذه الأفكار .

ثانياً : أساليب تدريس الكتابة

يجب الاهتمام بمهارات الاستعداد للكتابة ، حيث تتطلب سيطرة عقلية وتوافق بصري وعددي وتميز بصري ، بالتالي على المعلم مساعدة الطالب لتطوير هذه المهارات قبل البدء بتدريس الكتابة العقلية ، ويتم تطوير التوافق العصبي البصري عن طريق الرسم بالأصابع ، التلوين ، أما التوافق بين العين واليد فعن طريق رسم دوائر ثم نقلها وكذلك تطوير التميز البصري للأحجام والأشكال والتفاصيل ، وهذا ينمي الإدراك البصري للحروف وتكوينها عند الطالب ، ويمكن تدريب الحركات الكتابية بالكتابة على الصلصال أو الكتابة على الرمل .

١- طريقة فرنالد :

والتي أشرنا لها قبل قليل ، والتي تعتمد أسلوب متعدد الحواس لتعلم القراءة والكتابة والإملاء .

٢- أسلوب أمنير :

وهو أسلوبان لتعليم الإملاء والأول يستخدم اختبار قبلي في بداية الأسبوع ثم يدرس الطالب الكلمات التي أخفق بها للاختبار البعدي ، وهو يفضل مع الطلبة الكبار الذين لديهم مهارات إملائية جيدة ، والطريقة الثانية تناسب الأصغر سناً .

٣- علاج تشكيل الحروف :

هناك عدد من الإجراءات لتدريس تشكيل الحروف ، ومنها :

- النمذجة ؛
- ملاحظة العوامل المشتركة الهامة ؛
- المنبهات الجسمية ؛
- التتبع ؛
- النسخ ؛
- التعبير اللفظي ؛
- الكتابة من الذاكرة ؛
- التكرار ؛
- تصحيح الذات والتغذية الراجعة .

ثالثاً : أساليب تدريس الرياضيات

هناك مبادئ عامة لتعليم الرياضيات بطريقة علاجية ، وهذه مبادئ مرنة لا تقتصر على مستوى معين في الرياضيات بل يمكن تطبيقها في أي موضوع متسلسل فيه :

١. الاهتمام بتوفير الاستعداد لتعليم الرياضيات :

حيث سيوفر القاعدة لتدريس الرياضيات والتعلّم قبل الرقمي مهم وأساسي للتعلّم اللاحق ويجب تعليمه للأطفال إن كانوا يفتقرون لمثل هذه المهارات ، ومن هذه المهارات :

- المطابقة ؛
- ملاحظة إدراك مجموعة من الأشياء معاً ؛
- العد الآلي ؛
- تسمية الرقم الذي يأتي بعد أو قبل رقم ما .

٢. استخدام التسلسل الرياضي أو مبدأ الانتقال من المحسوس المادي) إلى شبه المحسوس إلى المجرد.

٣. إتاحة الفرصة للطالب للتدريب والمراجعة .

٤. مراقبة أداء الطالب وتوفير التغذية الراجعة .

٥. تعليم التصميم .

(الخطيب ، ١٩٩٤ : ص ١٢٨ - ١٣٨)

إرشادات لمعلمي ذوي صعوبات التعلّم

عزيزي المعلم

في حالة اكتشاف طالب يعاني من هذه الصعوبات في صفك حاول :

- شرح هذه الصعوبات لأسرة الطالب ، لأن تعاون الأسرة وتجاوبها وتفهمها من النقاط الأساسية في نجاح البرامج العلاجية لهذا الطالب ؛
- تعرف على مختلف مظاهر المقدرة ، والعجز عند الطالب ، وفي هذا المجال ، فإن الأخطاء التي يقع بها الطالب، لها أهمية خاصة ، حيث أن تحليل هذه الأخطاء يفيدنا كثيراً في تبين جوانب الضعف ، وفي تعرف نمط الأخطاء التي يقع بها الطالب، وبالتالي تفيدنا في رسم البرنامج العلاجي ؛
- تجنب أي احتمال يؤدي إلى فشل الطالب ، وفي هذا المجال يمكننا العودة إلى المستوى الذي سبق إحساس الطالب بوجود صعوبة لديه ، أي حين كان التعلم ما يزال سهلاً بالنسبة له ، ومن ثم نبدأ ببطء ، مواصلين التشجيع ، والإطراء على الأشياء التي يفهمها جيداً ، والهدف هو إزالة التوتر عنه ؛

- أن يكـون لـديك – كمعلم – الإلمام الكافي بالمهارات الأساسية القبلية اللازمة لكـل مهـارة ؛فالانتـباه ، ومعرفة الاتجاهات، ومعرفة المتشابه والمختلف من الأصـوات والأشـكال ، ومـا شابه ذلك ، كلها مهارات قبلية لازمة ، ينبغي أن يتقنها الطالب ، قبل أن نبدأ بتعليمه مهارات أخرى أكثر تعقيداً ؛
- استخدام طريقة التعليم الفردي ــ قدر الإمكان ــ مع الطالب ؛
- تـزويد الطلاب ببرنامج يومي / أسبوعي شامل يوضح المهام والواجبات ، التي علـى الطالب إنجازها خلال ذلك الأسبوع ؛ لأن كثيراً من هؤلاء الطلبة يجدون صعوبة في تنظيم أوقاتهم .
- الـتعاون مـع معلم التربية الرياضية في المدرسة ؛ بحيث يتم التركيز مع هذا الطالـب علـى ألعاب التوازن ، والألعاب التي لها قواعد ثابتة ، والألعاب التي تقـوي العـضلات ، والحـركات الكبيـرة كالكـرة ، والألعاب التي تعتمد على الاتجاهات؛
- اسـتغلال حصة النشاط في داخل الصف بإعطائه مسئوليات محدودة ، مثل عمل مشروع معين ، أو إعطائه مهمة معينه ؛ تساعد على تنمية الاتجاهات ، تتضمن المطابقة ، ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف ، ما شابه ذلك ؛
- تـشجيعه ومدحــه على الأشياء التي يعملها بصورة صحيحة ، ركز دائماً على النقاط الإيجابية في إنجازه ، وأشعره بتقديرك له الجهد الذي بذله ؛
- مساعدته بأن تضع إشارة مميزة على الجهة اليمني من الصفحة لإرشاده من أين يبدأ سواء في القراءة أو الكتابة : تذكر أن هذا الطالب يعاني من صعوبة في تميز الاتجاهات ؛
- اعتماد مبدأ المراجعة دائماً للدروس السابقة ، فهذا سيساعده على زيادة قدرته على التذكر وسيساعد كل طلاب الصف أيضاً ؛
- تشجيعه على العمل ببطء ، وإعطاؤه وقتاً إضافياً في الاختبارات ؛
- تشجيعه على استعمال وسائل و مواد محسوسة في العمليات الحسابية ، كذلك المسجل في حالة إلقاء الدرس ؛
- تـشجيعه على النظر للكلمات بالتفصيل ، لمساعدته على تمييز أشكال الأحرف ، التي تتكون منها هذه الكلمات ؛
- إعطـاؤه قوانـين محـددة ، وثابتة تتعلق بطريقة الكتابة ، وهذا يساعده على الإملاء ؛

- قراءة ما يكتب على اللوح بصوت عالي ؛
- تقليل المشتتات الصفية قدر الإمكان ؛

- **وأخيراً : جربوا كل شئ ما عدا الازدراء والتوبيخ .**

مهام معلم صعوبات التعلم

معلم الصف عليه مسئولية الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم، أما معلم صعوبات التعلم فمسئولياته ومهامه كثيرة ، نوجزها في ما يلي :

- المشاركة مع الفريق المتخصص في وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع ان لديه صعوبات تعلم .
- القيام بعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبات التعلم .
- اعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلائم مع ذوي الصعوبة .
- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من خلال غرفة المصادر .
- التشاور مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص الطلاب مثل طرق التدريس ، الامتحانات ، التعامل معهم ، استراتيجيات التعلم .
- تبني قضايا الطلاب وتمثيلهم في المدرسة .
- التعاون مع المرشد ومع أولياء الأمور وتعريفهم بمشكلات ابنائهم .
- نشر التوعية .
- الاهتمام بغرفة المصادر وتفعيلها .
- المشاركة في اعداد الدروس التدريبية .
- العمل على تنمية المهارات الاساسية لذوي صعوبات التعلم ، سمعيه ، بصرية ، اجتماعية ، تحكم ذاتي .

إرشاد أسر ذوي صعوبات التعلّم

لابد من وجود تعاون وثيق بين الآباء والمعلمين لتعزيز التعلّم في المدرسة والبيت ، حيث يساعد هذا التعاون في تخفيف الكثير من المشكلات التي تنشأ خلال مرحلة

التقدم التربوي للطفل ، فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلّم وأسرته بحاجة إلى مساعدة بهدف المحافظة على العلاقات والبناء الأسري وزيادة فهم أفراد العائلة للطفل وقبولهم لصعوبات التعلّم التي يعاني منها .

مشاركة أسر ذوي صعوبات التعلّم :

بعض الباحثين شجعوا فكرة مشاركة أولياء الأمور في كل مرحلة من مراحل العلاج ، ابتدءاً من مرحلة التعرف إلى مرحلة التقسيم ، ويكون ذلك من خلال ما يأتي :

١. مرحلة التعرف :

ويكون دورهم من خلال ملاحظاتهم للإشارات المبكرة لصعوبات التعلّم ، والوعي بالخدمات التي ينبغي أن تقدم لهم ؛

٢. مرحلة القياس :

ويكون دورهم من خلال جمع البيانات عن الطفل في المنزل وتقديم المعلومات التي تتعلق بالقياس ؛

٣. مرحلة اختيار البرامج :

حيث يشارك الوالدين في اختيار البديل التربوي المناسب للطفل ، وفي وضع الأهداف التي تتضمنها خطة الطفل التربوية الفردية ؛

٤. مرحلة التنفيذ :

وهنا يشارك الآباء في الأنشطة المدرسية ، وقد يتطوع لمساعدة المعلم في المدرسة ، وقد يشاركوا بالأنشطة المعتمدة على المنزل ؛

٥. مرحلة التقييم :

حيث يزود الآباء المعلمين بمعلومات أساسية تتعلق بمدى تقدم الطفل في المهارات الأكاديمية التي يتعلمها وأيضاً المهارات السلوكية .

تكيف الوالدين :

لا توجد أسرة تكوين متهيئة لاستقبال طفل يعاني من صعوبات تعلميه ، فالآباء والأمهات يتوقعون أن يكون لديهم أطفال لا يعانون من مشاكل منذ البداية، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على كيفية تأثر العائلة بوجود طفل ذوي احتياجات خاصة من مثل خصائص الإعاقة و طبعتها وشدتها وخصائص العائلة والخصائص الشخصية لكل فرد من أفراد العائلة بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها العائلة، إلا أنه يجب التأكيد على أن كل أسرة تختلف عن الأخرى في

نوع ردود الأفعال وحدتها واستمراريتها ، حيث تتراوح ردود الأفعال بين مشاعر الحزن والأسى ولوم النفس ، والشعور بالذنب والغضب والإنكار، وعملية تكيف الأهل تتضمن النقاط التالية :

- الإحساس بالمشكلة ؛
- الوعي بالمشكلة ؛
- مرحلة البحث عن السبب ؛
- مرحلة البحث عن العلاج ؛
- قبول الطفل .

ماذا يريد الآباء من الأخصائيين :

١. توفير المعلومات الخاصة بصعوبات التعلّم ، ومساعدة الآباء على الفهم ومراعاة مشاعرهم فيما يتعلق بمشاكل أطفالهم ؛

٢. التنسيق بين البيت والنشاطات المدرسية ؛

٣. مساعدة الأهل على إدراك أن السلوك الظاهر مهم في علاج الصعوبة التي يعاني منها الطفل ، فالآباء بحاجة ماسة لأن يكونوا مهيئين لهذه التغيرات ، وان يتم تزويدهم بالاقتراحات لمساعدتهم في أن يتعاملوا معه ؛

٤. مساعدة الآباء على تطوير الاستقلالية لدى أبنائهم ؛

٥. توضيح أساليب العناية الأساسية لكلا الوالدين ، بحيث يصبحا أكثر قابلية للتفكير بواقعية حول احتياجات طفلهما والعناية التي يحتاجها ؛

٦. الحصول على الدعم والتعزيز المتواصل من قبل المرشدين ، بحيث تزود الأسرة بالعناية الشاملة المتكاملة والمساعدة على التكيف .

استراتيجيات إرشاد أسر ذوي صعوبات التعلّم :

تساعد برامج الإرشاد الآباء في التعامل مع مشاعرهم ، فهذه البرامج يتم تنظيمها بناء على طبيعة العائلة ومشاكل الطفل ، وهي :

١. علاج فردي : ويكون للطفل وحده ، في حالة صعوبة تواجد الأبوين معه (الآباء المدمنين ، الكحوليين ، الذهانيين ، والذين يرفضون الطفل رفضاً باتاً

٢. العلاج الجماعي للآباء والأمهات : وذلك للذين يرغبون في الاستفادة من تجارب غيرهم في حل المشكلات الأساسية ؛

٣. علاج الطفل والوالدين بشكل منفصل : وذلك في الأسر التي فيها العلاقات متوترة ، ويكون من غير المفيد إرشاد الطفل وأبويه سوياً ؛

٤. عـلاج الطفـل ووالديـه سـويا : وهـذا يكـون للأسر التي يمكنها أن تشارك المعالج دون أي نزاعات أو توتر .

كيف تساعد طفلك على التعلم ؟

كيف تساعد طفلك على التعلم ؟

هذه بعض النصائح للأباء لمساعدة الأبناء الذين يعانون من صعوبات التعلم:

- تعلم أكثر عن المشكلة :

إن المعلومات المتاحة عن مشكلة صعوبات التعلم يمكن أن تساعدك على أن تفهم أن طفلـك لا يـستطيع الـتعلم بـنفس الطريقة التي يتعلم بها الآخرون أبحث بقدر جهدك عن المشاكل التي يواجهها طفلك بخصوص عملية التعلم ، وما هي أنواع التعلم التي ستكون صعبة على طفلك ، وما هي مصادر المساعدة المتوفرة في المجتمع له

- لاحظ طفلك بطريقة ذكية وغير مباشرة :-
- أبحث عن المفاتيح التي تساعد على أن يتعلم طفلك بطريقة
- افضل --
- هـل يـتعلم ابنك افضل من خلال المشاهدة أو الاستماع أو اللمس ؟
- ما هي طرق التعلم السلبية التي لا تجدي مع طفلك؟
- مـن المفـيد أيـضا أن تبدي الكثير من الاهتمام لاهتمامات طفلـك ومهاراتـه ومواهـبه مثل هذه المعلومات هامة في تنشيط وتقدم العملية التعليمية لطفلك

- علم طفلك من خلال نقاط القوة لديه :-
- كمـثال لـذلك من الممكن أن يعاني طفلك بقوة من صعوبة القراءة ، ولكن يكون لديه في نفس الوقت القدرة على الفهم مـن خـلال الاستماع -- استغل تلك القوة الكامنة لديه-- وبدلاً من دفعه وإجباره على القراءة التي لا يستطيع أجادتها وتجعلـه يـشعر بالفـشل --- بـدلا من ذلك اجعله يتعلم المعلومات الجديدة من خلال الاستماع إلى كتاب مسجل على شريط كاسيت أو مشاهدة الفيديو

- احترم ونشط ذكاء طفلك الطبيعي :
- ربمـــا يعاني ابنك من صعوبة في القراءة أو الكتابة ، ولكن ذلـــك لا يعني انه لا يستطيع التعلم من خلال الطرق العديدة الأخـــرى --- أن معظم أطفال صعوبات التعلم يكون لديهم مـــستوى ذكـــاء طبيعـــي أو فوق الطبيعي الذي يمكنهم من تحدي الإعاقة من خلال استخدام أساليب حسية متعددة للتعلم --- إن التذوق واللمس والرؤيا والسمع والحركة ----- كل تلك الحواس طرق قيمة تساعد على جمع المعلومات

- تذكر أن حدوث الأخطاء لا تعني الفشل :-
- قد يكون لدى طفلك الميل لان يرى أخطاءه كفشل ضخم في حياته
- --- من الممكن أن تجعل نفسك مثالا لتعليم طفلك من خلال تقـــبل وقـــوعك أنت نفسك في الخطأ بروح رياضية ، وأن الأخطـــاء من الممكن أن تكون مفيدة للإنسان ----- إنها من الممكن أن تؤدي إلى حلول جديدة للمشاكل ، وان حدوث الأخطاء لا يعني نهاية العالم عندما يري ابنك انك تأخذ هذا المأخـــذ مع وقوع الأخطاء منك أو من الآخرين فانه سوف يتعلم أن يتفاعل مع أخطائه بنفس الطريقة
- الإعتراف بصعوبة العمل:
- أعترف بان هناك أشياء سيكون من العسير على ابنك عملها ، أو ســـيواجه صعوبة مدى الحياة في عملها ، ساعد طفلك لكـــي يفهـــم أن هذا لا يعني أنه إنسان فاشل وان كل إنسان لديه أشياء لا تستطيع قدراته عملها كذلك ركز على الأشياء التي يستطيع طفلك إنجازها وشجعه على ذلك
- أبتعد عن الصراع غير المجدي:
- يجـــب أن تكـــون مدركا أن الصراع مع ابنك حتى يستطيع القـــراءة والكـــتابة وأداء الواجبات الدراسية من الممكن أن يـــؤدي بـــك إلى موقف معادى مع طفلك ، وإن هذا الصراع

سيؤدي بكما إلى الغضب والإحباط تجاه كل منكما الآخر وهذا بالتالي سوف يرسل رسالة إلى ابنك أنه فاشل في حياته --- فبدلا من ذلك من الممكن أن تساهم إيجابيا مع طفلك بأن تساهم في تنمية البرامج الدراسية المناسبة له وأن تشارك المدرسين في وضع تلك البرامج التي تتماشى مع قدراته التعليمية .

- استعمل التليفزيون بشكل خلاق :-
- إن التليفزيون والفيديو من الممكن أن يكونا وسيلة جيدة للتعلم ، وإذا ساعدنا الطفل على استعماله بطريقة مناسبة فان ذلك لن يكون مضيعة للوقت، على سبيل المثال فان طفلك يستطيع أن يتعلم أن يركز وأن يداوم الانتباه وأن يستمع بدقة وأن يزيد مفرداته اللغوية وأن يتعلم أن يرى كيف أن الأجزاء مع بعضها تكون الكل، وأن العالم يتكون مع مجموعة من الأشياء المتداخلة ومن الممكن كذلك أن تقوي الإدراك لديه بان توجه له مجموعة من الأسئلة عما قد رآه خلال فترة المشاهدة ماذا حدث أولا ؟ .. وماذا حدث بعد ذلك ؟.. وكيف انتهت القصة ؟.. مثل هذه الأسئلة تشجع تعلم " التسلسل في الأفكار " وهي جزئية هامة من الجزئيات التي إن اختلت تؤدي إلى صعوبة التعلم في الأطفال --- كذلك يجب أن تكون صبورا طول فترة التدريب طفلك لا يرى ولا يفسر الأحداث بنفس الطريقة التي تفعلها أنت .. إن التقدم في العملية التعليمية يحتمل أن يكون بطيئا
- تأكد أن الكتب الدراسية في مستوى قراءة ابنك :
- إن أغلب الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يقرؤون تحت المستوى الدراسي العادي، وللحصول على النجاح في القدرة على القراءة يجب أن تكون تلك الكتب في مستوى قدراتهم التعليمية وليست في مستوى السن التعليمي لهم--- يجب ان تنمي قدرة القراءة لدى طفلك بان تجد الكتب

التي تجذب اهتمامه ، أو بان تقرأ له بعض الكتب التي يهتم بها - أيضا اجعل طفلك يختار الكتب التي يرغب في قراءتها

- شجع طفلك لكي يطور مواهبه الخاصة :-
- ما هي الموهبة الخاصة بطفلك ؟..
- ما هى الأشياء التي يتمتع بها ؟
- يجـب أن تشجع طفلك بان تغريه على اكتشاف الأشياء التي يستطيع أن ينجح ويتقدم وينبغ فيها .
- مجمـوعة من النصائح العامة للأمهات للمساعدة فى النمو الذهنى لأطفالهم :
- الحديث مع الطفل دوما من السنة الأولى من العمر-- فمن المهم تواجد اللغة على مسامع الطفل.
- رددى دوما مع طفلك أسماء الأشياء الموجودة فى البيت أو فى الشارع.. استعينى بالكتب الملونة فهى تلفت النظر وتزيد حصيلته اللغوية
- لا تتحدثـى لطفلـك بلغـة الأطفال.. بل استعملى لغة سهلة بسيطة وجمل واضحة.
- اجعلى طفلك يختلط مع الأطفال الآخرين اكبر وقت ممكن.
- الابتعاد عن النقد والاستهزاء بحديث الطفل مهما كانت درجة ضعفه وأيضا حمايته من سخرية الأطفال الآخرين----
- تعاونـى مـع المعلمة فى ذلك... ومع أمهات الأطفال الذين يلعب معهم طفلك خارج نطاق المدرسة.
- لا تتركـى الطفـل فترة طويلة أمام التلفزيون صامتا يشاهد الرسوم المتحركة.. أو اجلسى معه واشرحى ما يحدث.احكى كـل يـوم قـصة لطفلك--- واجعليه يحاول أن يعيدها لك شـجعيه وهـو يحكى القصة وتفاعلى معها --اعيدا سويا نفس القصة كل يوم وجددى كل أسبوع قصة جديدة.

نسبة انتشار صعوبات التعلّم

تختلف التقديرات حول أعداد أو نسب الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية اختلافاً كبيراً جداً ، وذلـك بـسبب عـدم وضـوح التعـريف مـن جهة ، وبسبب عدم توفر اختبارات متفق

علـــيها للتـــشخيص ، ففـــي حـــين يعـــتقد بعـــضهم أن نـــسبة حـــدوث صـــعوبات الـــتعلـّـم لا تـــصل إلى ١ % ، يعتقد آخرون أن النسبة قد تصل إلى ٢٠ % ، إلا أن النسبة المعتمدة عموماً هي ٢ % ــ ٣ % . " (الخطيب ، ١٩٩٧ : ص ٨٠) .